رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

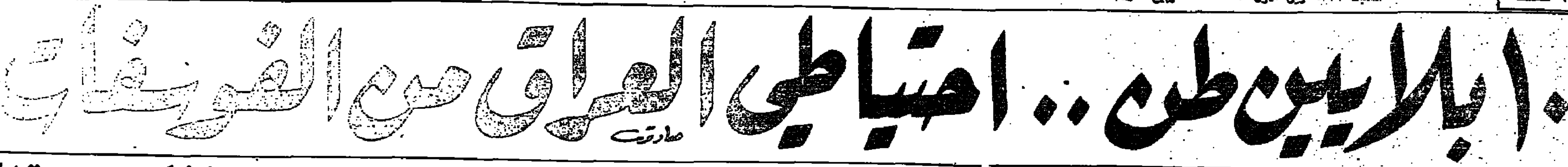
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تطهير
اعلن بيان اصدرته وزارة الخارجية البريطانية بعد ظهر امس .. ان بريطانيا ستبدأ تحركا بالمشاركة مع هولندا وبلجيكا لتطهير مياه الخليج العربي من الالغام .

١٢ صفحة — السبت ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٨ – ١٨ ربيع الاول ١٤٠٩ – العدد ٦٧٢٩ — ATH - THAWRA - Saturday , October 29 , 1988 - No . 6729 — ٧٥ فلساً



١٠ بلايين طن .. احتياطي العراق من الفوسفات

رسالتان من السيد الرئيس الى رئيسي الغابون وتشاد
شرح موقف العراق من المفاوضات مع ايران



ليبرفيل – نجامينا – ٢٨ – واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السفير علي محمود صميدة رسالة من سيادته الى الرئيس الغابوني عمر بونغو تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وموقف العراق من المفاوضات الجارية مع ايران .

جاء ذلك خلال مقابلة المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين في ليبرفيل اليوم للرئيس الغابوني .

وقد طلب الرئيس بونغو من المبعوث نقل تحياته والشعب الغابوني الى السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي وتمنياته من اجل اقرار السلام مؤكدا تضامن بلاده مع العراق في الدعوة الى السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

كما سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السفير زيد حيدر رسالة من سيادته الى رئيس جمهورية تشاد حسين حبري تتعلق بموقف العراق من المفاوضات الجارية مع ايران .

وقد جاء ذلك خلال استقبال الرئيس حبري للمبعوث الشخصي في العاصمة التشادية نجامينا .

وقد طلب الرئيس التشادي من المبعوث نقل تحياته وتمنياته الى السيد الرئيس القائد وللشعب العراقي بمزيد من التقدم والازدهار .

فرقنا الاستكشافية مستمرة بعملها لايجاد افضل انواع الفوسفات

اكتشاف الحديد واطىء التركيز المستخدم في صناعة السمنت المقاوم

بلغ احتياطي العراق من الفوسفات عشرة بلايين طن اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية المدير العام للمنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني وقال ان الفرق الاستكشافية ثبتت حجم هذا الاحتياطي وهي مستمرة بعملها لايجاد افضل انواع الفوسفات .

واضاف ان فرقا استكشافية اخرى تعمل الان في مناطق اخرى من العراق لتثبيت الاحتياطي من اطيان الكاؤولين بنوعيها الملون والابيض والتي ثبت منها حتى الان ١٨٠ مليون طن ملون و ٢١ مليون طن ابيض استخدمت في صناعة الورق والعوازل الكهربائية بحيث تم الاستغناء عن استيراد هذه المادة من الخارج .

واشار الى انه تم اكتشاف الحديد واطىء التركيز ويستعمل في العراق الان على نطاق واسع في صناعة السمنت المقاوم .

اتحاد المقاولين العرب يدعو الى اعمار العراق بالسواعد العربية

المنامة – ٢٨ – واع : دعا السيد عبدالرحيم الحجوجي رئيس اتحاد المقاولين العرب الى وقوف المقاولين العرب في الصف الامامي للاسهام باعمار ما دمرته الحرب جراء العدوان الايراني على العراق .

وقال في تقرير صادر عن اتحاد المقاولين العرب ان الظروف الحالية تفرض واجب التضامن والتآزر مع الاشقاء في العراق بشكل يتخطى مرحلة الشعارات ويضرب المثل على ان الحكومات والهيئات والمنظمات العربية في مستوى المسؤولية الملقاة عليهم تاريخيا وحضاريا .

واشار رئيس اتحاد المقاولين العرب الى ان المقاولين العرب يدركون ان من اهم واجباتهم ان يكونوا في الصف الامامي شعورا منهم بان بناء كل شبر من الارض العربية لابد وان يكون بسواعد ابنائها كما هو الشان عند حمايتها والذود عن كرامتها .

البقية – ص ١١

الاميرة عالية تعود الى عمان

عمان – ٢٨ – واع : عادت الى عمان اليوم الاميرة عالية بنت الملك حسين عاهل الاردن وقرينها السيد محمد انور الصالح بعد زيارة للعراق استمرت عدة ايام .

وقد استقبل السيد الرئيس صدام حسين الاميرة عالية وقرينها خلال زيارتهما للقطر .

كما زارا عددا من المعالم الاثارية والحضارية المنتشرة في العراق في ظل ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة .

البقية – ص ١١

كويلار يصل جنيف غدا للاشراف على الجولة الثالثة من المفاوضات العراقية الايرانية

جنيف – ٢٨ – واع : ذكر في المقر الاوربي للامم المتحدة اليوم ان السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية سيصل الى جنيف مساء بعد غد الاحد للاشراف على الجولة الثالثة للمفاوضات المباشرة بين العراق وايران المقرر ان تبدا يوم الاثنين المقبل .

وابلغت السيدة تيريز غاستو مديرة مكتب الاعلام في الامم المتحدة بعثة وكالة الانباء العراقية ان الامين العام للمنظمة الدولية سيدلي بتصريح بعد وصوله يحدد فيه القضايا الاجرائية والشكلية المتعلقة بالمفاوضات والمواعيد الخاصة بعقد الجلسات .

البقية – ص ١١

وسائل الاعلام والقيادات السياسية في لبنان

الاعتداءات الصهيونية تجري على مقربة من مراكز قوات النظام السوري
تواطؤ نظام حافظ اسد مع الكيان الصهيوني لضرب المخيمات الفلسطينية ومراكز المقاومة

بيروت – ٢٨ – واع : لاحظت وسائل الاعلام والقيادات السياسية في لبنان ان القوات الصهيونية تقوم باعتداءاتها المتكررة على الاراضي اللبنانية وتقصف المواقع الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية على مقربة من مراكز قوات النظام السوري .

واتهم تلفزيون لبنان نظام حافظ اسد بالتخاذل والتواطؤ مع الكيان الصهيوني لضرب المخيمات الفلسطينية ومراكز المقاومة الوطنية اللبنانية .

وقال رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب اللبناني الدكتور البير منصور ان قيادة قوات النظام السوري في لبنان كانت تتفرج على الاعتداءات (الاسرائيلية) وان عمليات القصف التي يقوم بها الطيران الحربي للعدو تجري دون ان تتصدى لها قوات حافظ اسد برصاصة واحدة بالرغم من ان العدوان الصهيوني يستمر ساعات ولعدة ايام على مناطق متاخمة لوجودها في البقاع الغربي وشرق صيدا والناعمة وخلدة .

واكد النائب منصور ان قوات النظام السوري قامت في نفس الوقت بارسال قذائفها المدفعية والصاروخية لتدك وتهدم المخيمات الفلسطينية .

البقية – ص ١١

الدعوة الى تضافر الجهود العالمية لمعالجة مسألة الاسرى

انقرة – ٢٨ – واع : دعت صحيفة ترجمان التركية جميع دول العالم الى تضافر جهودها في سبيل معالجة مسالة الاسرى كونها واحدة من اهم الحالات الانسانية التي نتجت عن الحرب العراقية الايرانية .

واشارت الصحيفة في مقال لها اليوم الى ان الوقت قد حان من اجل معالجة هذه المشكلة الانسانية وبالرغم من ان الامم المتحدة تعد المسؤولة الاولى تجاه هذه المشكلة الا ان جميع دول العالم مدعوة اليوم لبذل كافة الجهود لانهاء هذه المشكلة الانسانية التي افرزتها الحرب العراقية الايرانية .

وقال كاتب المقال ان القرار رقم ٥٩٨ قد اكد في احدى فقراته على مسالة الافراج عن الاسرى واجراء تبادل شامل وكامل لهم دون اخضاعهم للابتزاز او المساومة .

وتساءلت الصحيفة الى متى

البقية – ص ١١

بعد فوزه على سورية «شباب العراق» بطل اسيا

احرز منتخب شباب العراق كاس البطولة الاسيوية السادسة والعشرين بكرة القدم بعد فوزه على منتخب شباب سورية ٢ – ٠ بفارق ضربات الجزاء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في الدوحة .

التفاصيل ص ٩

اتفاقيات للتعاون العسكري بين مصر و ١٠ اقطار عربية

القاهرة – ٢٨ – واع : قالت صحيفة (الوفد) القاهرية ان الحكومة المصرية وقعت عدة اتفاقيات للتعاون العسكري مع العراق والسعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والاردن والسودان وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية وتونس خلال الفترة الماضية .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الوفد ان التعاون بين مصر والاقطار العربية قد ازداد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية عقب قمة عمان في تشرين الثاني الماضي .

واشارت (الوفد) الى ان مصر تسعى الى تدعيم تعاونها العسكري مع الاقطار العربية للتوسع في الصناعات الحربية المصرية ودعمها وزيادة انتاج الهيئة العربية للتصنيع الى نحو مليار جنيه سنويا بدلا من ٤٠٠ مليون جنيه حاليا وزيادة فرص العمالة في المصانع الحربية .

وقالت الصحيفة ان اتصالات تجري حاليا بين مصر والمغرب للتوقيع على اتفاقية مماثلة .

استشهاد طفلة واصابة ٤٨ مواطنا باشتباكات دامية في الارض المحتلة

القيادة الموحدة : لاخيار سوى الخيار الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير

فلسطين المحتلة – ٢٨ – وكالات الانباء : تواصلت الاشتباكات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني طيلة ليلة امس وصباح اليوم واسفرت عن اصابة ٤٨ مواطنا بجروح مختلفة وحالات اختناق وتسمم .

واستعانت قوات الاحتلال بالطائرات العمودية لقذف سكان مخيم خان يونس بقنابل الغاز فيما استشهد مواطن فلسطيني من بلدة يطا بمنطقة الخليل .

وشملت حملة الاعتقالات والمداهمات ٢١ مواطنا فلسطينيا من بيت ساحور والعبيدية وقلقيلية ورفاف وطمون وبرقة وطوباس وعزون وسلوان في الضفة الغربية المحتلة . وواصلت القوات الصهيونية فرض حصارها العسكري على مخيم الغزة لليوم الثامن على التوالي . كما واصلت مداهمة المنازل وتحطيم اثاثها بحجة البحث عن شبان فلسطينيين .

وكشفت الانباء المتسربة من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال تقوم حاليا بمناورات عسكرية في منطقة قباطيا في جنين وحرمت المواطنين من التوجه الى حقولهم او مغادرة بيوتهم بحجة اقامة مناورات عسكرية .

وفي القدس هاجم المواطنون الفلسطينيون دورية عسكرية صهيونية ورشقوها بزجاجة حارقة بالقرب من المتحف الفلسطيني في المدينة ، حيث كلفت القوات الصهيونية وجودها تحسبا من تصاعد المواجهة بعد صلاة الجمعة .

وفي رام الله فتحت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز على المتظاهرين الفلسطينيين خلال صدامات شهدتها المدينة اليوم وجرى خلالها وضع حواجز حجرية على الطرق ورشق جنود العدو بالحجارة . وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة بعض الفلسطينيين بجروح .

واندلعت تظاهرات وصدامات عنيفة بمدينة خان يونس اثر استشهاد الطفلة نسرين جهاد . كما جرت تظاهرات مماثلة في حي الرمال في غزة .

واغلقت القوات الصهيونية مدارس فلسطين الثانوية واليرموك الاعدادية ومعروف الرصافي الابتدائية في غزة .

واعتقلت سلطات الاحتلال الصهيونية الليلة الماضية ثلاثة صحفيين فلسطينيين في القدس ورام الله .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعتقلين الفلسطينيين هم سمعان خوري عضو في اتحاد الصحفيين العرب ويعمل مراسلا لعدد من وسائل الاعلام الاجنبية اضافة الى انه احد مخبري وكالة فرانس برس وكنعان طبيل مراسل في رام الله لصحيفة الفجر التي تصدر في القدس الشرقية .وهاني عيفاوي . ومراسل مستقل .

البقية – ص ١١

احتجاج مصري شديد اللهجة ضد الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان

ابوظبي – ٢٨ – و ا م : ذكرت مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية المصرية ان مصر بعثت باحتجاج شديد اللهجة الى « اسرائيل » بشان غاراتها الجوية على جنوب لبنان .

وابلغت المصادر صحيفة (الاتحاد) في عددها الصادر اليوم ان مصر اعربت عن قلقها للاعمال العسكرية « الاسرائيلية » في الجنوب اللبناني كونها تشكل خرقا واضحا لاسس السلام التي تدعو اليها جميع دول المنطقة .

وحذر الاحتجاج من مغبة استمرار « اسرائيل » في مثل هذه الاعمال التي من شانها ان تؤدي الى حدوث مواجهات عسكرية عربية لهذه التصرفات غير المسؤولة .

نجيب محفوظ يتلقى دعوة ميتران لزيارة فرنسا

القاهرة – ٢٨ – واع : تلقى الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب دعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لزيارة فرنسا .

وذكرت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان الرئيس الفرنسي اقترح ان يكون موعد الزيارة في الخامس عشر من شهر كانون الاول المقبل بعد تسلم الاديب الكبير لجائزة نوبل .

ويذكر ان الاطباء المشرفين على صحة نجيب محفوظ كانوا قد حذروه من السفر في الوقت الحاضر بسبب اوضاعه الصحية .

عبدالدجالين يجتمع مع ولايتي

دمشق – ٢٨ – انصات . واع : اجتمع عبدالدجالين حافظ اسد في دمشق اليوم مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية النظام الايراني .

ولاحظ المراسلون ان اجتماع اسد – ولايتي يعقد عشية استئناف المفاوضات المباشرة بين العراق وايران في جنيف .

وكان ولايتي قد اجتمع قبل ذلك مع فاروق الشرع وزير خارجية عبدالدجالين .

ولايتي يجتمع مع مسؤولين كبيرين من التنظيمات الموالية لايران في لبنان

طهران – ٢٨ – انصات – واع : ذكر التلفزيون الايراني ان وزير خارجية النظام الايراني علي اكبر ولايتي اجتمع مع اثنين من كبار مسؤولي التنظيمات السياسية الموالية لايران في لبنان .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر امنية لبنانية وايرانية قولها ان مسؤولين كبارا في هذه التنظيمات موجودون في ايران لعقد مباحثات في كيفية تحقيق الافراج عن بعض الامريكيين المحتجزين كرهائن في لبنان .

وقد اعلن مسؤولون ايرانيون رسميون اكثر من مرة استعدادهم لاطلاق الرهائن الاجانب الذين ذكرت بعض المصادر ان قسما منهم محتجز في السفارة الايرانية في بيروت مقابل فدية مالية واسلحة .

تعزيزات عسكرية سورية جديدة في لبنان
نظام دمشق يسعى الى تفجير الموقف العسكري

«الثورة» – انصات خاص

ذكرت مصادر غربية في بيروت امس ان النظام السوري نشر مزيدا من قواته في عدة ارجاء من لبنان .

ذكرت ذلك اذاعتا مونت كارلو وصوت اميركا . واضافتا نقلا عن المصادر المذكورة ان مزيدا من التعزيزات التي وصلت توا من سورية انتشرت في مناطق مختلفة من شمال لبنان وكذلك في مواقع جديدة داخل بيروت اضافة الى تعزيز مواقعها السابقة في العاصمة .

وقالت مصادر مطلعة ان التحركات العسكرية السورية تستهدف تقويض وحدة لبنان وخلق ضغوط على القوى السياسية فيه لاجبارها بالتهديد العسكري على الانصياع لمخططات نظام دمشق .

واضافت ان التحركات والتنسيق بين الميليشيات العميلة لايران وبين قوات النظام السوري يمكن ان يضع لبنان خلال الايام القليلة المقبلة في وضع عسكري متفجر يختلف عن وضع المناورات والمفاوضات السياسية الدائرة هذه الايام .

هل يصدقون خامنئي

طهران – ٢٨ – انصات . واع : وجه الرئيس الايراني علي خامنئي نداء الى الخبراء والعلماء الايرانيين في الخارج طالبا منهم العودة الى ايران .

وقال خامنئي في خطاب نقلته وكالة الانباء الايرانية – ان ايران ترحب بعودة الاختصاصيين والخبراء الايرانيين .

وكان عشرات الالوف من الايرانيين بينهم عدد كبير من العلماء والاساتذة والخبراء قد اضطروا الى الهروب من ايران عقب مجيء خميني الى السلطة بسبب سياسة الارهاب ورفضهم للحرب ضد العراق وعمليات القمع التي تعرضوا لها من قبل الملالي .

رسالة من مبارك الى ايفرين

انقرة – ٢٨ – واع : تلقى الرئيس التركي كنعان ايفرين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية والتطورات التي تشهدها المنطقة .

وقال ديوان رئاسة الجمهورية التركية اليوم ان الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري قام بنقل الرسالة خلال استقبال الرئيس ايفرين له في انقرة اليوم .

كما تم خلال اللقاء بحث مسالة املاك المصريين في تركيا ورغبة الحكومة المصرية بايجاد حل لهذه المشكلة المستمرة منذ سنوات طويلة .

برنامج معاد للعرب في التلفزيون البريطاني

لندن – ٢٨ – واع : عرضت القناة الرابعة التجارية للتلفزيون البريطاني امس برنامجا تهكميا عن العرب .

وظهر الممثلون الذين شاركوا فيه وهم يرتدون اللباس العربي التقليدي ويقفون قرب خيم تم نصبها في مايشبه الصحراء .. وبالقرب منهم تقف نماذج لجمال .

اصطدام ناقلتين في مضيق البسفور

اسطنبول – ٢٨ – رويتر : اصطدمت ناقلتان في مدخل مضيق البسفور الذي كان يلفه الضباب اليوم الجمعة مما ادى الى تسرب النفط السائل من حمولة احداهما في بحر مرمرة .

وقال موظفون في الميناء ان السفينة المالطية بلوستار اصطدمت بالناقلة التركية جازيانتيب التي تبلغ حمولتها ٢٣٠٠و١٤٦ طن والتي كانت راسية في ميناء اميركابي ولم تتعرض اي من الناقلتين لاضرار جسيمة ولم تقع اصابات .

الصحف التركية تكشف تفاصيل جديدة عن فضيحة القرصنة الايرانية

التوتر في العلاقات بدأ منذ اقدام طهران على دعم القوى الانفصالية والارهابية التي تستهدف تركيا
تأنيب شديد لسفير نظام خميني .. وتوقع طرد الدبلوماسيين المتورطين من الاراضي التركية

انقرة – ٢٨ – واع : واصلت الصحف التركية الصادرة اليوم ادانتها للنظام الايراني ومحاولاته اليائسة في زعزعة الوضع الامني في تركيا .

وقالت صحيفة حريت في موضوع رئيسي لها اليوم بان العلاقات التركية الايرانية تمر حاليا في مرحلة من التوتر والبرود على اثر التصرفات غير المتزنة التي يقوم بها النظام الايراني والتي لا تنسجم مع ابسط قواعد الجيرة والاعراف الدبلوماسية .

واشارت الى ان التصرفات السلبية للنظام الايراني ليست حالة جديدة وان التوتر في العلاقات التركية الايرانية ليست فقط من افرازات الفضيحة الدبلوماسية الاخيرة بل ان توترا قد بدأ منذ ان اقدم النظام الايراني على دعم القوى الانفصالية والارهابية التي تستهدف تركيا .. وكذلك عدم التزام النظام الايراني بتعهداته وكان اخر تصرف خبيث لايران قيام اربعة دبلوماسيين بعملية قرصنة تستهدف بالدرجة الاولى

البقية – ص ١١

مجاهدو خلق

شبكة من عملاء طهران في تركيا لاغتيال المعارضين للنظام الايراني

لندن – ٢٨ – واع : قال مسعود بني صدر المتحدث باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في اوربا ان النظام الايراني يدير شبكة من العملاء السريين في تركيا هدفها الرئيس قتل افراد المعارضة .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في لندن واوردته وكالة رويتر ان سلطات النظام الايراني كانت وراء اختطاف المعارض ابو الحسن مجتهد زاده الذي اختطف في مدينة اسطنبول التركية في الحادي عشر من الشهر الحالي .

وكان قد عثر على مجتهد زاده في سيارة تابعة لسفارة النظام الايراني على الطريق المؤدية الى الحدود التركية – الايرانية .

ووزعت المنظمة في المؤتمر الصحفي بيانا تناول اسلوب عمل هذه الشبكة في تركيا .

وتظهر هذه التفاصيل ان قنصلية النظام الايراني وخمسة متاجر تعود ملكيتها لاركان النظام تستخدم لتصفية المعارضة الايرانية في تركيا .

[illegible]

مسلسل ارهاب السافاما ..

اوردت صحيفة «مليت» التركية مسلسل العمليات الارهابية التي نفذها عملاء المخابرات الايرانية « السافاما » باسطنبول ومنها اغتيال كل من بهزاد شاه فرداز وهادي عزيز مرادي وحميد فرزون ومحمد حسن منصوري مؤكدة ان جميع مرتكبي هذه الحوادث هم من الدبلوماسيين الذين يعملون في سفارة النظام الايراني بانقرة والقنصلية الايرانية باسطنبول والدوائر التابعة لهاتين المؤسستين مثل المراكز الثقافية وغيرها .

الفضيحة .. واغتيال الدبلوماسي السعودي

انقرة – ٢٨ – واع : ربطت الصحف التركية اليوم بين الفضيحة الدبلوماسية الايرانية وبين حادث الاغتيال الذي تعرض له السكرتير الثاني بالسفارة السعودية يوم الثلاثاء الماضي .

واشارت الصحف الى ان السلاح الذي استعمل اثناء الحادث من نوع (ام ٥٩) الماني الصنع والاطلاقات من عيار (٩) ملم وهو السلاح المفضل بالنسبة للدبلوماسيين .

وكانت الصحف التركية تشير في جميع ما نشرته عن الفضيحة الدبلوماسية الايرانية الى حادث الاغتيال الذي تعرض له الدبلوماسي السعودي يوم الثلاثاء الماضي مشيرة بصيغة او باخرى الى دور النظام الايراني في هذا الحادث .

الايكونوميست

المماطلة الايرانية لترضية المعارضين لوقف اطلاق النار

لندن – ٢٨ – واع : قالت مجلة (الايكونوميست) البريطانية ان مماطلة النظام الايراني في مفاوضات جنيف قد تعزى الى كونه يرغب في ترضية اولئك الايرانيين الذين يعتقدون ان وقف اطلاق النار هو خيانة .

واشارت المجلة في مقال بعددها الاخير الى ان النظام الايراني يحاول ايضا ترضية التيار الذي يؤيد الانفتاح على الغرب مشيرة بذلك الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا التي كان يطلق عليها الشيطان الاصغر .

الجامعة العربية تندد بالاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان

العواصم ـ ٢٨ ـ أ ش أ ـ واع : ندد الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة بالاعتداءات الصهيونية الاخيرة على جنوب لبنان .

وقال انها تستهدف ضرب ميزان القوى في لبنان واضعاف فرص التوصل الى وحدة وطنية .

واكد ان الاعتداءات الصهيونية التي وصلت خلال الاسبوع الماضي الى ثماني هجمات برية وجوية ضد مواقع فلسطينية ولبنانية في الجنوب اللبناني تهدف الى تحويل الاهتمام الدولي عن الانتفاضة الفلسطينية .

من جهة اخرى افاد بيان صادر عن الجامعة العربية نشر في تونس ان الجامعة احتجت على مشاركة وزير السياحة البريطاني جون لي المقررة في مؤتمر لجمعية وكلاء السفريات البريطانيين من المتوقع عقده في نهاية تشرين الاول الجاري في القدس المحتلة .

وجاء في البيان ان الامين العام المساعد للجامعة العربية محمد الفرا استدعى امس الخميس القائم بالاعمال البريطاني في تونس جون باني واعرب له عن استنكار الجامعة العربية مشاركة الوزير البريطاني في هذا الاجتماع .

وابلغ الفرا ان الجامعة العربية تعد مشاركة الوزير البريطاني بمثابة تحد للدول العربية والاسلامية واساءة الى مشاعرها الدينية والوطنية وعملا ذا نتائج وخيمة بالنسبة الى العلاقات العربية البريطانية واكد بيان الجامعة العربية انه لايمكن تفسير القرار البريطاني الا على انه دعم بريطاني للقمع الشديد الذي تقوم به (اسرائيل) في الاراضي العربية المحتلة .. وتأييد لاحتلال المدينة المقدسة

وفي القاهرة ناشد السيد زهدي القدرة ممثل حركة (فتح) والقائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة الدول الشقيقة والصديقة المبادرة لمساعدة وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين وتقديم المساعدات لها لسد العجز الذي تواجهه حاليا حتى تستطيع القيام بمهامها المتزايدة في الاراضي العربية المحتلة

وقال السيد القدرة في تصريح له اليوم ان ابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان والشعب الفلسطيني داخل الارض العربية المحتلة يعانون من فقر الخدمات التي تقدمها الوكالة نظرا لما تعانيه من ازمة ماليه تقف حائلا دون القيام بواجبها تجاه الشعب الفلسطيني الذي مازال مستمرا في انتفاضته الشعبية في وجه قوات الاحتلال الصهيوني .

واضاف ممثل حركة (فتح) انه يخشى ان ياتي وقت تجد الوكالة نفسها عاجزة عن تقديم الخدمات للفلسطينيين الذين يتعرضون لابشع الضغوط والممارسات التعسفية داخل الاراضي المحتلة .

وفي باريس اعرب فريدايكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو عن قلق الاسرة الدولية حيال اوضاع المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي المحتلة واشار الى ضرورة ان تتخذ اليونسكو الاجراءات المناسبة لصون التراث الثقافي لمدينة القدس المحتلة .

واشار مايور في تقرير قدمه امس الى المجلس التنفيذي لليونسكو المنعقد حاليا في باريس الى مساعي المنظمة في الاراضي المحتلة وقال انه سيتابع جهوده من اجل تنفيذ التدابير الرامية الى مساعدة المؤسسات التربوية الفلسطينية على تادية مهامها كاملة .

ودعا الدول الاعضاء في اليونسكو للاسهام في تمويل صندوق المنح الدراسية لتامين التعليم العالي لطلبة الاراضي العربية المحتلة .

واوضح انه بدأ مشاورات مع الاطراف المعنية لايفاد بعثة من ممثلين شخصيين عنه الى القدس بهدف دراسة الامور المتعلقة بالتراث الثقافي لهذه المدينة ورفع تقرير بهذا الشان .



ضوء

مصالحة ! !

ماالذي تغير في نظام خميني حتى الان ؟ وماهو الفرق بين مسلك حكام ايران قبل وقف اطلاق النار ومسلكهم بعده ؟ كيف كان النظام الايراني يتصرف ويتعامل على الساحة الاسلامية وكيف اصبح الان ؟ !

في الخامس والعشرين من هذا الشهر صرح رفسنجاني لمناسبة ما يسمى (اسبوع الوحدة الاسلامية) فقال .. ان هناك فرصة تاريخية لتحقيق المصالحة بين المسلمين ينبغي عدم اضاعتها . واضاف .. ان من بين الفوائد التي ستعود من وراء ذلك اقامة تعاون اوثق بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك من اجل مصلحة جميع الدول المنتجة للنفط .

وربما يقول قائل .. هذا كلام حسن ومفيد ، فمن لايريد تحقيق المصالحة بين المسلمين . ومن يرفض او يعترض على اقامة تعاون اوثق بين الدول الاسلامية المصدرة للنفط ، اوبيك ؟ !

ولكن مهلا خصوصا مع حكام ايران الذين يقولون شيئا ويفعلون شيئا اخر تماما :

ففي السادس والعشرين من هذا الشهر ايضا قام عملاء النظام الايراني وعناصر من مخابراته باغتيال دبلوماسي سعودي في العاصمة التركية .. واعلنت منظمة تطلق على نفسها منظمة (الجهاد الاسلامي في الحجاز) مسؤوليتها عن حادث اغتيال الدبلوماسي السعودي .

وفي السادس والعشرين من الشهر الحالي ايضا كشفت صحيفة (ترجمان) التركية النقاب عن عملية قرصنة لاختطاف معارض ايراني هو ابو الحسن مجتهد زاده بعد اختطافه من اسطنبول . واوضحت الصحيفة ان اجهزة الامن التركية القت القبض على (الدبلوماسيين) الايرانيين الاربعة وثلاثة من حراس السفارة الايرانية في انقرة اثناء محاولتهم تهريب المعارض الايراني وذلك باخفائه في الحقيبة الخلفية لسيارة (دبلوماسية) تابعة لسفارة النظام الايراني في انقرة .

ولايحتاج المرء الى كبير عناء ليدرك ان (الدبلوماسيين) الايرانيين الذي نفذوا عملية الاختطاف ماهم الا عناصر من المخابرات الايرانية السافاما ! !

وهكذا يتضح بجلاء ان حكام ايران الذين يتحدثون عن (مصالحة) اسلامية ويروجون لاسبوع يسمونه (اسبوع الوحدة الاسلامية) يقومون بقتل المسلمين واختطافهم وزعزعة الامن والاستقرار في دولهم !

كان حكام ايران يرفعون خناجرهم المسمومة جهارا نهارا ويهددون المسلمين بالويل والثبور وعظائم الامور وتصدير مايسمونه بالثورة الاسلامية .. اما الان فانهم يمسكون خناجرهم تحت عباءاتهم ويتحدثون عن المصالحة والوحدة بين المسلمين ثم ينقضون عليهم لدى اول فرصة تتاح لهم .. وهذا هو التغيير الجوهري الذي طرا على نهج النظام الايراني ومسلكه !

● صبري ●

باختصار

● وافق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الليلة الماضية على دعم وتمويل خمسة مشروعات اجتماعية وانسانية في عدد من الاقطار العربية وتبلغ قيمة اجمالي المشروعات مليونا و٣٦ الفا و٧٣٥ دولارا .

● اعرب مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابو الحسن عن امله في ان يتم الاعلان قريبا عن استقلال اقليم ناميبيا الذي تسيطر عليه حكومة جنوب افريقيا .

● رفض قطاع السياحة في سويسرا المبادرة الشعبية الرامية لمقاومة الهجرة والتي سيتم عرضها على الناخبين في استفتاء شعبي بعد ستة اسابيع .. ووصفت المؤسسات السياحية السويسرية هذه المبادرة بانها غير انسانية وغير معقولة من وجهة النظر الاقتصادية .

● اوصى المؤتمر العربي الثالث لصناعة الالبان الاقطار العربية بضرورة تشجيع اقامة الجمعيات التعاونية الانتاجية لانتاج وتصنيع الحليب الخام .

● اجتمع رئيس جمهورية النيجر علي سيبو في باريس امس الاول مع السيد جاك بيليتيه وزير التعاون والتنمية الفرنسي وبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وافاق التعاون الثنائي في جميع المجالات .

● قالت صحيفة (٢٦) ايلول الصادرة في صنعاء امس ان الاتفاقيات التي وقعها السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني خلال زيارته لمصر قد تضمنت الاتفاق على تجديد اعارة (١٠) الاف مدرس مصري يعملون في اليمن وتوقيع اتفاقية خاصة بتنظيم واستيعاب العمالة المصرية فيها .

قدومي يجتمع مع السفير السوفيتي في تونس

تونس ـ ٢٨ ـ واع : بحث السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع سفير الاتحاد السوفيتي بتونس اخر تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في نبأ لها من تونس الليلة الماضية ان الجانبين قد بحثا ايضا مسالة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من الشهر المقبل بالجزائر والسبل الكفيلة بتصعيد الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة .

تمديد فترة الاحكام العسكرية في ٦ محافظات تركية

انقرة ـ ٢٨ ـ واع : وافق مجلس الامن القومي التركي الاعلى الليلة الماضية على تمديد فترة الاحكام العسكرية المشتركة مع الادارة المدنية في ست محافظات تركية لمدة اربعة اشهر ابتداء من التاسع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل .

وقال السكرتير العام للمجلس عقب اجتماع عقد في انقرة الليلة الماضية برئاسة الرئيس كنعان ايفرين ان الاجتماع تركز على بحث الوضع الامني والسياسي الداخلي والخارجي والاستماع الى تقارير امنية تم اعدادها من قبل دوائر المخابرات والامن العامة تناولت تطور الاوضاع الداخلية .

وسيدخل قرار تمديد فترة الاحكام العسكرية المشتركة في محافظات اسطنبول وديار بكر وماردين وحكاري وسعرت وبنكول الى حيز التنفيذ عقب المصادقة عليه من قبل مجلس الوزراء والنواب .

وشارك في اجتماع مجلس الامن القومي الاعلى كل من رئيس الوزراء ورئيس اركان الجيش وعدد من الوزراء وقادة الاسلحة البرية والجوية والبحرية والجندرمة اضافة الى قادة الجيوش (الفيلق) ورؤساء الدوائر الامنية .

ويذكر ان مجلس الامن القومي الاعلى الذي يترأسه الرئيس كنعان ايفرين يعد اعلى مؤسسة تشريعية وتنفيذية في تركيا ويعقد اجتماعاته الاعتيادية بمعدل مرة واحدة في كل شهر وتحق للرئيس ايفرين دعوته لعقد اجتماعات استثنائية وطارئة في اي وقت .

زيادة رسوم المرور في قناة السويس

القاهرة ـ ٢٨ ـ ا ف ب : ذكرت الصحف المصرية اليوم ان رئيس هيئة قناة السويس محمد عزة عادل اعلن ان مصر قررت زيادة رسوم مرور السفن في قناة السويس باكثر من ٨ في المئة ابتداء من اول كانون الثاني المقبل .

واضاف محمد عزة عادل انه ستترتب على ذلك زيادة الايرادات السنوية من قناة السويس بمقدار ٩٦٫٥ مليون دولار . وبذلك تزيد هذه الايرادات من ١٫٢٧ مليار الى ١٫٣٦ مليار دولار . وهذه الزيادة الجديدة تقررت بسبب التضخم العالمي .

واوضح ان رسوم مرور السفن الحربية ستبقى كما هي .

واخيرا اوضح المسؤول ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي يبحث حاليا تمويل المرحلة الثانية من تطوير القناة .

القليبي في الكويت .. اليوم



الكويت ـ ٢٨ ـ ا ش ا : يصل الكويت غدا (السبت) السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة تستغرق يومين في اطار جولته الحالية في عدد من الدول العربية .

وسيجري القليبي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تتعلق بالوضع العربي الراهن في ضوء مستجدات الاحداث على الساحة العربية .

كما يتناول الامين العام خلال لقاءاته دعوة دولة الامارات العربية المتحدة لعقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في لبنان .

انفجار في برشلونة الاسبانية

مدريد ـ ٢٨ ـ واع : انفجرت عبوة ناسفة صباح اليوم في احدى مؤسسات التوفير المالي للاشخاص في مدينة برشلونة الاسبانية .

وذكرت المصادر الرسمية ان الانفجار لم يسفر عن اية خسائر او اصابات في الارواح لكنه احدث خسائر مادية .

اعادة جدولة ٩٤٠ مليون دولار من ديون المغرب

باريس ـ ٢٨ ـ ا ف ب : ذكر مصدر دبلوماسي غربي ان المغرب تمكن من الحصول على موافقة دائنية في نادي باريس على اعادة جدولة مبلغ يتراوح بين ٩٣٠ و٩٤٠ مليون دولار من ديونه العامة والضمانات . وتقتضي اعادة الجدولة التسديد على عشر سنوات مع فترة سماح تبلغ خمس سنوات .

وتتعلق اعادة الجدولة بديون مستحقة التسديد بين اول تموز ١٩٨٨ و٣١ كانون الاول ١٩٨٩ .

ويتمثل جانب منها في مبالغ لم تعد جدولتها سابقا وبذلك تتم اعادة جدولتها كلها ويشمل ذلك اصل الدين والفوائد . اما الجانب الاخر فيتعلق بالمبالغ التي اعيدت جدولتها بالفعل سنة ١٩٨٣ وتعاد جدولتها حاليا بنسبة ٨٠ في المئة بالنسبة الى اصل الدين فقط .

واوضح المصدر نفسه ان اجمالي الديون الخارجية يبلغ حوالي ١٧ مليار دولار .

استقالة مرتقبة لرئيس وزراء هنغاريا

بودابست ـ ٢٨ ـ رويتر : قال الزعيم الهنغاري كارولي جروش اليوم (الجمعة) انه سيستقيل من منصبه كرئيس للوزراء في الشهر القادم .

وقال السيد جروش (٥٨ عاما) لصحيفة ماجيار هيرلاب اليومية الحكومية انه سيطلب من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري اقتراح رئيس وزراء جديد على دورة من المتوقع ان يبداها البرلمان الهنغاري في ٢٤ تشرين الثاني .

وسيظل السيد جروش امينا عاما للحزب الشيوعي الهنغاري .

ريغان : هدم المبنى الجديد للسفارة الاميركية في موسكو

واشنطن ـ ٢٨ ـ واع ـ ا ف ب : قال الرئيس رونالد ريغان انه يتعين هدم المبنى الجديد للسفارة الاميركية في موسكو واعادة بنائه (لانه يحتوي على اجهزة تنصت كثيرة للسوفيت .

وكشف الرئيس ريغان عن قراره في رده على اسئلة للصحفيين بينما كان يهم بالصعود الى طائرة عمودية للمشاركة في حملة لمساندة نائبه جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي ستجري الشهر المقبل .

وسئل الرئيس ريغان عما اذا كان قد قرر هدم مبنى السفارة فقال للصحفيين (نعم .. لانه لاتوجد طريقة للتخلص من اجهزة التنصت الكثيرة التي وضعت فيه)

واضاف قوله (لهذا فاننا سنبدا في بناء مبنى بايد اميركية)

وقد قالت صحيفة واشنطن بوست التي كانت اول من كشف النقاب عن القرار في عددها الذي صدر امس الخميس انه تم انفاق (١١) مليون دولار بالفعل على مبنى السفارة المكون من ثمانية طوابق ونسبت الى مسؤول اميركي تقديره ان الانتهاء من مشروع اعادة بناء المبنى قد يستغرق خمسة اعوام .

وكان من المقرر اصلا ان يكتمل بناء المبنى في عام ١٩٨٢ وقد توقف البناء في عام ١٩٨٥ بعد ان ذكر مسؤولون اميركيون انهم اكتشفوا اجهزة تنصت متطورة باماكن كثيرة بالمبنى .

مدير منظمة العمل العربية يزور المغرب

الرباط ـ ٢٨ ـ واع . وصل الى الرباط الليلة الماضية السيد الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية في زيارة عمل للمغرب لم تحدد مدتها .

وصرح البناني لدى وصوله انه سيبحث مع السيد حسن العبادي وزير التشغيل المغربي علاقات المغرب بالمنظمة التي تتخذ من بغداد مقرا لها وافاق تطويرها الى جانب الترتيبات التي اتخذها المغرب لاحتضان اعمال المؤتمر المقبل للمنظمة الذي سيعقد في شهر نيسان المقبل في الرباط .

غاندي يشيد بقوات السلام الهندية في سري لانكا

نيودلهي ـ ٢٨ ـ واع : اشاد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي بقوات حفظ السلام الهندية المرابطة في سري لانكا موضحا انها تسعى لتحقيق السلام والاستقرار في سري لانكا .





واضاف غاندي في كلمة القاها لدى اجتماعه بقادة الجيش والبحرية والسلاح الجوي في نيودلهي الليلة الماضية ان الاتفاقية الهندية السري لانكية لن تتزعزع ولو كان هناك تغيير في الادارة السري لانكية بسبب الضغوط التي يواجهها الرئيس السري لانكي جواردين لالغاء الانتخابات في الاقليم الشمالي الشرقي .

وعن زيارته المقبلة للصين قال غاندي ان الزيارة سوف تساعد على تحسين العلاقات بين البلدين وتمهد الطريق لايجاد حل للمشاكل الثنائية الموجودة .

ندوة عن التكامل الاقتصادي بين اقطار مجلس التعاون

الرياض ـ ٢٨ ـ واع : تبدا في الرياض غدا ندوة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي التي ينفذها معهد الدراسات الدبلوماسية السعودي بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

وتهدف الندوة الى التعرف على مجالات التعاون الاقتصادي بين دول المجلس من اجل دعم وتطوير التنمية الاقتصادية والقاء الضوء على المستجدات في مسيرة التكامل الاقتصادي الخليجي

موقف

موقف قومي أصيل

مرة اخرى يؤكد العراق التزامه باعلى درجات الشعور بالمسؤولية تجاه القضايا العربية ويثبت بالفعل الملموس ، التزامه المبدئي بالوقوف الى جانب الاشقاء العرب في كل محنة يتعرضون لها . وانه يضع امكاناته من اجل خدمة الغايات النبيلة والاهداف القومية السامية التي وضعها حزب البعث العربي الاشتراكي . ورسخ تقاليدها السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ففي مذكرة من وزارة الخارجية الى الامانة العامة للجامعة العربية اعلن العراق موقفه من الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية وعقد قمة عربية لبحث الاوضاع في لبنان وانه يحبذ من حيث المبدأ ان يكون الخيار العربي هو عقد قمة عربية ، لاتخاذ القرارات والاجراءات التي باتت ضرورية لمساعدة لبنان على الخروج من اوضاعه الخطرة .

وتاكيدا من العراق على احترامه للخيارات السياسية للاقطار العربية ووقوفه الى جانبها في اوقات الشدة ، فقد اكد في مذكرة وزارة الخارجية على ان في مقدمة الاجراءات التي ينبغي على الجامعة العربية اتخاذها ، تامين انتخاب حر وآمن ، لرئيس الجمهورية اللبنانية ، من قبل مجلس النواب ، وطبقا للدستور اللبناني .

لقد اكد العراق في كل مرة ، وعبر مواقف ثابتة ومعلنة على ان انجع السبل لخروج لبنان من مازقه الخطر ، هو ترك شؤونه الداخلية لاهله ، يحلونها بعيدا عن الضغوط الخارجية والتدخلات السافرة في قضاياهم الوطنية هذه التدخلات التي بلغت ذروة وقاحتها باتفاق نظام حافظ اسد مع الولايات المتحدة على فرض رئيس لبناني لايمثل ارادة اللبنانيين ولايجسد امالهم وتطلعاتهم الوطنية والقومية .

وكان طبيعيا ، والحالة كذلك ان يدعو العراق الى عقد قمة عربية لمعالجة ومساعدة لبنان على تجاوز محنته الحالية ، ذلك لان القمة هي الطريق الاسلم لاتخاذ انجع القرارات بهذا الخصوص فضلا عن ان اجتماع القمة العربية من شانه تسريع اجراءات انقاذ لبنان ، بعد ان بلغت الاوضاع فيه حدا ينذر بتدمير كيانه الوطني وسيادته واستقلاله .

والقمة العربية فوق هذا قادرة على وضع الامور في نصابها تجاه الاطراف التي قد تحاول المماطلة والمراوغة ، علاوة على انها ستضع حدا للاطراف التي قد تناور او تلك التي تستغل اوضاع لبنان لتحقيق مارب غير شرعية . كنظام حافظ اسد الذي يدعي الغطاء العربي بالرغم من الرفض اللبناني الرسمي لدوره في لبنان وبالرغم من عدم الرضا العربي على ماتنفذه قواته من تخريب وتدمير وزرع الشقاق بين الفرقاء اللبنانيين .

وازاء المساعي المحمومة التي يبذلها الكيان الصهيوني بالتنسيق مع نظام حافظ اسد من اجل تقسيم لبنان واقتسامه وعزله عن محيطه العربي فان الدعوة الى عقد القمة تعني تعريبا رسميا لقضية لبنان واشعارا لشعبه الشقيق بان العرب هبوا لنجدته والوقوف معه وباعلى مستويات المسؤولية .

ان لبنان يمر الان بمرحلة في غاية الخطورة فهو يعيش فراغا دستوريا . بلا مجلس نواب ، وبلا رئيس للجمهورية . خاصة وان هذا المنصب كان يمثل رمزا للوحدة الوطنية ومرجعا لكافة الفرقاء اللبنانيين والاخطر من ذلك ان العدو الصهيوني ونظام حافظ اسد هما المستفيدان الوحيدان من هذه الاوضاع الشاذة في لبنان .

ففي ظل غياب الشرعية ، يسعى الكيان الصهيوني ونظام حافظ اسد الى التعجيل في ضرب المخيمات الفلسطينية وتصفية الوجود الفلسطيني والقضاء على المقاومة الوطنية اللبنانية . كخطوة اساسية على طريق فرض التقسيم كامر واقع واقتسام لبنان حصصا بين الصهاينة وحافظ اسد والقضاء على هذا القطر كيانا واستقلالا ووحدة وطنية .

ان المؤامرة التي يتعرض لها لبنان ، لاتهدد وحدته وسيادته فحسب ، بل انها تهدد الامن القومي برمته . فالصهاينة يحاولون ان يحققوا في لبنان ماعجز حلفاؤهم الايرانيون عن تحقيقه ضد العراق فاذا كان العراق قد وقف سدا منيعا بتضحيات ابنائه وحنكة قيادته الفذة وبطولات شعبه الخارقة في وجه الموجة الخمينية الصفراء العاتية فان الامر يتطلب موقفا عربيا فاعلا وحازما لردع وصد المخطط الذي ينفذه الصهاينة في لبنان بالتعاون والتنسيق مع حلفائهم وادواتهم ، وفي المقدمة منهم حافظ اسد .

ان خطورة ما الت اليه الاوضاع في لبنان من غياب الشرعية والفراغ الدستوري والعدوان الصهيوني السوري المشترك على جنوبه وضد قواه الوطنية . تستوجب عملا عربيا على اعلى درجات المسؤولية تجاه هذا القطر الشقيق .

لذلك فان القمة العربية فضلا عن انها توفر الدعم النفسي والسياسي والمعنوي لاشقائنا في لبنان . فانها تبقى هي الاقدر على اتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بالاخذ بيد لبنان والخروج به من مازقه ووضعه في مكانه الصحيح ضمن اسرته العربية .

ان العراق قد عبر عن استعداده الدائم للمشاركة الايجابية في كل عمل عربي مسؤول وجسد ذلك بمواقف عملية ثابتة معلنة ومعروفة ، وتاتي دعوته لجعل الخيار العربي عقد قمة عربية ، تاكيدا لنظرته المستقبلية الشاملة ولحسم الامور بشكل رسمي لصالح انقاذ لبنان من براثن الطامعين بوحدته وسيادته .

وتتجلى ايجابية الموقف العراقي عبر تاكيده على انه سيحضر القمة التي يحبذ انعقادها تماما كما سيحضر الاجتماع الوزاري اذا استقر راي غالبية الدول العربية على ذلك وسيكون كما عهده اشقاؤه دائما ، ايجابيا وفاعلا لما فيه خير العرب جميعا . ومصلحة القضايا العربية المصيرية وفي المقدمة منها قضية لبنان والقضية الفلسطينية ، ومواجهة التحديات الاجنبية .

● حنا اسبير ●

من الجهات الاربع

ازياء الربيع .. عودة الى البنطلون

● لم تحدث ازياء الربيع التي توالى تقديمها على مدى عشرة ايام في معرض ازياء اللوفر انقلابا في عالم الموضة وقد قدم ٤٠ مصمما خمسة الاف موديل سينفذ منها الف موديل على الاكثر لتعرض في المخازن في موعد اقصاه اذار ١٩٨٩ .

ويبدو عدم ميل المنفذين والمصممين الى الاختيار الحاسم بين الطويل والقصير فعرضوا كليهما ولكن يظهر اتجاه الى الطول وتتعدد موديلات التنورة التي تعلو القدم بشبر واحد فقط . ويكتسح البنطلون عروض الازياء ولكن تتنوع الموديلات بالنسبة الى عرضه . فالى جانب بعض الموديلات التقليدية اي القصة البسيطة المنسابة او بثنيات من الخلف تكتسح موضة البنطلون البيجاما المتهدل الذي يبلغ من الوسع حدا يجعله يبدو كالتنورة الدائرية .

ويتحمس معظم كبار مصممي الازياء لهذا الموديل بالنسبة الى الربيع والصيف . ولاشك انه ستصبح هناك صعوبة في انتشار هذا الموديل في المدن ولكن ستتمكن المخازن المشترية من اقناع المنفذين بادخال بعض التعديلات عليه.

وبذلك سيستعيد البنطلون مكانه في الموضة النسائية وكانت قد حجبته التنورة القصيرة لمواسم عدة .

يتسبب في وفاة شقيقيه !

● قال تقرير اعلنته شرطة مدينة اكسفورد البريطانية ان طفلا يبلغ من العمر عشرين شهرا تسبب في وفاة اثنين من اشقائه حرقا بعد ان اشعل عود كبريت مما ادى الى احراق المنزل الذي يسكنون فيه .

وكان الاطفال الثلاثة يلهون داخل غرفتهم بعد ان كانت المربية التي تشرف عليهم في غياب ذويهم غارقة في قراءة احدى الصحف .

اجرة قياسية

● .اغلى مشوار بسيارة اجرة يكلف ٣١٤٤٦ جنيها استرلينيا و٦٠ بنسا (حوالي ٣٣٥ الف فرنك فرنسي) ولايشمل البقشيش واخر محطة في المشوار الجنوني الذي استغرق ٦٩ يوما هي اوبرا سيدني .

وكان الهدف من الرحلة تحقيق رقم قياسي ليسجل في موسوعة الارقام القياسية ولكن مبلغ الرحلة خصص لاعمال خيرية .

دعوة لاعادة الوثائق والمنشورات العربية من المتاحف الاوربية

● دعا اللقاء العربي الاول حول الابداع الادبي والفني المنعقد في اغادير المغربية بمبادرة من المجلس العربي للثقافة الى ضرورة اعادة مختلف الوثائق والمنشورات والتسجيلات العربية الموجودة منذ المرحلة الاستعمارية في المكتبات والمتاحف الاوربية والاسيوية من اجل دراستها والافادة منها :

وجاء في بيان نشر امس الاول ان المشاركين في اللقاء دعوا كذلك الى التصدي للمحاولات الساعية الى التعرض للهوية الثقافية للمهاجرين العرب في ميداني الفن والادب .

طائرة لراكبة وحيدة !

● اصرت السيدة ياماموتو في مطار لندن وعند مكتب خطوط طيران بريتيش ايروايز على حقها في رحلة مباشرة بين لندن وطوكيو وعلى الطائرة التي حجزت فيها مكانا وليس سواها بالرغم من ان الطائرة المقصودة لم تصل بعد وكان متوقعا ان تتاخر كثيرا . ولكن السيدة اليابانية لم تقبل اي تفاهم واضطرت الشركة في النهاية الى نقلها . وهكذا كانت الراكبة الوحيدة في طائرة بوينغ فيها ٣٥٣ مقعدا . وكان هناك طاقم من خمسة عشر شخصا في خدمتها وهي تجلس في المقصورة المخصصة لرجال الاعمال طوال الرحلة التي استغرقت ١٣ ساعة . بل كانت لها حرية اختيار فلم تشاهده من بين ستة افلام .. وبذلك قامت برحلة مقابل تذكرة لاتصل قيمتها الى عشرة الاف فرنك مدفوعة للدرجة السياحية .

حملة ضد التيتانوس

● تبدا في القاهرة في التاسع عشر من الشهر المقبل حملة لتطعيم مليون سيدة مصرية ضد مرض التيتانوس .

وتستهدف الحملة التي تتواصل مرحلتها الثانية حتى الرابع والعشرين من شهر كانون الاول المقبل حماية الحوامل واجنتهن من ذلك المرض الذي يعرض حياة المواليد بنسبة عالية لخطر الوفاة .

كيف تنقذ قطة ؟!

● لان السلم الطويل لايصل الى هامة شجرة صنوبر تعلقت قطة في قمتها في احد مناطق شمال شرق فرنسا وبقيت ثلاثة ايام لاتستطيع النزول اضطر رجال المطافئ الى استخدام منشار لقطع الشجرة التي يبلغ طولها ٢٢ مترا من اجل تسليم القطة الى اصحابها .

جائزة بوكر لكاتب استرالي

● نال الكاتب الاسترالي بيتر غاري جائزة بوكر للعام ١٩٨٨ وهي اهم جائزة ادبية في بريطانيا وتمنح كل عام لعمل روائي .

ونال الكاتب الجائزة عن رواية اوسكار ولوسيندا التي تتناول قصة حب تدور وقائعها في بريطانيا ونيوساوث ويلز في اخر القرن الثامن عشر في عهد اقامة اول مستعمرات المنفيين في القارة الاسترالية .

ولد بيتر غاري عام ١٩٤٣ في باكيوس مارتش في ولاية فيكتوريا .. وكان والده تاجر سيارات ودرس في مدرسة غيلونغ المعروفة في ملبورن وبدا حياته العملية محررا للاعلانات في الستينات .

وفي عام ١٩٦٥ قرر ان يتفرغ للكتابة .. وبعد ١٥ عاما نشر في بريطانيا اول عمل له وهي مجموعة قصص قصيرة بعنوان الرجل السمين في التاريخ .. وكانت روايته الثانية (اليليووكر) من بين الاعمال المرشحة لجائزة بوكر عام ١٩٨٥ .

في طبيعة الانزعاج من قدرات العراق ..

لماذا القلق الصهيوني ازاء انتصار ارادة العراق ؟

د . محسن الموسوي

منيت الحسابات العسكرية والسياسية لقوى عديدة طامعة في المنطقة العربية بالفشل والاخفاق بعدما خرج العراق من حرب السنوات الثماني منتصرا قويا متماسكا ، وبعدما خاضها باسلا وصبورا ، مبدئيا وحاذقا ، متناميا في القدرات والامكانات بدرجة تذهل الاصدقاء والخصوم على حد سواء وكان لابد لمثل هذه الحسابات ان تمنى بالفشل والاخفاق وهي تبنى على اسس واهية يصطنعها اصحابها ليؤمنوا بها ويبتدعوا بموجبها اقيستهم ازاء الامة العربية . وبحصانته المميزة ونظرته الثاقبة في المستقبل كان السيد الرئيس القائد صدام حسين ينبه الى خطأ هذه الحسابات مؤكدا بما لايقبل الدحض او الرد ان المعتدين الخمينيين والواقفين خلفهم والدافعين بهم الى اتون العدوان يمضون حثيثا نحو الهزيمة المنكرة ، هذه الهزيمة التي اصبحت ملمحا اساسيا في متغيرات السياسة الدولية بعدما اندحرت نزعة (فكرية) عدوانية متخلفة برمتها ، وضاع معها التصور الاستراتيجي لمستقبل المنطقة الذي اقتنع به (الخبراء) الصهاينة ومشاورو اصحاب القرار السياسي في الولايات المتحدة وبلدان عديدة في الغرب وغيره ..

وعندما شخص السيد الرئيس القائد صدام حسين ظواهر الانزعاج والقلق بين الاطراف المتلونة لهذا الشعب وهذه الامة ، مشيرا قبل ايام الى انها تفاقمت بعدما تساقطت توقعات هؤلاء كاوراق خريف تعصف بها الريح ، فان سيادته وضع هذه الظواهر في سياقاتها الشاملة اي تلك السياقات التي تعد مخططات ثابتة في مراحلها متوجهة ضد مشيئة الامة العربية وضد وجودها وطموحها وقدرات ابنائها على تجاوز العثرات والصعاب والملمات والحروب العدوانية . واذا ماكانت ظواهر القلق والانزعاج قد تفاقمت وتصاعدت بشكل كان يلفت انتباه المتابعين والمراقبين المنصفين ويثير سخريتهم ، فانها كانت متوقعة بعدما انهارت مقولة استحالة الحسم العسكري للحرب . وهي المقولة التي اطلقتها هذه الاوساط لتتكرر في الصحافة الخاضعة لدائرة تاثيراتها كما انها كانت متوقعة بعدما انهارت افكار (التصدير) التي نشطت اجهزة الدعاية المريبة في اطلاقها معتقدة انها ستكون حصانها الرابح في حلبة الصراعات الفكرية والايديولوجية ..

واذا كانت ظواهر الانزعاج والقلق تتخذ وجوها غير وجوهها الحقيقية مفصحة عن نفسها في صياغات اللعب باوراق المخاتلة والضغط والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق او في التحليلات العديدة التي تتسرب من خلالها داخل الصحافة الدولية ، فان واقع الحال لايمكن ان يخفى طويلا ، خاصة وان هذا الواقع اخذ بالتجسد منذ زمن في عمليات مخاض تاريخية متعددة الوجوه خلقت ثمراتها الاولى موازين القوة في المنطقة وغيرت في منطق الاحداث واحتمالات مستقبلها ..

فالنصر العراقي على صعيد علاقته بالطرف الايراني المعتدي اخذ يلقي بظلاله منذ فترة ليست قصيرة في داخل المؤسسة الايرانية الحاكمة ، دافعا بها الى الحائط ، وداعيا اياها اضطرارا الى ان تهجر الكثير من افكارها واجراءاتها السياسية او العسكرية تماشيا مع ضرورات البقاء والاستمرار في الحكم اي ان الحسابات الايرانية الجديدة تنحو منحى (براغماتيا) معلنا بعدما كان مبطنا لفترة من الزمن ، قوامه الافصاح الكلي عن التمسك الدنيوي الشديد بنظام الحكم وبقائه وتوائم نفوذ المهيمنين على دفته ، ذلك لان واقع الاقتدار العراقي عسكريا وسياسيا وفكريا وتالق دوره الداخلي ، الوطني – القومي ، والعالمي ، وتعاظم مكانة السيد الرئيس القائد صدام حسين مبرزا في المحافل القومية والدولية على حد سواء ، عوامل متضافرة في وضع العدو الايراني على مفترق طرق لافراز منها فاما السقوط النهائي الحاسم واما الرضوخ والتراجع والقبول بمبدأ اعادة ترتيب الداخل الايراني بما يحفظ ماء الوجه لما ويتيح استمرارية نظام الحكم الذي زج الشعوب الايرانية في ورطة الخراب والدمار . والان تاكد لدى المراقبين وهم يتابعون تناقضات اركان النظام واتهاماتهم المتبادلة ومساعيهم لترقيع الوقائع – ان العراق بلسان قائده كان يبصر في الافق منذ زمن علامات انهيار الايديولوجية الخمينية وانكسارها واندحارها في السوح العسكرية والثقافية والفكرية والاعلامية وغيرها .. والاهم في الامر ان البصيرة النافذة للعراق متجسدة في رصد قائده الفذ لمسار الامور سبق وان شخصت العدوان الايراني ومجيء الخميني على انه بعض من مخطط كلي يستهدف ايقاع الوطن العربي في سلسلة من الفتن والحرائق التي تتآزر فيها العقليات المتخلفة والتيارات النفعية والقوى المعادية للامة العربية والنزعات المريضة المختلفة بقصد تمزيق الوطن وانهاك قواه وطاقاته وتدمير امكانات مرحلة اليقظة القومية التقدمية فيه ، وايقاعه اسيرا للصراعات الصغيرة والامراض ، وتوزيعه في مجتمعات عديدة عديمة الجدوى وقليلة القدرة والكفاءة وعاجزة عن مواجهة العصر ومنجزاته ، لقد عولت القوى المعادية للامة العربية على المجموعات الخاضعة للغرائز والاهواء وكذلك على اضخاب الافكار العتيقة والبالية والمتخلفة لايجاد ردة الى الهاوية ، اي هاوية قرون التخلف السود ، عندما مرت الامة العربية في سنوات الركود الفاجع والموت قبل بواكير يقظتها عند خاتمة القرن الماضي ..

ولهذا لم يكن مستغربا ان تمنى الصهيونية بفاجعة شديدة وهي ترى حليفها الجديد متخاذلا ، مضطرا الى اعلان الاندحار والفشل والقبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ . وكان ان تحركت وغيرها في اكثر من مجال دافعة بصحافتها الى اثارة الزوابع ضد العراق والافتعال بعض الازمات على اصعدة الدعاية بينما راحت دوائرها الاخرى تجري تنسيقات سريعة مع الانظمة العميلة لضمان بقاء لبنان موزعا تسوسه الفرق والانظمة الدخيلة المعادية للامة العربية ، مطمئنة الى ان نظام اسد يقيم في لبنان اكثر من قاعدة تستهدف ابقائه مشتتا موزعا ، خاضعا في بعض منه لسيطرة العدو الايراني ، وفي بعض اخر منه مفتوحا امام الجهد الصهيوني ، بينما تسد منافذ عودة لبنان كلا عربيا وتغلق بوابات وحدته ضمن تنسيق دقيق بين الصهيونية واسد وعملاء النظام الايراني ..

فالدوائر المعادية للامة التي هالها انتصار العراق في معركته على العدوان الخميني الارعن وفكره العرقي المريض سارعت الى اكثر من ميدان يتيح لها حرية التحرك ، بهدف ابقاء فتائل (مجتمعات الاشتات) قائمة ، خائفة ان يؤدي انتصار العراق الى انغلاق فرص التسلل والتآمر امامها ، ولم يعد سرا ان الجهد الصهيوني فوجيء بتحولات المواقف ومتغيراتها وبات مسعى خلصا في البدء التكتم على فجيعته في هذا المضمار ، ولهذا كان شامير مثلا يقول في تعليقه على توقف الحرب ، حسب ماأوردته جريدة معاريف في ١٩٨٨/٧/٢٠ ..

(ان هذا حدث مهم جدا ، ويمكن ان تكون هذه بداية عهد جديد في منطقة الشرق الاوسط الواسعة كلها ، واعتقد انه من السابق لاوانه ، تماما ، وضع تقديرات وافتراضات ، ولكن علينا دون شك التزام جانب الحذر ، حتى في كلامنا) ..

وفي ذلك اليوم نفسه ، واثر اعلان ايران بثلاثة ايام فقط ، كان يضيف .. (اني انصح الجميع .. بالامتناع عن التصريحات التي لالزوم لها) اي ان المفاجاة لم تكن تتدخل في حسابات هذه الدوائر ، بعدما اعتقدت جازمة حسب تصريحات عرزك في بداية الحرب ، ان حربا من هذا النوع اعدت لتنفيذها ادوات غرائزية مريضة وحمقاء من شانها ان تستمر الى مالانهاية . وتاتي هذه التحذيرات بقصد الامتناع عن تسريب بعض الاسرار عن طبيعة العلاقة التنسيقية بين الدوائر الصهيونية والمؤسسات الفاعلة في بنية النظام الايراني ، وهي المؤسسات التي ركزت جهدها (منذ مجيء سيدها العجوز مستغلا لمواقف الدهماء في رنتها العارمة على الشاه) على اشعال العدوان وتغذيته ورفده بكل مايتيح له الاستمرار ضد العراق والامة العربية فكرا ووجودا ومجتمعا ..

كما ان التحذير المذكور ياتي في جانبه الاخر بعد لوم شديد للاستخبارات العسكرية (الاسرائيلية) التي عدتها في حينه قاصرة عن رصد ماأسموه بالمفاجاة السابقة في سلسلة المفاجآت الستراتيجية التي تمس خطة الاقناع (الاسرائيلية) فاطراف النظام الايراني نفسها وجدت حالها متناقضة مرتبكة لدرجة اضطرت الاطراف الاساس الى تقديم تبريراتهم المختلفة لمعنى القبول الايراني بقرار مجلس الامن وهي تجد ان اعلان خميني نفسه لايحتمل لها تفصيلات فعلية عن واقع الحال ، رغم ان هذا الواقع كشفت عنه تقارير تالية وردت عن جبهات القتال ونقلها واستحالتها ، وهي تقارير ذهبت لها اصلا عمليات الانكسار الذائعة متمثلة بقيام قطعات عسكرية ، ايرانية كاملة باعلان استسلامها مؤكدة موت رعبتها في القتال من جانب ورضوخها امام الانجازات العسكرية العراقية البارعة في مختلف الميادين من جانب اخر ..

ولايمكن ان تفهم اسرار العدوان كاملة دون تفحص لما تتضمنه التصريحات الصهيونية التالية للرضوخ الايراني رغم ان بعض هذه الاسرار ، المتعلقة بالدوافع والغايات لم تعد سرا لدى المراقبين والمحللين السياسيين ، كما انها لم تعد بعيدة عن اذهان الراي العام العربي والعالمي لكن التصريحات التالية من جانب وحملات التشنيع المقصودة تكشف عن الطبيعة الكلية للستراتيجية الصهيونية والتي لم تعد تتستر على موضوع تعويلها على الفكر الخميني العتيق واتجاهاته السياسية المريضة من جانب وعلى الفكر الرجعي المتخلف المعادي لروح العصر والنهضة العلمي من جانب اخر ، فكلاهما يقودان في النتيجة الى ايقاع الوطن في مازق التراجع والتخلف والتشتت بالنسبة للاول والانكماش والاعتماد على الهيمنة الاجنبية بالنسبة للثاني ، وعندما اريد من المعتدين الاستمرار في حرب السنوات الثماني (السمان) كما يسميها اريبه تاؤور في (يديعوت احرونوت – بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٠) اسقط العراقيون في ايديهم هذا الاعتبار ، والجبهات العسكرية والعمق الايراني على حد سواء يشهد ان لهم بالدقة والدراية والمعرفة والكفاءة والاستبسال وحسن التدبير ، وبكل ملحمة الرئيس القائد صدام حسين سمات عصرية حضارية في حياة العراق ، يقول تاؤور (ان العديدين في – اسرائيل – قد اصيبوا بفزع عند سماع الانباء) حيث لم تكن السنوات المذكورة كافية لتحطيم مايسميه بـ (سور العداء العربي) . معترفا ان المستقبل القريب يحمل في داخله احتمالات (ظروف ستراتيجية) جديدة من شانها كما يؤكد الساسة الصهاينة كشمعون بيرس في هاارتس (١٩٨٨/٧/٢٠) (تغيير التوازن العسكري والسياسي للقوى العاملة – كذا – في المنطقة) ..

اي ان الستراتيجية الصهيونية منيت بتخبط واضح ازاء تطورات الامور بعدما كانت هذه الستراتيجية تبني اسسها اصلا على الرعونة المميزة للمؤسسة الايرانية بصفتها سمة جوهرية معتمدة في التقديرات الخاصة للاخرين بخصوص استمرار الحرب لكن هذه الستراتيجية الصهيونية لم تاخذ من الجانب مسببات الانهيار الايراني ، تلك المسببات التي يفرضها العراق ، كما اعلن قائده المفكر منذ زمن وهو يشير الى ان الاعوام القادمة ستشهد الصهاينة وهم ينتحبون حظهم التعيس جراء مغامرتهم الخطيرة في تشجيع الذهن الرجعي الخميني والمجموعات المتخلفة المعادية لروح العصر : فالعراق في ظل قيادة صدام حسين يمشي مع هذه الروح مثابرا دؤوبا صاحب قضية يضع ثقله المعرفي والاخلاقي كاملا من اجلها لتصبح موازينه اكثر ثقلا وامتيازا في معادلات الامن القومي . وكان لابد لمثل هذه العقلية المتقدمة الطافحة بالتفاؤل والمتسلحة بقوة الامة وعقيدتها ونزوعها لممارسة دورها في مجتمع اليوم من ان تفرض ارادتها على قوى التخلف والظلام وان تدفع بهذه القوى الى تجرع مرارة الخضوع الى ارادة الخير بعدما بدت لها هذه المرارة القاتلة ارحم حالا من الانهيار الشامل في ضوء اعتباراتها المصلحية التي تدفعها الى التمسك بكل مايتيح لها الاستمرار نظاما متخلفا ..

لكن المؤسسة الايرانية التي يتزعمها خميني ليست وحدها التي تجرعت السم مكرهة بل تجرعته ايضا المؤسسة (الاسرائيلية) برمتها ، ولهذا كانت التحذيرات مجرد لافتات علنية للتذكير بلزوم العمل الصامت والتحليل والاستنتاج مادامت الرياح قد مضت بما لاتشتهيه هذه المؤسسة : فالحرب التي اريد لها ان تكون الشغل الشاغل للعرب حسب تفسير الرئيس (الاسرائيلي) الحالي كانت باكورة المنتجات (الاسرائيلية) الضخمة في تحقيق مرتكزات (حلف الضواحي) والذي اطلقته الستراتيجية (الاسرائيلية) ويهدف الحلف الى تكتيل الجهد المعادي للعرب ، واشعال الحروب وتفجيرها وابقاء الوطن العربي ملتهبا لدرجة تشغله برمته من جانب وتفقده مصداقية المسعى القومي في المحافل الدولية ثانيا ..

وعندما اشتعلت الحرب مفروضة على العراق كان المسعى الصهيوني يتلخص في ابقاء احتمالات استمرارها قائمة اما تعبير الاحتراق على نار هادئة فهو مايشكل اتفاقا مشتركا بين الاطراف المتحالفة مع العدو الصهيوني ..

ولهذا لم يتحرج شامير مثلا من الاعتراف بشان واحدة من صفقات السلاح لايران قائلا ان (اسرائيل باعت الاسلحة لايران بناء على طلب الولايات المتحدة الاميركية) كما جاء في عل همشمار بتاريخ ١٩٨٧/١/١٣ .

ولم يكن التصرف بعيدا عن اذهان المراقبين لكنه يمكن ان يعد تصريحا في التاكيد على الستراتيجية المشتركة ازاء المنطقة ، فقوس الازمات في نظرية الامن القومي الاميركية هو المنطقة المحيطة بالوطن العربي والقابلة للتفجير والانعكاس القلق على مايجاورها و(نظرية حلف الضواحي) (الاسرائيلية) مطابقة مفهوما وتنفيذا تفصيليا لمفهوم قوس الازمات ، عدا انها تمتلك تاكيداتها الخاصة بشان الاولويات المرشحة للمتابعة (الاسرائيلية) واذا كانت نظرية الامن القومي الاميركية التي اسهم في رسم بعض افاقها بريجنسكي وغيره تؤكد امكانية تفجير (مجتمعات الاشتات) فان هذه النظرية تفترق عن (الاسرائيلية) في انها ترى ايضا ان (اسرائيل) ليست الثروة الستراتيجية الوحيدة بالنسبة لواشنطن ، وهذا يعني ان (حلف الضواحي) من الجانب الاخر بني على اساس المشاغلة الكلية للقدرة العربية الفعلية المواجهة (لاسرائيل) اي ان سمات الستراتيجية الاميركية قد تتلخص في :

١ . ابقاء (اسرائيل) سليمة ومزدهرة ، كما يعبر عن ذلك سيمحا دنيتس (سفير الكيان الصهيوني لدى اميركا) للسنوات ١٩٧٣ – ١٩٨٧ حسب ما اوردته معراخوت عدد ٢٩١ – كانون الثاني ١٩٨٤ .

٢ . ادامة العلاقات الودية مع بعض الاطراف داخل الوطن العربي التي لاتتقاطع مع المصلحية الاميركية ..

٣ . الحد من النفوذ السوفيتي بشتى الطرق ، وبضمنها عدم الاحتكاك الحاد مع الهموم التقليدية كلما بدت هذه غير مربكة للمصالح الاميركية او للفترة (١) ..

اما مايسمى بالمصلحة الامنية (الاسرائيلية) ، فانها لاتكتفي بالسعي الحثيث للبطش بالمقاومة الفلسطينية اينما وجدت داخل الارض المحتلة وخارجها حسب ، بل وتسعى ايضا الى افراغ امكانات التعزيز الفكري والبشري لهذه المقاومة ، وكذلك قتل النزوع العربي الحقيقي للمواجهة والردع . ورغم ان التطورات المختلفة ، سواء داخل الارض المحتلة او على صعيد الردع العراقي الحاسم للعدوان الايراني ، قادت الى احباط هذه الستراتيجية ، الا ان توجهها المركزي مازال قائما نحو ..

١ . احاطة الوطن العربي بنيران مشتعلة تبقيه مشغولا ومرهقا باستمرار ، بحيث يتناقض التفكير بالهم القومي او بالتنمية الفعلية للطاقة البشرية والاقتصادية والعسكرية والفكرية .. الخ

٢ . تفجير الازمات الداخلية والنعرات وتحويل توجيه المعركة بينهما بين القوى القومية وطاقاتها المثقفة والمنظمة الى سلسلة من المعارك الصغيرة المتداخلة والمرتبكة والمتوزعة في خنادق الاعراق والاراء والنزعات المحدودة العربية والدينية والطائفية والحضرية .. الخ

ويلتقي الهدفان في تعبير يورده الصحفي (الاسرائيلي) ا . شفايتسر الذي يكتب في هارتس (١٩٨٥/١٢/٣٠) :

– ان ثمة هدفا من الدرجة الاولى للسياسة (الاسرائيلية) العقلانية وهو افراغ كلمة (عرب) من مضمونها ، واعني بذلك ان هذه السياسة ملتزمة بالسعي الى تحطيم واضعاف وحدة عمل الدول العربية ضد (اسرائيل) ..

واذا كانت (اسرائيل) قد عمدت الى استثمار بعض اسباب الفراغ السياسي العربي وتناقض مواقف القوى القومية العربية جراء نكسة ١٩٦٧ ، فان التطورات اللاحقة على صعيد ظهور ملامح النهضة العربية الجديدة دفعا بها الى التعجيل بتنفيذ مشروعها التفتيتي ، والذي نشطت في تجريبه بلبنان اثر التنسيق مع الانظمة العميلة ، كنظام اسد ، لاعتماده نموذجا ممكنا للشيوع ، ويرجع التعجيل في تنفيذ هذه الحلقة التي لم تتكامل في اذهان مخططيها بشكل يحميهم من اثارها المدمرة الى عاملين اساسيين :

اولهما : ظهور العراق قويا متناميا ، وبروز قيادة صدام حسين بصفتها منعطفا تاريخيا راسخا في التحولات الوطنية والقومية ، قادرة على استحداث التغييرات الاساس التي تمنح الجماهير ثقتها بنفسها وقدرتها على العطاء والافادة من ثروات الوطن وجهده ..

وثانيهما : تعاظم الهوية الفلسطينية العربية بعد سنوات من التردي والتمزق ..

وحيث ان التخطيط الصهيوني لايتم معزولا عن الستراتيجية الدولية والاميركية بخاصة ، كان لابد من ان ياتي التوقيت في دعم العدوان والمساعدة في اعداده منسجما مع هذه الستراتيجية التي كانت تريحها ايضا ازاحة الشاه في سنوات قلقه وتوتره واهتزازه امام الغليان الشعبي من جانب وامام رغبته الامبراطورية الطامحة الى مواجهة الاحتكارات النفطية من جانب اخر ..

ولهذا لم يتكتم (الاسرائيليون) ازاء هذا العدوان ودوافعه واستمراره بل قال الون هارئيفين مثلا في (سكيراه حودشيت بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢١) ..

ان الغاية (الاسرائيلية) من هذه الحرب هي (استمرار تقييد العراق في نزاعه مع ايران) ..

ولايحتاج هذا التنسيق المشترك الى شروحات مفصلة ذلك لان الاعداد والشروع يفترضان استمرار العدوان ، وهكذا يقول رون بين – يشاي في يديعوت احرونوت في ١٩٨٦/٤/٢٩ (ان اية مساعدة عسكرية لايران في حربها مع العراق تسهم في اطالة امد الحرب) ..

واذا كان تقييد العراق او ابعاده عن ساحة المواجهة الفعلية المباشرة للعدوان الصهيوني ومشاغلته عن قيادة الفكر القومي في مشروعه النهضوي الجديد يمثلان جوهر التفكير الصهيوني المعاصر في توسيع (اسرائيل) داخل محيط مستقبل ضعيف فان اتجاهات التفكير (الاسرائيلي) المذكورة لها امتدادها في طبيعة النظرية العسكرية (الاسرائيلية) وهي نظرية تبني نفسها على اساس فاعلية الاداء وتقليص حجم القوات والافادة القصوى من الجهد الاستخباري والتنامي التقني والتصعيد الاعلى للاساليب الرادعة . ولهذا يمكن ان تبدو لنا بعض ازمات النظرية المذكورة في ضوء مفاجاة انتهاء الحرب ، او انها يمكن ان تبدو بصورتها الصارخة عندما توضع في مجال المقارنة بالامال العريضة التي رافقت استمرار الحرب ، يقول الصحفي الصهيوني ، رؤوبيني فدهستور هارتس ١٩٨٧/١٠/٩ لم تنشب حرب في الشرق الاوسط على الاطلاق سببت كل هذا الارتياح الشديد لواضعي السياسة في (اسرائيل) ويكثر وزير الدفاع يتسحاق رابين ، من الاشارة الى اسهام حرب الخليج في امن (اسرائيل) – كذا ، ومن ناحية رابين فلتستمر هذه الحرب الى الابد . وكان لابد من ان يقابل اعلان ايران في يوم ١٩٨٨/٧/١٧ بالاندهاش فهو يوم الاعلان الصريح عن الانهيار العسكري والفكري الايراني بعد مساع حثيثة للتكتم على الهزيمة الملحقة التي ابتدات في معركة الفاو الحاسمة والتي ظهرت فيها الانهيارات الميدانية والانكسارات النفسية صريحة ، لاتبشر بغير مزيد من التدهور المتلاحق ، ولعل حلفاء طهران كانوا اكثر استغرابا من غيرهم ، بعدما خيلت اليهم اوهامهم ان الصلف الايراني لايتوقف عند حد ، غير عارفين بما يمكن ان تنزله الشعوب من ضربات حكيمة محكمة قادرة على دفع الحمقى انفسهم الى الاذعان ، يقول رئيف شيف في هارتس بتاريخ ٢٢/تموز/١٩٨٨ عن مفاجاة انتهاء الحرب ..

(الان ، وفي الوقت الذي يعلنون فيه عن وقف اطلاق النار في حرب الخليج ، نتظاهر بالدهشة ، وكانه من المزمع لهذه الحرب ان تستمر الف عام) ..

وكان الاحرى بهؤلاء ان يتملوا بجدية اكثر تلك التحذيرات والنبوءات التي وردت على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وهو يحذرهم من مغبة المضي في دعم استمرار الحرب ، موضحا في حزيران ١٩٨٨ ان الانهيار الايراني وشيك ، وان خطوات خميني في استمرار الحرب ماهي غير خطوات نحو الموت فالفكر الظلامي منغلق لايقود لغير متاهات مظلمة هي الاخرى ، وهو اذ مكتوب له الموت جراء مجابهته للنهضة وروح العصر . لايحتاج غير دربة الثوار وبسالتهم وتفتحهم لدفعه الى نهايته ، ولايحتاج لغير الثورة العربية في مشروعها النهضوي الجديد لصده وتطويقه ومحاصرته والحيلولة بينه وبين تمتين جهده مع القوى المتخلفة ، وماكان لهذا الفكر وتوابعه والاتجاهات المماثلة له ان تنهار لولا الانعطافة العظيمة في حركة الثورة العربية التي صاغها بطل عصري متوقد ذهنا وطاقة ونهجا واسلوبا هو صدام حسين ليكتب للثورة العربية فجرا مشرقا هو فجر روحها المتوثبة ..

وكان متوقعا ان ترتبك مشاريع حلفاء فكر خميني وصحبه واتباعه ، كما كان متوقعا ان تتكرر المشاكسات الصغيرة والدسائس هنا وهناك في بعض المحافل الدولية ، لكن خلاصة هذه الدسائس تتضح في طبيعة تصريحات الكتاب والساسة الصهاينة انفسهم ، وهم لايقلون شعورا بالاندحار والمرارة من خميني نفسه ، يقول عمانوئيل روزن (معاريف ١٩ تموز ١٩٨٨) :

(ان توقف الحرب ستكون له اثار عديدة على حالة الامن في دولة (اسرائيل) – كذا) ..

بينما كان زئيف شيف يكتب لاحقا لهارتس بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢ مايطالب فيه بدراسات جدية لنتائج الانتصار العراقي يقول :

يتطلب انهاء الحرب العراقية الايرانية من (اسرائيل) وضع تقويم جديد للوضع ، يبحث ، بشكل اساس امكانية حدوث تحول عسكري في منطقتنا واستنادا الى هذا التقويم للوضع ، يتعين علينا اعداد انفسنا لما ستاتي به التطورات القادمة ، بما في ذلك تهيئة الوعي الشعبي لامكانية حدوث تدهور مفاجيء ..

ويضيف : (اذا ما استمرت الحرب في الخليج ، اعد الوضع الاستراتيجي (لاسرائيل) جيدا نسبيا) ..

وكان عمانوئيل روزن يقول في معاريف (١٩٨٨/٧/١٩) عن خروج الجيش العراقي قويا منتصرا . ان (مثل هذا الجيش يمثل بشرى سيئة (لاسرائيل)) .. بينما يعقب شيف في المصدر السابق الى اهمية الجهد الاستخباري المضاد للثورة العربية ، متمثلة بالعراق الجديد ، يقول متحدثا عن الاجهزة الصهيونية في ضوء نتائج الحرب وتحت عنوان (دروس مستفادة من حرب الخليج) ..

(ثمة مسالة اخرى ، سيتم طرحها بمزيد من الشدة ، تتعلق بالانذار الاستخباري فبسبب التغيير في القوة وفي انظمة الاسلحة المتاحة للعراقيين .. وفي القدرة اللوجيستية والقدرة على تحريك القوات ، يبدو انه سيكون من الضروري النظر الى ذلك من الناحية الاستخباراتية بشكل مختلف) ..

ويمضي اخرون من على شاكلة شيف في تقديم عروض وشروحات لهذه الدروس ، مؤكدين كما يفعل افي نبيهو مثلا (عل همشمار ١٩٨٨/٧/٢١) على ان الطاقة العراقية الجديدة تعني اضافة الى مدلولاتها السياسية والثقافية جهدا عسكريا متقدما في مجال السوق والاداء ، متوقعا ان تطلب اقطار عربية اخرى الاطلاع على (الدروس العملياتية التي اكتسبت في نظريات القتال واستخدام وسائل القتال التي اكتسبت خلال سنوات القتال الثماني ضد ايران) ..

اي اننا ، ونحن نتدارس طبيعة (الانزعاج من العراق) في هذه المرحلة لابد من ان نتملى قليلا مكانة هذا الانزعاج في الموقف الكلي المضاد للثورة العربية : فالذي يتضح دون مواربة هو ان العدو الصهيوني يشعر شعورا قاطعا بالانكسار جراء خروج العراق من هذه الحرب قويا منتصرا وجراء قدرته على فرض ارادته على المعتدين ، من خلال احكامه لتجربة متنامية في شتى الميادين والاختصاصات والافاق لتصبح هذه التجربة في صدارة التجارب التي ينهل منها العرب في مرحلة النهضة الجديدة وهي مرحلة لابد من ان تزعج الصهاينة وتربك مخططات اصحاب الفكر الرجعي والبالي والعتيق وتقطع الطريق مرة والى الابد على احلام خميني الشريرة المريضة ، ومرحلة المشروع النهضوي العربي الجديد ماكان لها ان تظهر بهذه الملامح القوية المشرقة الممتلئة بالتفاؤل والطافحة بالبشر لولا صياغة السيد الرئيس القائد صدام حسين نفسه لهذا الفجر ، شابا ومتوقدا نيرا ومنيرا ، جبارا وبهيجا ، حيث تصبح توجيهاته وافكاره ولمساته وادارته لدفة الصراع مع القوى المضادة للامة العربية دليلا عمليا نظريا في المنعطف التاريخي الذي تشهده الامة العربية اليوم ..

ادارة المشروع

جورج عزيز ياقو

تعد خطة المشاريع حلقة اساسية في كل نظام لخطة التنمية القطاعية . وبعد اقرارها تقوم الكوادر المختصة التابعة لاجهزة القطاع او المقاولين بتنفيذ الاعمال المختلفة التي تتضمنها المشاريع ..

وفي ما يتعلق بنظام ادارة المشروع فكما هو معروف جيدا فانه لايوجد نظام نمطي موحد ، وان انظمة ادارة المشروع بالامكان بناؤها اعتمادا على مبادىء عامة تتفرع لتستجيب مع المشروع ، وموقعه وظروف العمل ، وحجم المشروع واسلوب تنفيذه وكمية العمل المناط بالمقاولين الثانويين .. وغيرها من العوامل حيث ان مثل هذه الامور تحدد النشاطات الضرورية . وهذه النشاطات الضرورية تستلزم استخدام بنية ادارية ملائمة . ان ادارة المشروع من اجل التنفيذ الفاعل تتطلب

١ـ ان يعهد بالمسؤولية عن كل مشروع الى افضل وانسب جهة ، قد تكون هيئة او منشأة او شركة موجودة او تكوين هيئة كهذه ان لم تكن موجودة فعلا ..

٢ـ اختيار المسؤولين عن تنفيذ المشروع وخاصة صانعي القرارات كمدير المشروع والمهندس المقيم ومسؤولي النشاطات وغيرهم للقيام بالتخطيط والسيطرة على مناهج وكلف الاعمال الاساسية التي ستنجز ..

وان هؤلاء الاشخاص يجب ان يكونوا على علم بالادارة الحديثة التي تسمح وتؤدي الى :

اولا : تحديد العمل الذي يجب القيام به .

ثانيا : وضع منهاج واقعي وعملي وتخمينات دقيقة ..

ثالثا : الاستخدام الامثل للموارد واتباع الاساليب والانظمة العملية المتطورة بهدف الوصول الى الاهداف المتوقعة بافضل الظروف التي تاخذ بنظر الاعتبار عاملي الزمن والكلفة ..

رابعا : الكشف في وقت مبكر عن الاسباب المختلفة للتاخيرات الحاصلة في مناهج عمليات التنفيذ او للزيادات في الكلف التي تحدث في المشروع وذلك بهدف السيطرة عليها ومعالجتها في الوقت المناسب ..

كما ان مديري المشاريع يجب ان يكونوا على استعداد ومقدرة للبت بالامور الاتية

ا) هل ان الفترة الزمنية والكلفة لحد الاكمال معقولة ؟.

ب) هل يتم تنفيذ الاعمال الجارية بانسجام مع الميزانية والمناهج ؟ وفي حالة عدم حصول ذلك فما هي الفروقات ؟.

ج) هل ان الموارد تم توزيعها بحيث ان التكاليف وفترات الانتظار قلصت الى الحد الادنى ؟.

د) كيف يتوجب اعادة توزيع الموارد في حالة تعديل الخطط التنفيذية والمناهج ؟.

هـ) وكذلك يتوجب ان يكونوا على استعداد للبت في امور اخرى تتعلق بالمشروع داخل وخارج القطاع بما في ذلك وفي حالات معينة تعديل المواصفات على ان لايؤثر ذلك على الاهداف الرئيسة وكفاءة المشروع ..

٣ـ وجود خطة تنفيذية ومناهج فاعلة لتنفيذ المشروع في الوقت المحدد له وعلى ان تتم الاستعانة وبشكل موسع بالطرق والاساليب الحديثة ، كالمسار الحرج ، وطريقة تقويم ومراجعة البرنامج ، وطريقة نظام السبق التتابعي ، التي تسمح بتمثيل العلاقات التتابعية والتبادلية لكل المراحل التي يتكون منها المشروع وكذلك التحليل المنطقي لهذه الشبكات وبالتالي وضع منهاج العمل الامثل الذي يحقق مایاتي

ا) تحديد الزمن اللازم لوصول المواد المختلفة الى مواقع العمل ..

ب) انواع واعداد وفئات القوى العاملة التي يتوجب استخدامها لتنفيذ مختلف مراحل المشروع ومدة تواجد كل منها في الموقع ..

ج) الانواع والاعداد المطلوبة من المعدات والاجهزة ووسائط النقل والزمن اللازم لبقائها في الموقع ..

د) تحديد نوع ومكان وزمان ومقدار السيولة النقدية الواجب توفيرها خلال فترة تنفيذ المشروع ..

هـ) الزمن المتوقع لاكمال تنفيذ المشروع ..

٤ـ بلورة مستويات للمسؤولية والصلاحيات داخل الجهة التي عهد اليها تنفيذ المشروع ، وضمن المشروع وتوضيح العلاقات وتسلسل المسؤوليات وشبكات الاتصال ..

٥) توفر مجموعة من الاختصاصات والمهارات المختلفة اللازمة لتنفيذ المشروع . ومما يجدر ذكره في هذا المجال هو ان التجارب اثبتت ان النقص في مختلف الكوادر الاختصاصية والنادرة يمكن الحد من تاثيره عن طريق اتباع اسلوب المايتركس في ادارة وتنفيذ المشروع ..

٦) توفر مواد اولية ومواقع عمل ، وتسهيلات وخدمات متنوعة وغيرها من المستلزمات الضرورية لتنفيذ المشروع ..

٧) التاكد من ان قيادة المشروع (الادارة) والقواعد والتنظيمات .. والشروط والتعليمات ونظم واساليب العمل واجراءاته والصلاحيات التي تعمل الهيئة في اطارها تسمح جميعها بتادية عمل ذي نوعية جيدة عن طريق بحث مختلف الاحتمالات وتحديد مايجب عمله في هذه الخيارات ..

٨ـ الاهتمام بالتدريب المرتبط بالمشروع الذي يستهدف ضمان وجود القوى البشرية المدربة واللازمة لتشغيل المشروع وخلق القدرة داخل المشروع على معالجة الحاجة لتطوير القوى البشرية الى مابعد نهاية المشروع ..

٩ـ توفير وسائل الاشراف الفاعل على العمل للتاكد من القيام به قياما حسنا في المراحل والمستويات المختلفة ..

١٠ـ توفير المتابعة للتاكد من ان الاعمال التي انجزت هي مطابقة للاعمال التي اريد انجازها . وادناه الخطوات العملية الرئيسة للاسلوب العلمي للمتابعة :

اولا : التعرف على خطة التنفيذ والمناهج ..

ثانيا : التعرف على معايير ومقاييس الاداء ، اي وحدات القياس التي جرى تثبيتها للوصول الى الاهداف المباشرة ..

ثالثا : قياس الاداء الفعلي اي النتائج ..

رابعا : مقارنة الاداء الفعلي بالمعيار المخطط للاداء ..

خامسا : تشخيص ماحصل من تفاوت بين ماتم فعلا وبين مايراد اتمامه ، والتعرف على الاتجاهات الرئيسة في سير العمل والنتائج المتوقعة في المستقبل نتيجة لهذه الاتجاهات وتشخيص مواقع الاختناقات والصعوبات !.

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
افتتاح الدورة « ٢٥ » لمعرض بغداد الدولي الثلاثاء المقبلة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تفتتح الثلاثاء المقبلة الدورة الخامسة والعشرون لمعرض بغداد الدولي التي تقام تحت شعار (٢٥ عاما من اجل توطيد الصداقة وتنمية التجارة والتعاون الاقتصادي الدولي) .

وتشارك في دورة اليوبيل الفضي للمعرض ٦٢ دولة عربية واجنبية و ٢٠٠٠ شركة بينما يشارك في حفل الافتتاح ١٥ وزيرا للتجارة والاقتصاد في الاقطار العربية والدول المشاركة في المعرض .

وتدلل سعة المشاركة الدولية في دورات معرض بغداد الدولي مقارنة بالمعارض الاقليمية المماثلة في المنطقة على مكانة العراق الدولية واتساع علاقاته الاقتصادية والتجارية والفنية مع بلدان العالم وثقتها بامكاناته الاقتصادية الحالية والمستقبلية .

ويسهم هذا الملتقى الدولي عبر دوراته السنوية في خلق فرص رصينة لتبادل المعلومات والخبرات وتنشيط حركة المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي والتقني واتاحة امكانات مباشرة لابرام الاتفاقيات والعقود التجارية والاقتصادية لتامين احتياجات القطر من السلع الانتاجية الوسيطة والاستهلاكية وفق ما هو مخطط له في خطة التجارة الخارجية واهداف خطط التنمية الشاملة .

وستشهد هذه الدورة اسهامات واسعة للصناعات الوطنية تتمثل بعرض منتجات جديدة ذات مواصفات جيدة واستخدامات متنوعة تقدمت بها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري اضافة الى ابداعات العاملين في منشات وشركات القطاعات الاشتراكي والتعاوني والخاص .

وسيقدم خلال الدورة الكثير من التسهيلات للدول المشاركة حيث سيتم تحديد الحصص الاستيرادية لهذه الدول بقيمة (١٠٠) الف دولار للسلع الانتاجية و ٣٠ الف دولار للاستهلاكية بينما خصص للدول التي زادت مشاركتها على عشر مرات في المعرض حصص استيرادية بمبلغ ٢٥ الف دولار اضافي .

ولمناسبة مرور ٢٥ عاما على تنظيم معرض بغداد الدولي يفتتح اليوم السبت معرض اليوبيل الفضي الذي ستعرض خلاله البوسترات والميداليات التي حصل عليها خلال ربع قرن من اقامته اضافة الى انشطته وفعالياته بالمعارض العالمية .

وكانت اول دورة لمعرض بغداد الدولي قد عقدت في الثامن من شباط عام ١٩٦٤ وشاركت فيها خمسة اقطار عربية تواصلت بعدها دورات المعرض سنويا وازداد عدد الدول المشاركة تدريجيا .

وبعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة غدت دورات معرض بغداد الدولي من التظاهرات الاقتصادية والتجارية والاعلامية البارزة التي جسدت اهتمام بلدان العالم والشركات العالمية باقامة علاقات تعاون اقتصادية وتجارية وفنية مع العراق وتوسيع حجم مشاركتها وتطوير نوعية معروضاتها .

ويجسد حرص العراق على استمرار هذه التظاهرة الاقتصادية والسعي لانجاحها ايمانه بضرورة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد من مبادئه التعاون الاقتصادي بين الدول واحترام السيادة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية وتقليص الفجوة الاقتصادية الكبيرة بين البلدان الصناعية والبلدان النامية والاستفادة من الخبرات العلمية والتقنية لاغراض التنمية الصناعية والاقتصادية والزراعية وخدمة الانسان بما يحقق فرص العيش في سلام واستقرار .

وقد شهدت سنوات الحرب دورا فاعلا للعراق في مجال تنظيم المعارض والمشاركة فيها حيث شهدت ارض معرض بغداد الدولي اقامة معارض متخصصة منها معرض الكتاب الدولي ومعارض التصنيع العسكري والصناعات الوطنية ومعرض صدام لكتاب الاطفال والمعارض النوعية للصناعات العراقية بينما شارك العراق في ستة معارض دولية هي معارض الجزائر وباريس وطرابلس ولايبزك وازمير وبخارست اضافة الى معرض القاهرة للمنتجات العراقية .

كريم خطاب : (واع)

لجان علمية لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الثقافية ووضع خطة للبعثات

كتب مندوب « الثورة » :

تقرر بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي استحداث وحدة لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الثقافية المعقودة بين العراق والاقطار العربية والدول الاجنبية والمنظمات الدولية والعربية والاقليمية بالاضافة الى متابعة تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين الجامعات العراقية والجامعات المماثلة :

كما تقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي لوضع خطة علمية للبعثات والعلاقات الثقافية ومتابعة تنفيذها وتحديثها .

وتتولى اللجنة التي تضم في عضويتها عددا من المديرين العامين وعمداء الكليات تقديم الدراسات والاستشارات التي تعزز مسيرة الشؤون العلمية في ضوء الدراسات التي تقدمها الجامعات وهيئة المعاهد الفنية ونشاطات الدوائر الثقافية خارج القطر بما يحقق التكامل العلمي مع الدراسات العليا داخل القطر ووضع الخطة العامة لتدريب وتطوير الكادر التدريسي عن طريق الاستفادة القصوى من البرامج التنفيذية للاتفاقيات الثنائية وماتقدمه الدول والمؤسسات العلمية من برامج ووضع خطط متكاملة قصيرة وبعيدة المدى للاستفادة القصوى من الكفاءات العلمية وعلى ضوء حاجة الجهات المستفيدة في القطر واعداد الاطر العامة للاتفاقيات مع البلدان المختلفة بما يتناسب مع الحاجات الفعلية والامكانات المتاحة في الطرف الاخر .

ولكل دولة على حدة ووضع خطة للاستثمار العلمي ونقل التكنولوجيا بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لنقل العلوم والتكنولوجيا والاشراف على تلك الخطة اضافة الى متابعة مدى الاستفادة من برامج نقل التكنولوجيا المقدمة للجامعات وهيئة المعاهد الفنية ومؤسسات الدولة وتوظيفها بما يعزز التقدم العلمي والتقني داخل القطر وتقويم الجامعات الاجنبية وتحديد الرصينة منها للاستفادة من نظمها الدراسية وخططها البحثية واحدث الابتكارات التي تنجز فيها .

كما تقرر تشكيل لجان علمية لتحديد الاختصاصات العلمية للدراسات العليا خارج القطر بما يحقق التكامل العلمي مع مسؤوليتها في داخل القطر وتشخيص نشاطات المراكز العلمية والمستوى العلمي والتكنولوجي الذي وصل اليه علم معين واتاحة المعلومات والبحوث العلمية للاقسام ومراكز البحوث في الجامعات ومؤسسات الدولة الاخرى .

وتاتي هذه القرارات بناء على التوصيات التي اتخذها مؤتمر المستشارين الذي عقد في الوزارة مؤخرا .

توزيع الفي قطعة ارض سكنية على مواطني اربيل

اربيل : مراسل « الثورة » :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في توفير السكن اللائق للمواطنين تم في محافظة اربيل مركز الحكم الذاتي توزيع الفي قطعة ارض سكنية على مواطني المحافظة .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير في قاعة الثقافة الجماهيرية وزع خلالها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل سندات تمليك قطع الاراضي للمواطنين .

وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن عظيم شكرها وحبها للرئيس القائد صدام حسين والتفافها حول قيادته التاريخية ..

وحضر الاحتفال الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب .

من جهة ثانية عقد السيد يحيى الجاف محافظ اربيل اجتماعا موسعا لاعضاء لجنة تطوير مدينة اربيل نوقشت خلاله الخطط التنفيذية لتطوير المدينة واظهار معالمها الحضارية والتاريخية وتشجير وتنظيف وتنظيم وانارة شوارعها الداخلية .

كما تقرر خلال الاجتماع القيام بحملة عمل شعبي تشارك فيها الدوائر الخدمية في المحافظة لتشجير ٤٤ كيلو مترا وتبليط رصيف الشارع الستيني بمساحة عشرة الاف متر مربع واعادة انارة الشارع الستيني والشارع الحالي ومداخل المدينة بالانارة الحديثة .

وتقرر ايضا تشكيل فريق عمل لرفع الانقاض والسكراب داخل المدينة ..

انعقاد المؤتمرات التنظيمية لعدد من فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

عقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة السليمانية مؤتمره السنوي .

وناقش المؤتمر على مدى يومين تقارير لجان الطلائع والطلبة والشباب واقر خطته للعام الدراسي الحالي .

وحضر المؤتمر السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واقر المؤتمر السنوي الثاني للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة البصرة الباسلة خطة عمله للعام المقبل .

وركزت الخطة على الجوانب العلمية واقامة الندوات التطويرية والمهرجانات الفنية والرياضية والعلمية والثقافية .

وعقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب محافظة دهوك مؤتمره التنظيمي السنوي لمناقشة ما تم تنفيذه من خطة العام الدراسي الماضي .

واقر المؤتمر خطة عمل الاتحاد للعام الدراسي الحالي والتي تضمنت اقامة الدورات التطويرية والمهرجانات الثقافية والعلمية والرياضية والمشاركة في الفعاليات القطرية .

واع

وكيل وزارة العمل يعود للقطر

عاد الى بغداد فجر امس السيد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد زيارة للبحرين استغرقت عدة ايام

وراس السيد الوكيل الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الحادية عشرة لوكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية لاقطار الخليج العربي التي اختتمت اجتماعاتها في المنامة مؤخرا .

وتمت خلال الاجتماعات مناقشة تطورات ونشاطات العمل والشؤون الاجتماعية في اقطار الخليج العربي

اجتماع للجنة الجبهة في دهوك

اقرت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمحافظة دهوك خلال اجتماع راسه الرفيق امين سر فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي خطة عمل جديدة تتضمن عقد ندوات جماهيرية مكثفة في عموم المحافظة لشرح ابعاد ترصين الجبهة الداخلية .

وتشمل الخطة كذلك عقد ندوات لرؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية والدوائر والمؤسسات الحكومية

بدء تنفيذ ٩ مدارس جديدة في دهوك

تقرر في محافظة دهوك البدء بالمرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في الاول من الشهر المقبل والمتضمنة بناء ثماني مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية وتحوير ثلاثة اقسام داخلية الى مدارس ابتدائية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي راسه السيد نامق السورجي محافظ دهوك للجنة العليا المشرفة على تنفيذ الحملة ورؤساء الوحدات الادارية بالمحافظة .

اختتام

اختتم في المحافظة الاولى نينوى مؤتمر الاورام الثالث الذي نظمته جمعية مكافحة السرطان العراقية فرع الموصل واستمر ثلاثة ايام بمشاركة ٣٠٠ طبيب وباحث مثلوا الجامعات والمؤسسات الصحية في العراق وعدد من الدول الشقيقة ناقشوا خلالها ٦٠ بحثا تناولت مرض السرطان واسبابه وانواعه المختلفة وطرق الوقاية منه .

واتخذ المؤتمرون في جلستهم الختامية عدة توصيات منها جعل يوم ٢٤ شباط من كل عام يوما وطنيا لمكافحة السرطان .

تقرير لوزارة الداخلية يؤكد نجاح حملة الحد من حوادث المرور
جهود اجهزة المرور وزيادة وعي المواطنين وراء انخفاض الحوادث

علمت وكالة الانباء العراقية ان الحوادث المرورية في العراق انخفضت خلال الشهر الماضي بنسبة ٤٥ بالمئة عما كانت عليه خلال الشهر نفسه من عام ١٩٨٦ وبنسبة ٢٩ بالمئة عن شهر ايلول عام ١٩٨٧ .

وجاء في تقرير احصائي لوزارة الداخلية اطلعت عليه وكالة الانباء العراقية ان مجموع الحوادث المرورية خلال الشهر الماضي بلغ الفا و٦٨٥ حادثا ادت الى وفاة ٤٨٧ وجرح الف و٦٧٣ مواطنا في حين بلغ عددها خلال شهر ايلول من العام الماضي الفين و٣٦٣ حادثا ادت الى وفاة ٤٣٣ وجرح الفين و٢٦٤ مواطنا .

واشار التقرير الى ان عدد حوادث الدهس خلال الشهر الماضي بلغ ٨٢٩ حادثا ادى الى وفاة ٢٣٣ وجرح ٦٤١ مواطنا .. وعدد حوادث الاصطدام ٦٤٨ حادثا تسبب في وفاة ١٤٤ وجرح ٦٨٣ مواطنا .. اما عدد حوادث انقلاب السيارات فكان ٢٠٨ حوادث ادت الى وفاة ١١٠ وجرح ٣٤٩ مواطنا .

وبين التقرير ان هذه الحوادث ابرزت عددا من المؤشرات بينها ان نسبة الحوادث التي وقعت بسبب السرعة الشديدة بلغت ٤٥ بالمئة وتوزعت الاسباب الاخرى على العبور المفاجيء وانفجار الاطارات والاجتياز الخاطيء وعطل الكابح وبلغت نسبة الحوادث المميتة التي وقعت بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة عصرا ٥٨ بالمئة من مجموع الحوادث .

واكد التقرير ان المؤشرات المذكورة وضعت موضع الدراسة للخطة المرورية للشهر الحالي بهدف الحد من الحوادث .

واوضح التقرير انه نتيجة النشاط المتميز المضاعف للمفارز اليومية وسيطرتها على حركة السير والمرور تم خلال الشهر المذكور ضبط ٢٦١ الفا و٨٢ جريمة مرورية بضمنها ٦٠ الفا و٣٦٤ جريمة وقعت على الطرق الخارجية .. وكان بين الجرائم ١٣٨ جناية وهي الحوادث المقترنة بوفاة شخص او اكثر و٧٢ الفا و٢٦٩ جنحة وهي الجرائم المرورية الناتجة عن قيادة المركبة بدون اجازة سوق او تحت تاثير مسكر او خلافا لاحكام قواعد السير على طريق المرور السريع او المخالفات للبيانات المرورية وبينها عدم ربط حزام الامان او عدم تغطية الحمولات او السياقة برعونة واهمال او عدم حمل مطفاة حريق .

اما عدد المخالفات المرورية فقد بلغ ١٨٤ الفا و٦٧٥ مخالفة اهمها مخالفة الاشارة الضوئية او وجود نقص في شروط المتانة والامان او قيادة المركبات بسرعة اكثر من السرعة المقررة قانونا

وبين التقرير ان مجموع الجنايات المضبوطة خلال الشهر الماضي سجلت انخفاضا بنسبة ٤٢٫٥ بالمئة مقارنة بشهر اب ١٩٨٧ .

واوضح ان مديريات مرور المحافظات انجزت الشهر الماضي ٢٥٩ الفا و٣٦٣ معاملة مرورية بينها ١٥٥ الفا و٨١ معاملة لتسجيل مركبة مختلفة و٤١ الفا و٤٤٣ معاملة تثبيت لوحة تسجيل مركبة مختلفة و٤٢ الفا و٧٢١ معاملة اجازة سوق و٢٠ الفا و١١٨ معاملة اختبار سياقة .. بينما بلغ عدد المعاملات المرورية المنجزة خلال شهر اب عام ١٩٨٧ ٣٤ الفا و١٩٢ معاملة .

واستوفت دوائر المرور خلال الشهر نفسه مليونا و٨٥٨ الفا و٢١٥ دينارا بمعدل ٩٥ الفا و٨٩٧ دينارا عن قيمة الرسوم و٩٠٠ الف و٣١٨ دينارا عن قيمة الغرامات .. اما المبالغ المستحصلة خلال شهر اب ١٩٨٧ فقد بلغت مليونين و٢٩١ الفا و٣٥٤ دينارا .

وعزا التقرير نسبة الزيادة في عدد المعاملات المرورية المنجزة خلال الشهر الماضي التي بلغت ٦٥٨٫٥ بالمئة مقارنة بشهر اب ١٩٨٧ الى مضاعفة الجهود المبذولة من قبل رجال المرور والاستثمار الامثل لعامل الزمن خلال ساعات العمل (الدوام الرسمي والاضافي) وتقليص حلقات العمل الزائدة .

وعزا انخفاض المبالغ المستحصلة عن الرسوم التي بلغت بنسبة ٩٫٦ بالمئة الى استخدام اسلوب تسديد مبالغ الرسوم بواسطة الطوابع المالية وسعر البنزين بالنسبة لاجازات تسجيل المركبات في حين كان سبب زيادة مبالغ الغرامات التي بلغت نسبتها ٨٧٫٦ بالمئة مقارنة بشهر اب ١٩٨٧ هو ارتفاع عدد الجرائم المرورية المضبوطة من قبل رجال المرور نتيجة فاعلية الرقابة المرورية .

واشار التقرير الى انه تم في الجانب الاداري والعلاقات العامة فتح دورات تدريبية شارك فيها ١٢١ رجل مرور وموظفا بهدف تطوير امكانياتهم ورفع مستوى ادائهم .. وبلغ عدد ندوات التوعية المرورية للمواطنين ٣٦٣ ندوة ولمنتسبي المرور ١٦٧ بينما بلغ عدد محاضرات ضباط المرور في مكاتب تعليم السياقة ٢٢٩ محاضرة .

ان هذا التقرير وما تضمنه من مؤشرات يؤكد النجاح الذي تحقق في اطار الحملة الوطنية للحد من حوادث المرور وما بذلته اجهزة المرور من جهود خلاقة لحماية ارواح وممتلكات المواطنين .. وهو في الوقت نفسه تاكيد على ازدياد الوعي المروري لدى المواطنين وانضباطهم والتزامهم بالتعليمات الصادرة في هذا المجال .. فالوعي المروري الذي اخذ بعده بين الجماهير الى جانب جهود رجال المرور لعب دورا فاعلا في العملية المرورية التي تمثل مظهرا حضاريا يرتبط بالوعي الحضاري

تصاعد تنفيذ حملة بناء المدارس في ذي قار

ذي قار مراسل « الثورة » :

تتصاعد في محافظة ذي قار جهود الاجهزة الفنية والادارية لانجاز المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة لتنفيذ الابنية المدرسية في عموم المحافظة .

وياتي تنفيذ الحملة المذكورة تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام لتوسيع مراكز العلم والمعرفة في عموم القطر لاستقطاب ابناء العراق وفي ابعد منطقة في القطر لبناء جيل الثورة الجديد الذي ينهل من مبادىء الثورة وتوجهات السيد الرئيس القائد قيم العلم والمعرفة والتربية وبالتالي توفير الابنية المدرسية اللائقة بالطلبة لكي يمارسوا انشطتهم الصفية واللاصفية دون ازدواج .

وقد قطعت المرحلة الاولى من الحملة بالمحافظة والتي بدا العمل فيها في الاول من العام الجديد شوطا متقدما في تنفيذ المرحلة المذكورة في الوقت المحدد لها وبالتالي تهيئتها للعام الدراسي الجديد .

« الثورة » تابعت تفاصيل الحملة والتقت بالسيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار رئيس اللجنة العليا المشرفة عليها الذي قال .

منذ مطلع العام الجاري بدات اجهزة المحافظة بتنفيذ المرحلة الاولى من الحملة ومن خلال اللجنة المركزية التي شكلت برئاستنا واللجان الفرعية بالاقضية والنواحي لتسهيل مهام تنفيذ وانجاز المدارس المشمولة بالمرحلة الاولى من الحملة .

وتتضمن المرحلة الاولى تنفيذ (٦٩) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ذات ١٢ و١٨ و٢٤ صفا حيث احتفل بافتتاح اول مدرسة انجزت وهي مدرسة سعد في قضاء الشطرة فيما بلغ العمل بعدد اخر من المدارس الى مستوى الهياكل وتبذل جهود استثنائية للاسراع بانجاز بقية المدارس لكي تكون مهياة للعام الدراسي الجديد ..

ويقول لقد شكلت جهود المواطنين الخيرة والتي كان لها الحضور المميز في جميع مراحل العمل مركز الثقل في هذه الحملة الوطنية التي تاتي تجسيدا لتوجيهات القائد المنصور صدام حسين من خلال التبرع بالمبالغ او المواد او اقتناء بطاقات اليانصيب .

والاهم من هذا ان هذه الابنية المدرسية تميزت بحالتين الاولى هي سرعة الانجاز وجودة التنفيذ وهذا مالم تشهده المحافظة من قبل اطلاقا والحالة الثانية هي توفير مبالغ اضافية بالامكان استثمارها في مجالات عمل اخرى لتطوير المحافظة .

في النجف .. عرض لازياء منشأة الالبسة الجاهزة وحملة واسعة لتبليط الشوارع

النجف . مراسل « الثورة » .

نظمت المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة حفلا لعرض ازيائها الاول للموديلات النسائي والرجالي والولادي الذي جرى في قاعة الادارة المحلية بمحافظة النجف ..

وتميز عرض الازياء الذي حضره السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب ومدير عام المنشاة بطرح موديلات حديثة ومتطورة واقمشة بالوان جذابة لاقت اعجابا وتشجيعا من قبل الحاضرين ..

وفي نهاية عرض الازياء جرت سحبة اليانصيب التي اعدتها المنشاة في بطاقة الدعوة

ويذكر ان معمل الالبسة الرجالية في النجف قد قدم ٥٨ موديلا ضم مجموعة من البدلات والسراويل والقماصل والسفاري والمعاطف الشتوية .. فيما عرض معمل الالبسة الولادية في الموصل (١٢) موديلا ضم فساتين وقماصل ومعاطف وكوستمات ..

اما معمل الالبسة الجاهزة في السليمانية فقد قدم (١٨) موديلا ضم فساتين للسهرة للسفرات وفساتين متنوعة ..

على صعيد اخر نظمت في محافظة النجف حملة واسعة لتبليط مجموعة كبيرة من الشوارع الرئيسية والفرعية في عدد من الاحياء السكنية القديمة والحديثة ..

واشار السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الى ان المحافظة انجزت اعمال تبليط عدد من الاحياء هي الامير و١٧ تموز وقادسية صدام والامام علي بطول ١٧٥ الف متر مربع اضافة الى رصف كافة شوارع النجف ورصف مداخل المدينة من جهات الكوفة وكربلاء والمناذرة .

واضاف ان الدوائر الخدمية بدات منذ اسبوع بترميمات للشوارع التي تحتاج الى صيانة .

زيارة الى مدرسة الاعداد الحزبي لفرع سعد
مناضلون ينهلون من ابداع وينابيع الفكر الثوري لحزبنا القائد .

ان الثقافة لاتاتي من لاشيء ولاتخلق من فراغ وانما هي حصيلة قراءة دؤوب ومتواصلة وجهد مضن واطلاع مستمر وملاحقة للاحداث ورغبة في التعلم والاستزادة .. وتظل الثقافة الحزبية في احد جوانبها تنهل من الثقافة العامة ولكنها تحمل خصوصيتها التي تاتي من مناهل الابداع وينابيع الفكر الثوري وفي مقدمتها طروحات الرئيس القائد صدام حسين وعدها دليل عمل ونضال لبناء المجتمع الثوري والدفاع عن الوطن والامة بوعي وايمان كبيرين .

ان احاديث القائد لم تخل ابدا من الاشارة والتركيز على الثقافة كونها اساسا مهما في تطور وانبعاث الامة اذ ان الايمان بفكر وعقيدة الحزب لايمكن ان ياخذ بعده الحقيقي في حياة المناضل البعثي الا باستيعاب وفهم عميق للعقيدة يتجسد في ترجمة يومية لقيم هذه العقيدة من خلال فعل بعثي حقيقي يؤشر الجوانب المشرقة لبناء المجتمع الذي ينشده حزبنا العظيم وثورتنا المجيدة .. وان احدى الصيغ والاساليب لتعميق وتوحيد الفهم لدى البعثيين كانت مدارس الاعداد الحزبي التي لعبت دورا فعالا عبر مراحل معينة من تاريخ الحزب في صقل واغناء فكر المنتمين للحزب وتعزيز قدراتهم بسلاح مضاف هو المعرفة والثقافة .

وتتولى هذه المدارس اقامة دورات ثقافية للحزبيين تلقى خلالها محاضرات في فكر ومبادىء واهداف الحزب القائد وطروحات القائد المنصور صدام حسين في المجالات كافة ومنجزات ومكاسب الثورة والتجربة الثورية الرائدة في القطر ومواضيع ثقافية وتاريخية واقتصادية وتربوية واجتماعية مختلفة .

ومن هذه المدارس مدرسة الاعداد الحزبي التابعة لفرع سعد بن ابي وقاص للحزب حيث كانت لنا زيارة لها للاطلاع على تجربتها في مجال اقامة الدورات وحضور جانب منها والتعرف على اراء المشاركين في احدى دوراتها .

الرفيق عزيز النعيمي مدير دورة النصر والسلام للاعضاء يقول في بداية حديثه ان المدرسة هي المحطة التي يقف عندها المناضل البعثي كي يمارس المزاوجة في الفهم بين فكر الحزب وعقيدته وبين المتطلبات الثقافية العامة التي يتلقاها المشاركون لمحاضرات في مختلف الميادين .. حيث اولى حزبنا القائد عناية خاصة لموضوعة الثقافة الحزبية وتعميقها في عقول وسلوك اعضائه يدفعها في ذلك تعميق الوعي الثوري وتكريس المبادىء وبالتالي تزاوج النظرية مع التطبيق وصولا الى المناضل النموذجي القادر على حمل الرسالة والوصول بها الى اهدافها .. وجعل المنتمين للحزب بما يحملونه من ثقافة حزبية عميقة وواسعة وشاملة قادرين على دحض ادعاءات الفئات المعادية وكشف اوراقها

ويضيف .. ان احد الجوانب الاساسية التي ركز عليها حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي هو الجانب الثقافي لما لهذا الجانب من اهمية بالغة في شموخ وبناء الصرح البعثي من جانب والامة العربية من جانب اخر .. اذ ان الثقافة المرتبطة بالوعي تمثل اروع حالات البناء العقائدي للمناضل البعثي لكون سلاح المعرفة وسلاح التفوق الفكري المرتبطين بفهم عميق لعقيدة الحزب هما من الاسلحة الفتاكة باعداء الامة واداة فعالة ومؤثرة في الوسط الجماهيري ..

ان زيادة حجم اطلاع المناضل البعثي في مثل هذه المدارس على فكر وعقيدة الحزب من شانه ان يعزز ويزيد الايمان بالفكر والعقيدة وسيكون الحجم اكبر عندما يكون المناضل ذا همة ونشاط واندفاع عال في المشاركة والمنافسة والتفاعل الحي مع المواضيع المطروحة .

ويؤكد .. ان نجاح الدورات التي نظمتها المدرسة اظهرت وبشكل واضح سلامة هذه الصيغة المشرقة في العمل الحزبي والذي كان حصيلة جهود ومتابعات مستمرة لادارة المدرسة .

وتنظم المدرسة حاليا دورتين الاولى لاعضاء الفرق والثانية للاعضاء والبالغ عددهم (٣٦) يتلقون محاضرات في مواضيع سياسية وفكرية تتناول بالدرجة الاولى فكر الحزب ومواضيع ثقافية واجتماعية وتعبوية تؤدي الى تطور الفهم للنظرية البعثية وزيادة القدرة التنظيمية للمشاركين فيها وتحقيق الفهم الاكبر لما يدور في الساحة الوطنية والقومية والدولية .. والى جانب المواضيع التي يتلقاها المشاركون في دورة (النصر والسلام) للاعضاء فهناك زيارات ميدانية لعدد من مؤسسات الدولة .. وهناك مبادرات عديدة قاموا بها كالتبرع بالكتب الى مكتبة المدرسة وتقديم دراسات وتقارير خارجة عن موضوعات الدورة وعقد حلقات للنقاش والحوار بما يعزز الفهم الموحد ويطور العلاقة الرفاقية .

واخيرا يقول الرفيق عزيز النعيمي ان المدرسة تاسست عام ١٩٨٤ وتخرجت فيها عشر دورات .

بعد ذلك التقينا بعدد من الرفاق المشاركين في دورة (النصر والسلام) للاعضاء وكان لقاؤنا الاول مع الرفيق صفاء الدين حسن الذي قال ان اهمية الثقافة الحزبية للبعثي تتمثل في توسيع افقه وادراكه الثقافي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وتحصينه فكريا والارتقاء الى مستوى يؤهله لقيادة الجهاز الحزبي اولا والجماهير ثانيا

اما الرفيقتان سميرة محمد سعيد وساهرة نايف فتقولان ان الدورة تمنح المناضل فرص العمل مع عناصر قيادية اخرى وذلك لتنمية قدراته الى جانب دراسة ماكتب عن المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مما يهيىء له خلفية ثقافية جيدة في فهم حركة الحياة من هذا الاتجاه .

وتضيف ان الاستزادة بالثقافة الحزبية والتعمق في فهم ايديولوجية حركة الثورة العربية المعاصرة يمكن المناضل البعثي من تشخيص خصائص وممكنات ومتغيرات الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي .. كما ان كتابة التقارير الثقافية تؤدي الى اثارة الاهتمام بقضية ما ودراستها وتحليلها

ومن المشاركين في الدورة ايضا الرفيقان اياد عباس عبدالحميد وصادق عباس السعدي حيث اشارا في حديثيهما الى اهمية مدارس الاعداد الحزبي في تكوين البعثي ثقافيا كون الثقافة سلاحا فعالا لمواجهة الافكار والتيارات والتحديات المعادية للعراق والامة العربية

الثقافة .. نافذة حية على الحياة

وتشارك في الحديث الرفيقات هناء عبدالجبار وفوزية فائق رشيد وسعدية رحيم سعيد حيث قلن ان الثقافة هي نافذة حية على الحياة لذلك فان الوضوح والتحصن الفكري لدى مناضل الحزب مسالة ضرورية ومطلوبة بشكل دائم لتكون برنامج عمل يوميا يهتدون به في قيادة الجماهير والتفافها حول الثورة وعبرن عن اعتزازهن بمشاركتهن في هذه الدورة مع رفاقهن في العمل والنضال واكدن ان المراة العراقية تسهم اسهاما فاعلا في بناء المجتمع وتعزيز حالة النهوض والشموخ التي يشهدها قطرنا العظيم في ظل القيادة الفذة للرئيس المناضل صدام حسين

اما الرفيقان عادل محمد عبنس وعزيز سالم العزاوي فقد اشارا الى ان المناضل البعثي مهما امتلك من ثقافة فانه يبقى بحاجة الى المزيد من العلم والمعرفة وكان التحاقنا بالدورة الثقافية نمطا جديدا من الحياة ونكهة نضالية متجددة لانها ابرزت معالم متعددة في الحياة اليومية منها الاستزادة من المعرفة والاستفادة من خبرات المحاضرين ومن المناقشات والمداخلات التي تجري داخل قاعة المحاضرات .

محمد ياسين







نشاطات لوفود مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي

واصلت الوفود العربية والاجنبية المشاركة بمهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي امس فعالياتها الفنية والثقافية التي تقام ضمن اطار المهرجان .

رسم فنانو العالم التشكيليون المشاركون في المهرجان جدارية السلام في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين .

واحتشدت مئة رسامة ورسام امام لوحة طولها اكثر من ثمانين مترا وبعرض متر وخمسين سنتمترا لتمتزج الالوان والاساليب الفنية على اختلاف مدارسها مجسدة شعار الفن للانسانية ومعبرة عن اعتزازها بالسلام الذي ناضل من اجله العراق .

وحضرت الوفود محاضرة للسيد مؤيد سعيد مدير عام دائرة الاثار والتراث تناول موضوعها المكتشفات الاثارية الجديدة التي عثر عليها في مناطق مختلفة من العراق .

تدارس سبل تصعيد وتائر العمل في واسط

واسط مراسل « الثورة » :

راس السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط اجتماعا موسعا لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية والخدمية والكوادر الفنية والهندسية لمناقشة سبل تصعيد وتائر العمل وتقديم اوسع الخدمات للمواطنين وخاصة في الاحياء الجديدة .

واشاد السيد المحافظ في بداية الاجتماع بالجهود الخيرة المبذولة من قبل الدوائر الخدمية مؤكدا اهمية تفجير الطاقات والامكانات ومضاعفة الجهود بصورة اكبر لغرض تحقيق الاداء الامثل والتوسع في تقديم الخدمات لجماهير شعبنا العظيم وفق مبدا عمل الفريق الواحد والاطلاع المباشر خلال الزيارات الميدانية واحلال البدائل والاستخدام الدقيق والحريص للصلاحيات الممنوحة والثواب والعقاب في العمل ووضع الخطط المتكاملة للتنفيذ وجداول تقدم العمل وفق الفترات المحددة .

وتقرر بالتنسيق مع قيادة فرع واسط للحزب القيام بحملات عمل شعبي واسعة تسهم فيها المنظمات الحزبية والجماهيرية للتوسع في تقديم الخدمات للجماهير في عموم المحافظة .

المؤتمر السنوي لنقابة اطباء الاسنان يبدأ .. الثلاثاء

تحت شعار (العطاء الوطني والعلمي لاطباء الاسنان يزهو القا في عراقنا المنتصر تحت راية بطل النصر والسلام القائد الرمز صدام حسين حفظه الله) تعقد نقابة اطباء الاسنان يوم الثلاثاء المقبل مؤتمرها السنوي العلمي والمهني الذي يستمر ثلاثة ايام .

وقال الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان ان مؤتمر النقابة ينعقد هذا العام وشعبنا العظيم يرفل بالعز والنصر والسلام الذي تحقق بفضل القيادة لباني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد المناضل صدام حسين وعزم العراقيين الاماجد وياتي انعقاد المؤتمر انطلاقا من خطط النقابة وبرامجها العلمية التي تهدف الى رفع المستوى العلمي وتطوير القدرات العلمية والمهنية لاطباء الاسنان واطلاعهم على كل ماهو جديد في مجال عملهم من اجل خدمة مسيرة البناء في عراقنا المقتدر ووصولا لتقديم افضل الخدمات للمواطنين في مجال طب الاسنان بجانبيها العلاجي والوقائي

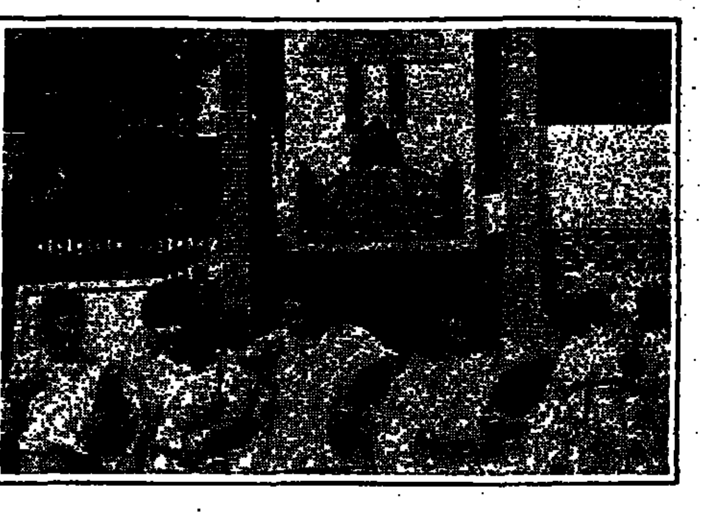
ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تكريم رواد المهنة الاوائل واطباء الاسنان الذين لهم دور متميز في علاج جرحى معركة قادسية صدام المجيدة وعقد ندوة مهنية بعنوان (طب الاسنان في العراق الواقع والطموح) يشارك فيها عدد من المختصين في مهنة طب الاسنان في القطر .

واضاف ان المؤتمر سيناقش عدة بحوث ومحاضرات في جراحة الفم والاسنان وصناعة الاسنان والجسور وامراض اللثة وطب اسنان الاطفال ومواضيع اخرى تتعلق بالوقاية من امراض الفم والاسنان .

ويحضر المؤتمر عدد من الاشقاء العرب من رؤساء نقابات طب الاسنان في عدد من اقطار وطننا العربي .

صباح الخير

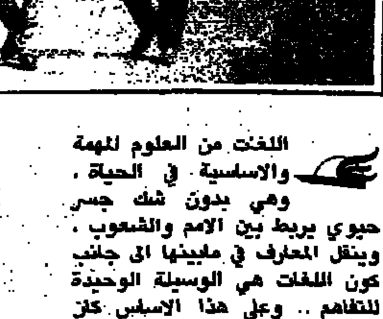






في كلية اللغات

٨ اقسام ودورات مستمرة لموظفي الدولة وشرائح المجتمع



اللغات من العلوم المهمة والاساسية في الحياة، وهي بدون شك جسر حيوي يربط بين الامم والشعوب، وينقل المعارف في مابينها الى جانب كون اللغات هي الوسيلة الوحيدة للتفاهم .. وعلى هذا الاساس كان الاهتمام باللغات وطرق واساليب تعليمها في القطر يأخذ حيزا كبيرا في مسيرة التعليم والتعليم العالي ..

وقد تخرج الالاف في الاقسام المتخصصة في تعليم اللغات بالكليات الانسانية بجامعات القطر .. ونتيجة للتطورات الكبيرة والانجازات العظيمة التي تحققت في ظل ثورة الخير والعطاء بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبخاصة في مجالات التقدم العلمي والتكنولوجي ولحاجة مؤسسات الدولة ودوائرها الى المترجمين والملاكات اللغوية التي تتقن اللغات كتابة وتحدثا فقد تم استحداث كلية متخصصة باللغات سميت بكلية اللغات ضمن جامعة بغداد ..

ولتسليط الضوء على اقسام الكلية وطبيعة الدراسة فيها التقينا بعميدها الدكتور عماد الدين موسى عبدالعزيز الذي قال ان الكلية تضم ثمانية اقسام هي الالمانية، الفرنسية، الروسية، الاسبانية، الانكليزية، التركية، الفارسية والعبرية.

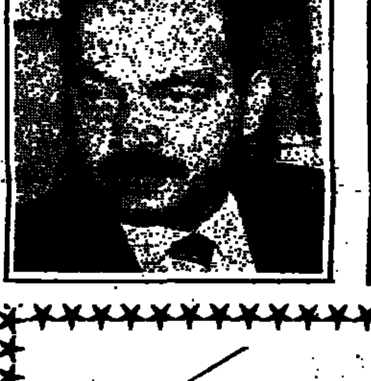
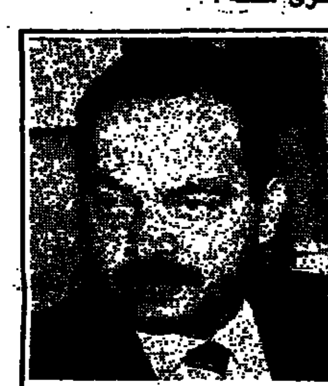
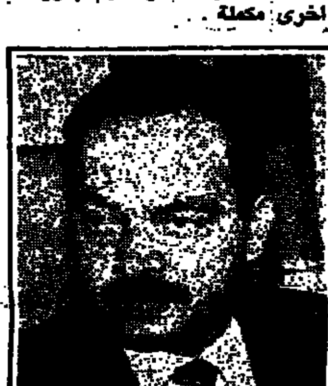
وتعتمد في تدريسها المناهج والاساليب الحديثة وقد تم وضع مناهجها بعد الاطلاع على احدث الاساليب في تعليم اللغات واقرت في مؤتمر التعليم العالي الثالث.

ويضيف .. ان الكلية تقوم كذلك بفتح دورات للتعليم المستمر حيث اقامت ثماني دورات في الفصل الثاني من السنة الدراسية الماضية لموظفي مؤسسات الدولة .. وتقام فيها حاليا دورة امدها ثلاثة اشهر لكافة شرائح المجتمع انطلاقا من انفتاح الجامعة على المجتمع .. وتجد الدورات التي تنظمها الكلية اقبالا كبيرا.

ويشير عميد الكلية الى ان وحدة التدريب العلمية والتعليم المستمر بصدد تطوير هذه الدورات نحو الافضل بهدف استفادة المشاركين فيها بشكل اكبر والذين يجرى لهم اختبار اولي يحدد مستواهم العلمي ومن ثم توزيعهم على المراحل الدراسية واستكمال مراحل دراستهم بدورات اخرى مكملة.






وتم قبول ٨٠٠ طالب وطالبة في اقسام الكلية وضمن شروط وضوابط الكلية خلال العام الدراسي الحالي وقد اختار الطلبة الاقسام حسب رغبتهم. وهناك نية وتفكير جاد لفتح دراسات عليا بعد استكمال جميع المستلزمات لذلك.

وحول الكوادر التدريسية قال الدكتور عماد الدين موسى ان الكلية بدات ومنذ خمس سنوات بتعيين الاوائل في الاقسام كمعيدين فيها .. مما خلق كادرا وطنيا يمكن الاعتماد عليه .. ونحن نعمل جادين لتطوير الكلية نحو الافضل وبما ينسجم وتوجيهات قيادتنا الحكيمة ولكي تكون بحق كلية تأسست في زمن الحرب وتحقق نتائج ايجابية ترتقي الى حالة النصر والاقتدار والتطور والتقدم العلمي التي يشهدها قطرنا الحبيب في ظل صانع النصر والسلام وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وعن كيفية قبول الطلبة والطريقة التي تتم فيها اشار الدكتور عادل الجادر معاون العميد الى ان ترشيح الطلبة للكلية يتم عن طريق القبول المركزي كمجموع ادنى قدره (٥٠٦) بالنسبة للفرع العلمي و ٤٢٢ للفرع الادبي.

وقد اتبعت الكلية اساليب وضوابط في الترشيح اخذة بنظر الاعتبار مجموع الطالب ورغبته وموضوع دروس الاختصاص في الكلية .. ثم مقابلة جميع الطلبة من قبل لجان متخصصة في كل قسم بهدف معرفة ميولهم ورغبتهم بغض النظر عن المجموع .. وكذلك معرفة امكانية النطق باللغة المعنية .. والتعرف على شخصية الطالب.

واضاف انه تم وضع مجموعة ضوابط مقترحة للقبول خلال السنة الدراسية المقبلة .. ورفعت الى الجهات العليا لدراستها ودراسة امكانية تطبيقها.

محمد ياسين

سوق شعبية

نظمت شعبة المناضلة العربية في فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق سوقا شعبية.

وضمت السوق التي حضر حفل افتتاحها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرقة الرصافة الثانية وعدد من عضوات الهيئة الادارية للفرع وجمهور غفير من نساء المنطقة، نتاجات يدوية في فن الحياكة والتطريز وملابس الاطفال.

ومضة

اذا لم تستطع امرا فدعه
وجاوزه الى ماتستطيع

عمرو بن معديكرب

مواقيت الصلاة

- ● صلاة الظهر ١١٫٥٣
- ● صلاة العصر ٢٫٤٨
- ● صلاة المغرب ٥٫١٨
- ● صلاة العشاء ٦٫٣٨
- ● صلاة الفجر يوم غد ٤٫٤٧
- ● الشروق ٦٫١٧

سينما

● بابل :
بنت الباشا الوزير
بطولة : يحيى شاهين . صابرين . شويكار

● اطلس :
سعندر - هندي

● المنصور :
ريمي - اجنبي

● الفانوس السحري :
من اذكى الثعلب ام الارنب مع ثلاث قصص عالمية

نشاهد معا

القناة الاولى
- القران الكريم
- افلام كارتون
- جولة الاصدقاء
- البرنامج الصناعي
- الجريدة التلفزيونية
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- رسالة الاردن
- المجلة الثقافية

القناة الثانية
- الفترة العلمية
- الندوة الثقافية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة مع احد الافلام العربية القديمة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي .

ابن النفيس - شارع ١٤ رمضان قرب ساحة ١٤ رمضان

الازاهير - زيونة العمارات السكنية

سليم عباس - مدينة الشعب قرب مركز الشرطة

ابو غريب - مقابل مستشفى ابو غريب

الاندلس - الكرادة الشرقية

البوشجاع .

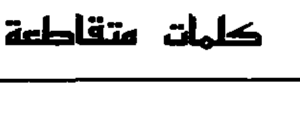
ندوة موسعة

عقد فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ندوة موسعة للجان المشرفة على الانتخابات الطلابية في المواقع الدراسية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع.

وتم خلال الندوة التي عقدت في قاعة شعبة المجد العربي شرح اللائحة الداخلية والتعليمات الخاصة بالانتخابات والترشيح لها.

عزيزي سائق حافلة المدرسة

ان حمل اعداد من الطلاب اكثر من استيعاب سيارتك يشكل خطرا جسيما عليهم .. ولاتتحرك بالسيارة مالم تتاكد من ان جميع الطلاب قد اخذوا اماكنهم.



كلمات متقاطعة

افقي

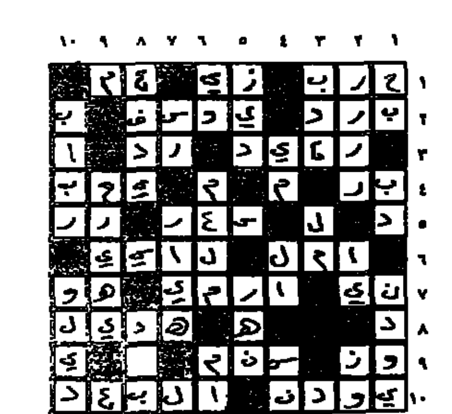
١. مطرب عراقي - طبيب وعالم عربي
٢. دولة افريقية - انثى احد الحيوانات (م)
٣. حروف متشابهة - من الحيوانات (م) - من الاصوات (م)
٤. مرمر (مبعثرة) - ظرف مكان (م) - هجوم (م)
٥. اداة نهي - مرح وسهر - من الحبوب (م) - حروف متشابهة
٦. اسم موصول - دق - شعب
٧. كنية (للشخص) (م) - عاصمتها تيرانا (م)
٨. افراح - اوجاع
٩. مهند (م) - شكل هندسي
١٠. عبيد - لاعب كرة قدم ايطالي (م)
١١. من افلام الان لاد - ضمير منفصل - ممثلة مصرية (م)
١٢. اهدم (م) - الاسم الاول لمطربة مصرية (م) - حرف انكليزي (م)
١٣. ممثل اردني راحل (م)

عمودي

١. من المحرمات (م) - مطرب مصري
٢. عاصمة اسيوية (م) - صوت احد الحيوانات (م)
٣. مدينة فلسطينية (م) - من العصور الجليدية (م) - الة طرب
٤. من اسماء الله الحسنى - الاسم الاول لزعيم عربي (م)
٥. اجدها في بلال - يتمتع ويفرح (م) - غم
٦. قضاء عراقي بطل (م) - دنيء ومنحط
٧. صعب - للتعريف - ماركة لملح الفواكه الفوار (م)
٨. حروف متشابهة - للداء (م) - من الغدد الجسمية
٩. الح - من جبال العراق - استنشق
١٠. ممثلة مصرية
١١. اسم علم مؤنث - مدخل + حروف من راوية - مهنة انسانية
١٢. من الطيور - اداة جزم - من القارات
١٣. لقب شاعر عراقي (م) - صاحب

اعداد
صباح عبدالحميد صالح

حل الشبكة الماضية



كوني ذكية في معاملة اطفالك

عزيزتي الام

ان رد الفعل لدى عدد كبير من الاطفال الصغار عند ولادة طفل جديد في الاسرة يتخذ شكل التمسك بانهم لايزالون اطفالا صغارا ويتوقون الى العودة الى حالة الطفولة ولو لوقت قصير وهي حالة طبيعية عادية وهكذا تجد الام طفلها الكبير يتوق احيانا الى العودة الى الرضاعة الزجاجية واحيانا اخرى يلطخ ثيابه بالوحل وقد يعود الى التحدث بالطريقة التي كان يستخدمها وهو طفل ويبدو عاجزا عن عمل شيء لنفسه .. فالام الحكيمة تقابل هذه التصرفات بروح هادئة مرحة ولاسيما حين يكون حنين الطفل لتصرفات سن الصغر قويا جدا



فتتحدث الى طفلها وتداعبه وتجعله يحس بانه ليس محروما من مداعبات امه التي يتصورها منتهية ولتبرز له ثقتها انها تختلف عن المستحسن ان يبذل الابوان كل ما وسعهما لتذكير طفلهما بمدى مايتمتع به من نضوج وذكاء ومراعاة شرط ان لايبالغا في امتداحه لئلا يصاب بالغرور بل علينا ان نوجه اليه الثناء باعتدال وان يكون هذا الثناء في محله وتستطيع الام ان تشير من وقت لآخر الى بعض جوانب ضعف الطفل الصغير وعجزه بلطف وهدوء.

عزيزتي الام ليس المقصود من ذلك اجراء مقارنات مباشرة بين الطفل الصغير والطفل الكبير تنتهي بتفضيل الكبير على الصغير ذلك ان مثل هذا التفضيل قد يرضي الطفل الكبير ولكن بصورة مؤقتة فقط وعلى المدى البعيد فانه سيشعر بعدم الاطمئنان الى ابويه اللذين سرعان مايغيران موقفهما فعلى الابوين ان يجعلا حبهما لطفلهما واضحا جليا والتركيز على اهمية اتاحة الفرصة للطفل الاكبر ليشعر بالفخر والاعتزاز بنضوجه وتذكيره بان هناك ميزات كثيرة تقترن بكون الطفل صغيرا

الى الفلاحين والمزارعين

يستحسن استعمال الاسمدة الخضراء على ان تقلب في التربة بعد جفافها وليس عندما تكون خضراء لانها في هذه الحالة تساعد على تنشيط الفطريات المرضية وعندها يقل نشاط الفطريات الرمية التي تتسبب في قتل الفطريات المرضية بايولوجيا.

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٩٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧١٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٦٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٠١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧١٩
مطار صدام الدولي	٨٩٦٣٩٩٩
	٨٨٧٣٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٣٤١١
حركة القطارات	٥٠٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٦٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٧٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٦٢١
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨١٧١٩١

دورة في الرشاقة والتربية البدنية

اقامت وحدة التعليم بالتعاون مع مركز التعليم المستمر في جامعة البصرة دورة خاصة لاعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة في الرشاقة والتربية البدنية ودور الالعاب الرياضية في اللياقة البدنية من خلال الاستمرار بتنفيذ برامج التربية الرياضية التي من شانها الاسهام بزيادة عملية الانتاجية الذي لغدنا عراقنا العظيم

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد والمرقمة ٥٥٥٥ باسم (باهر محمد رؤوف) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

بمناسبة اليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي

ربـــع قرن علـــى معرض بغداد الدولي

اهمية المعارض الدولية

تعد فكرة المعارض فكرة تاريخية قديمة عرفها الاغريق وبرزت عند العرب في اسواقهم خلال مواسم الحج وازدهرت في اوربا في القرون الوسطى الا ان الفكرة اخذت استقرارها في القرن الثاني عشر متخذة شكلا واقعيا ذات اسس اساسية في الحياة الاقتصادية الدولية .

وقد لعبت المعارض الدولية خلال القرن العشرين دورا بارزا ومهما في توسيع قاعدة التخصص التجاري والصناعي وعززت مبدا التبادل الدولي وتوطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول العالم .

وللمعارض الدولية خصائص اقتصادية تتمثل في

١ - تبادل المعرفة والخبرات الفنية والتكنولوجية وتهيئة الفرص لزيادة التعاون الفني واستخدام الخبرة الاجنبية والتعرف على مجالات الاستثمار في الدول النامية والاطلاع على وسائل الانتاج الحديثة .

٢ - تعد مراكز اعلامية وسياحية تبين درجة التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي

٣ - تفتح المجال لمعرفة الفرص التسويقية ومدى امكانية الاستجابة الفعالة مما يخلق تصورا عن الاسس التي يقتضي اتباعها لمواكبة سياسات التسويق الدولي وقوانينه ومتطلباته .

٤ - تعد احدى وسائل الترويج للصادرات الوطنية وايجاد السلع التصديرية المتميزة والمنافسة والتوسع في الاسواق التصديرية الدولية اذ يتيح عرض السلع كسب صلات جديدة للتوزيع وقد اعتمدت الكثير من الدول اسلوب اقامة المعارض على اختلاف انواعها في فترات دورية او خلال مواسم معينة كونها من انجح وسائل الترويج للصادرات بالخارج وتقام المعارض عادة في منشات دائمة او مؤقتة وهنالك معارض متنقلة تطوف بين العواصم بدا ينتشر استخدامها في السنوات الاخيرة وقد اقام القطر العراقي مجموعة من الاسابيع الوطنية في الخليج العربي والقاهرة سواء للعرض او للترويج او البيع ومن ثم عكس المعلومات عن هذه النتاجات للصناعة الوطنية

وتستهدف الشركات من وراء المشاركة في المعارض تحقيق واحد او اكثر من الاهداف التالية

١ - الالتقاء بالعملاء مباشرة بدون وساطة

٢ - ضمان الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات عن السلع ومشكلاتها لمتابعتها بعد العرض

٣ - التعريف بالشركة ومنتجاتها لتحقيق صفقات تجارية رابحة في المستقبل

٤ - الحرص على ان تكون الشركة في الاذهان دائما ومنع المنافسين من التلميح بان شركة مالم تعد تمارس اعمالها التجارية .

٥ - فتح المجال لاعداد البحوث الخاصة بالسوق والتخطيط بعيد المدى .

٦ - مساندة وكلاء الشركة والموزعين المحليين وفتح المجال لامكانية الحصول على موزعين او وكلاء جدد .

٧ - الحصول على طلبات جديدة للتعاقد التجاري وتقوم بعض الشركات عادة بعرض منتجاتها وبيعها بعد انتهاء فترة العرض لتغطية نفقات اشتراكها وتجنب مصاريف اعادة شحنها ومن الممكن ان يكون هذا مرضيا في الامد القصير الا ان الغرض الرئيسي يجب ان يتركز في ضمان الحصول على استفسارات وطلبات للتعاقد كصفقات تجريبية من المحتمل ان تؤدي الى قيام نشاط تجاري متواصل

ولقد تطورت مشاركة العراق في المعارض الدولية التي لها اهميتها البالغة اذ ساعدت في تطوير العلاقات الاقتصادية التجارية واوثقت اواصر التعاون بين العراق بدول العالم وزيادة في حجم التبادل التجاري وعقد الصفقات التجارية

وتعد المعارض الخارجية بوجهيها الاقتصادي والتسويقي من الوسائل الفعالة في ترويج الصادرات العراقية . وقد اولت الشركة في سياستها الترويجية اهمية خاصة للمعارض وحسب طبيعتها التي اتخذت الاشكال التالية

١ - اقامة معارض اسبوعية للترويج والبيع .

٢ - معارض متنقلة

٣ - الاشتراك في المعارض المتخصصة .

٤ - الاشتراك في المعارض الوطنية للدول الصديقة

٥ - الاستفادة من معارض التجارة الخارجية لبعض الدول (مثل منظمة التجارة الخارجية اليابانية) (جيترو) .

٦ - الاشتراك في المعارض الخارجية المهمة وخاصة اعادة التجربة في الاشتراك بمعرض (لوزان) السويسري والذي كان العراق ضيف الشرف الاول لعام ١٩٩٠

معرض بغداد الدولي

يرجع تاريخ اقامة المعارض في العراق الى بداية القرن حيث اقيمت معارض محلية تعرض فيها المنتجات الزراعية والصناعات اليدوية في اماكن متعددة وفي عام ١٩٥٧ بدات محاولات جادة لاقامة معرض زراعي وانتاجي نظمته متصرفية بغداد في الموقع الحالي لمعرض بغداد الدولي .

وفي عام ١٩٥٩ تاسست مديرية مصلحة المعارض والتي وضعت برنامجا مخططا ومنسقا للارتفاع بمستوى العرض وتم الحاق المعرض بالمديرية المذكورة وتحت اشراف اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز وعلى ميزانيتها الخاصة وبذلك تغير اسم المعرض الى معرض ١٤ تموز .

وانعقدت الدورة الاولى في ٨ شباط سنة ١٩٦٤ وكانت هذه هي البداية الحقيقية لمعرض بغداد الدولي حيث كانت البداية متواضعة وقد شاركت فيها خمس دول عربية . وتواصلت دورات معرض بغداد بشكل سنوي واخذت تتميز نوعيا وكميا وبتوسع حجم قاعات العرض . وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بدا التطور والتنوع ياخذ مدى واسعا واخذت دورات معرض بغداد الدولي تعد من التظاهرات الاقتصادية والتجارية الدولية وازدادت اهمية دورات معرض بغداد الدولي على المستوى المحلي والعربي والدولي مما ادى الى انضمام العراق الى اتحاد المعارض الدولية في عام ١٩٧١ .

ان دورات معرض بغداد تعبر وبصورة واضحة عن السياسة الاقتصادية والتجارية التي ينتهجها القطر وقدرة اقتصادنا الوطني ومتانة علاقاته الدولية الواسعة في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وتحت رعاية الرئيس القائد صدام حسين .

لقد غدت دورات معرض بغداد الدولي من ابرز التظاهرات الاقتصادية والتجارية والاعلامية جسدت اهتمام بلدان العالم والشركات العالمية باقامة علاقات تعاون اقتصادية وتجارية وفنية مع العراق وتوسيع حجم مشاركتها وتطوير نوعية معروضاتها في المعرض الذي اصبح اكبر واوسع معرض في منطقة الشرق الاوسط اذ ان وجود ممثلي الشركات يساعد الى حد كبير في تحقيق لقاءات مباشرة معهم وعن طريق اللجان الاستيرادية وامكانية التوصل الى عدد من العقود والاتفاقيات ضمن خطة التجارة الخارجية حيث يستفاد من عامل الزمن وتقليل نفقات السفر لايفاد الوفود التجارية والصناعية الى الخارج بالاضافة الى العملة الصعبة التي تدخل القطر الى جانب مايحققه الجانب السياسي والاعلامي .

واخذ معرض بغداد الدولي يكتسب عاما بعد عام اهمية خاصة رغم ظروف الحرب التي فرضها النظام الايراني على القطر العراقي ولقد كان للشركة دور نشط وفعال خلال فترة الحرب اذ تمكنت من اقامة العديد من الدورات الناجحة التي كان لها تاثير واضح على تطوير علاقات العراق الخارجية وخدمة المعركة . كما تمكنت من تنفيذ واقامة مجموعة من المعارض النوعية والمتخصصة سواء كانت محلية او عربية او اجنبية على ارض معرض بغداد الدولي .

ونشير الى ان الدورة السابعة عشرة والدورة الثامنة عشرة للسنوات ١٩٨٠ ، ١٩٨١ تعد من اوسع الدورات منذ تاسيس معرض بغداد الدولي .

وقد انعكست توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعواته المستمرة لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد من مبادئه التعاون الاقتصادي بين الدول واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتقليص الفجوة الاقتصادية الكبيرة بين البلدان الصناعية والبلدان النامية والاستفادة من الخبرات العلمية والتقنية وتسخيرها لاغراض التنمية الصناعية والاقتصادية والزراعية وخدمة الانسان بما يحقق فرص العيش في سلام واستقرار كل ذلك انعكس على فعاليات المعارض العراقية وشعاراتها المرافقة لكل دورة او معرض متخصص ولذلك جاء شعار دورة اليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي لعام ١٩٨٨ .

ليتسجم مع طروحات الرفيق القائد صدام حسين ان الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية وفي ضوء اهتمام وزارة التجارة والتسهيلات التي وضعتها لانجاح دورات المعرض سواء كانت له للمشاركين او المعارضين والحصص الاستيرادية المخصصة والعقود التي وقعت فيها قد وضعت افاقا جديدة لان يكون معرض بغداد معرضا متميزا ومهما على الصعيد العربي والدولي من حيث التنظيم وحجم المشاركات ونوعيتها واصبحت دورات المعرض السنوية والنوعية والمتخصصة تسهم بصورة مباشرة وغير مباشرة في تنمية علاقات العراق الثنائية التجارية والاقتصادية مع بلدان العالم

ولاشك ان توسع مهام الشركة على صعيد اقامة المعارض الوطنية المتخصصة قد اعطى فرصا جديدة وكبيرة للصناعات الوطنية لتبرز قدراتها الانتاجية ومنافستها للمنتجات الاجنبية وتوفر بالتالي للقطر المزيد



فلاح ميرزا محمود
مدير عام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية

من العملات الصعبة وتعمل في ذات الوقت على اتاحة فرص تصديرية . وقد شهدت لذلك ارض معرض بغداد الدولي اقامة معارض متخصصة خلال السنوات الماضية كان ابرزها : معارض الكتاب الدولي (بغداد والشرق الكبير) ومعارض الكتاب المؤقتة المعرض الزراعي ، معرض التصنيع العسكري ، معرض الاثاث والصناعات الوطنية . المعرض النوعي للفولكلور ، معرض صدام لكتاب الاطفال ، المعرض النوعي للصناعات العراقية ، معرض التصوير الفوتوغرافي . المعرض النوعي لمعينات المعوقين ، معرض الحاسبات المايكروية ، معرض اللعب العلمية ، معرض الاثاث العراقية ، معرض الملاجيء الحديثة . معرض المخابز والافران ، معرض الصناعات الشعبية ، معرض المليون صورة بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة

كما وكان لنشاطات الشركة الاخرى دور مهم في ابراز الصورة الحضارية والمتطورة والناهضة لعراق القائد المنتصر الرئيس صدام حسين حفظه الله من خلال اقامة عدد من المعارض العراقية الخاصة في الاقطار العربية والمشاركة سنويا في عدد كبير من المعارض الدولية . وقد لاقت هذه المعارض وماعرض فيها من صناعات وطنية اقبالا واسعا من قبل الاوساط الرسمية والشعبية وحصل المنتوج العراقي على اكثر من جائزة ذهبية وشهادة تقديرية .

ان دور معرض بغداد الدولي في اعمال اتحاد هيئة المعارض الدولية هو دور فاعل وواضح لانه يمثل عددا من الاقطار العربية وهو حاليا احد اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد شارك العراق خلال السنة الحالية بالمعارض الخارجية التالية معرض الجزائر الدولي ، معرض باريس الدولي ، معرض طرابلس الدولي ، معرض لايبزك الدولي ، معرض ازمير الدولي ، معرض بخارست الدولي معرض القاهرة للمنتجات العراقية اضافة الى ماسيتم من مشاركة في معرضي الشارقة والسنغال .

عدد دورات معرض بغداد الدولي ١٩٨٠ - ١٩٨٧

السنة	عدد الدول المشاركة	عدد الشركات المشاركة
١٩٨٠	٧٤٠	٢٢٨٩
١٩٨١	٦٨ ـ ١	٣٢٠٠
١٩٨٢	٦٣	٢٩٥٠
١٩٨٣	٦٢	١٧٩٠
١٩٨٤	٥٩	١٤٨٨
١٩٨٥	٦٤	١٦٧٥
١٩٨٦	٥٥	١٥٥٩
١٩٨٧	٥٦	١٤٣٨

مقارنة بين معرض بغداد الدولي وعدد من المعارض المهمة لعام ١٩٨٧

اسم المعرض	عدد الدول المشاركة	عدد الشركات	عدد القاعات	المساحة الكلية
بغداد	٥٦	١٤٣٨	ـ	٣٠٥٣٤٥ م٢
بخارست	ـ	ـ	٣٣	٩٠٠٠٠ م٢
بلوفديف	٣٣	٢٠٠٠	٣٢	٥١٠٠٠٠ م٢
لايبزك	٥٩	٦٠٠٠	١٥	٦١٠ / ٧٥٠ م٢
بودابست	٢٢	ـ	ـ	ـر٣٦٠ م٢
ازمير	٣٤	ـ	١٥	ـر٦٠٤ م٢
الجزائر	٣٩	ـ	٤	٩٠ هكتار
زغرب	٦٥	ـ	٤٠	٢٨٠ م٢

النصر المؤزر

مولود جاسر الدوري

كفانا نصرنا ذل السؤال ... كفانا شر معسف وقالي
كفانا شر من فسدوا طوايا ... ومن جبلوا على خلق النذال
وعرى كل افاق دعي ... ومستهتر العداوة والمغالي
وكل مغبيء حقدا دفينا ... جرى بعروقه سم الصلال
هو النصر المؤزر قد رفعنا ... قواعده على جثث الرجال
وكنا المانحين له دمانا ... وكنا الباذلين له الغوالي
اذا عنت النفوس لجور عاد ... فلم نك نحن بالقوم الوجال
ولم تضعف لنا هِمم وكنا ... تقرب ما يظن من المحال
وقد كنا اذا داع دعانا ... نعجل خطونا نحو النزال
كما كنا على الجلى كبارا ... يفرج صبرنا كرب الليالي
وكنا موقنين بان فجرا ... لنا سيتم من وهج القتال

• • • •

هو النصر المؤزر قد تعالت ... بيارقه على قنن الجبال
واجلالا لروعته اقمنا ... له عرسا يفوق رؤى الخيال
واكبارا لقائده احتفلنا ... احتفالا لم تر الحقب الخوالي
هو الصدام هادينا ويبقى ... على الايام رمزا للنضال
يعلمنا بان العيش عز ... ولا عيش يراد مع الهزال
ندا كفيه سيل البحر غطى ... تخوم الارض من واطٍ وعالي
يخيف صدى اسمه الاعداء طرا ... لما خبروه من هول النكال
وصوت وعيده هلع لديهم ... لما عرفوه من صدق الفعال
ونحن وقد بلوناهم صغارا ... اسود لا تخاف من الرئال
متى صاروا لنا ندا وكانوا ... لنا نُذلاً وخصاف النعال
وكنا كلما ابقوا وشذوا ... يقوم ميلهم صفع القذال

• • • •

اقول لكفه بوركت كفا ... تخط لنا طريقا للمعالي
ابا الاحرار انت اليوم رمز ... لمن يسعى الى نيل الكمال
وانت اليوم قدوة كل حر ... وكل مناضل سامي الخصال
فما الانسان غير دم ولحم ... اذا لم يغن من كرم الخلال
ابا الاحرار انت لنا مجن ... يقينا سر هاتيك النصال
ونخشع حين تتحفنا حديثا ... خشوع المنصتين الى بلال
لان حديثك العسل المصفى ... وللظمآن كالماء الزلال
وكل الصدق والايمان فيه ... كنور الحق يسطع في الضلال

الشاعر والاشياء

خليل الخوري

• في كل هنيهة
استمع
وعندما تتاح لي فسحة
اصغي
الى العالم مثل سمفونية.
وعلى انني لااستطيع الاعتقاد ، باي شكل ،
بانني اقود تنفيذها .. فان في قدرتي ، في الاقل ،
ان احرك في داخلي بعض الادوات او بعض المنظومات
التي تشبه مكبرات الصوت ، والات الانتقاء ، والشاشات ، والحواجز ،
وقد غدوت منذ فترة ماهرا في استخدام بعض التقنيات .

• •

هذا اذاً شاعر يصغي ، على طريقته الخاصة الى موسيقى العالم .

وفرنسيس بونج شاعر اصيل ، ان كان ثمة وهو شاعر يقوم بردة فعل ضد تقاليد الشعر الذي يزعم انه يمنح اللغة سلطة . انه يقول في النص الذي ذكرناه في مطلع هذا المقال انه لايملك سلطة على العالم ، بل العكس ، فهو يصادف الكلمات بوساطة الاشياء ، وعن طريق الاشياء تلك يلتقي بمعاني الكلمات وبالانسان ، ومن هنا يجيء عنوان مجموعته الشعرية العظيمة الاولى التي اصدرها عام ١٩٤٢ : (الانحياز الى الاشياء) هذه المجموعة التي جعلت سارتر يكتب عنها دراسة عام ١٩٤٤ اعاد نشرها في مجلة (مواقف) العدد الاول ، معدا فيها ان بونج هو شاعر الحركة الوجودية .

يحاول بونج ان ينظر الى الطبيعة ، دون تدخل الانسان ، ليعطي الاشياء المبادرة ، ونستطيع بهذا المعنى ان نقول كذلك ان بونج يبدو في ذلك كاحد رواد الرواية الجديدة فهو يخضع نفسه للشيء ، يتخذ وضعا او موقفا سلبيا صرفا ويقول لنا ينبئنا عن العالم والاشياء بكل موضوعية . وفي هذا الصدد تبدو قصيدة النثر الاداة الممتازة ، الوسيلة بامتياز لاداء هذا المسار الوصفي ، هذا العرض الوصفي ، عرض اشياء العالم .

(المطر ، في الباحة ، حيث انظر اليه متهاطلا ، ينحدر في اندفاعات كثيرة التنوع ، انه في الوسط ستارة رقيقة (او شبكة) متقطعة ، تساقط قطرات ، خفيفة جدا ربما ، عنيد الا انه بطيء نسبيا .. على مسافة قليلة من الجدران التي في اليمين وفي اليسار تتساقط قطرات اكثر ثقلا ، بصخب اكبر ، فردانية انها تبدو هنا في حجم حبة القمح ، وهناك في حجم حبة الجلبان ، وفي مكان اخر في حجم الكرية الزجاجية ، على حواجز على متكات النافذة يعدو المطر افقيا ، في حين انه يتدلى مثل حلوى السكر المحدبة على وجه العوائق نفسها من الجهة الداخلية..).

وهكذا يصور بونج ، عبر هذه التقنية عبر هذه اللغة كامل الشفافية ، يصور شعاعيا ، بشكل ، سلة القصب ، والشمعة واللفافة ، والبرتقالة ، والمحارة ، والرغيف ، والنار ، والفراشة ، والزبد ، وقطعة اللحم ، والاربيان ، والحصاة ، وهي اشياء تعمر بها الحياة اليومية ، لها كذلك حقها في الكلام ، يعثر بونج على وجودها الاول (وضعها البسيط) عبر مظهرها ، عبر لباسها الخارجي ، عبر قشرتها الخارجية .

وهكذا فاننا قادرون اذاً على اكتشاف الشيء ، على معرفته ، ولكن بنسبة ماهو موجود خارجنا حسب ، بنسبة ماهو (اخر) قائم كموجود في حالة فردية ، ان بونج يصل مثلا بالنسبة الى البرتقالة ، يصل الى قلب الثمرة ، الى البذرة .

(هذه البذرة التي لها شكل ليمونة حامضة صغيرة ، تمنح من الخارج لون خشب شجيرة الليمون الابيض ، ومن الداخل خضرة الجلبان او خضرة رشيم طري يعثر فيها بعد انفجار مصباح البندقية المثير ، مصباح الطعوم والالوان والاشذاء التي يشعلها البالون الثمري نفسه ، يعثر فيها على صلابة الخشب والغصن والورقة النسبية وعلى خضرتها (التي ليست مع ذلك بالشيء القليل) ومع انها بالتالي جدا صغيرة ، لكنها تمتلك يقين انها من الثمرة).

ويمكن توضيح عنوان المجموعة هكذا : (الاعتراف بحق الشيء ، حقه الكبير جدا ، حقه غير القابل للتقادم ، لمرور الزمن ، الذي يمكن الاحتجاج به في مواجهة اية قصيدة يجب ان لايكون للاشياء من معنى غير معنى مادتها ، نفعها وببساطة اكبر كذلك ، معنى وجودها لاغير ، معنى حضورها وحده فالاشجار لاتعد الا عن (الاشجار) وليس للخبز ، عند بونج معنى رمزي فهو مصنوع ليؤكل

(هذا الجوف البارد والجبان الذي يدعى لب الخبز له نسيجه الشبيه بنسيج الاسفنج ، الاوراقا ام ازهارا انها فيه كاخوات سياميات كلها ، ملتحمة من مرافقها كلها معا ، حين يتصلب الخبز تذبل تلك الزهرات وتتقلص تنفصل انئذ الواحدة عن الاخرى وتغدو الكتلة هشة فيه .

لكن لنكسرها ذاك ان الخبز يجب ان يكون في فمنا موضوع استهلاك اكثر من كونه موضوع تبجيل

ومادام على اللغة نفسها ان تخضع للاشياء وان القصيدة هي دمعة الاشياء على العبارة ، فلا مناص من تطابق الاشياء والكلمات (تزامنها وتماكنها) وحتى اقامة علاقة بين مادة الشعر ومواد الشاعر المادية (الحسية الملموسة). وعلى هذا وبعد ان تحدث فرنسيس بونج عن البراعم انتهى بقوله .

(وهنا تبدأ قصة اخرى ، ربما كانت رهن المسطرة السوداء التي ساستخدمها في حز خطي تحت هذه القصة الا انها ليست لها رائحة المسطرة تلك).

انها جمل محيرة ، ساخرة ، تهبط بالتوتر الفكري طواعية ، الا انها تحفل بتماثل الطبيعة بين الاشياء والمواضيع الشعرية (المواد الشعرية) وهكذا يحل بونج مشكلة اللغة بتحاشي الفجوة بين وجود الاشياء والخلق الشعري ، ان موجة المادة نفسها تنعش الكلمات والاشياء ، تحيا الاشياء من مادة الكلمات والكلمات من مادة الاشياء ، كما يدل هذا المقطع من قصيدة بعنوان التوت

(في الادغال الطوبوغرافية التي تكونها القصيدة فوق درب لاتقود الى خارج الاشياء ، ولا الى الروح (النفس ، والعقل) بعض الثمار مكونة من تجمع كرات تملأها نقطة حبر)

لكن تفكير بونج يتوسع بازاء مسالة التماثل والانسان (الذات والهوية) فهو يقترح الحلزونة نموذجا يحتذيه الانسان ذلك ان حياة الحلزونية هي، بفضل موقفها ، عمل فني فجماعة الحلزون جماعة ابطال ، ان عملها ، ان صرحها، اثرها ، يبقى بعدها ، بل لانها قديسة ، بعملها الفني اي توقعتها تولد من تكاملها (كمالها) الداخلي (هنا يريد بونج ان يقول انها لاتبحث عن كمالها خارج نفسها). وبما ان القوقعة تولد من افراز الحلزونة الداخلي ، فلا شيء خارجي بالنسبة اليها ولاشيء دون نفع ، انها تستجيب الى طبيعتها ، على الانسان ان يعرف نفسه كذلك ، ان يتقبل نفسه ، ويستنتج بونج

(لكن ماهو مفهوم الانسان الخاص به : العبارة والاخلاق ، الانسانية).

وفي ما بعد ، يتناول بونج ، في قصيدة نثر ثانية يتناول احدى القواقع ، بالدراسة ذاك ان مايتمناه بونج هو ان يجد الانسان مساكن تتناسب وحجم جسده ، اسوة بالاشياء .

(ان افراز الانسان الرخوي المشترك الحقيقي ، والشيء الاكثر تناسبا وتكيفا مع جسده ، الشيء الذي هو اشد مايمكن ان يتصوره اختلافا مع شكله ، اعني العبارة).

ان اعجاب بونج الكبير سيتوجه بناء على ذلك الى كتّاب او موسيقيين اتقين معتدلين مثل باخ ورامو (موسيقار فرنسي شهير باوبرانه وتاليفه الموسيقية ، من القرن الثامن عشر ، وهوراس ، وماليرب (كاتب فرنسي) ومالارميه

وفي مايتلو سيحاول بونج في مجموعة ثانية صدرت عام ١٩٤٨ بعنوان قصائد ، ان يبحث عن شكل يقترب تماما بالواقع الموضوعي (ان كثافة الاشياء) تتطلب عون الكلمات دون انقطاع ، اي تتطلب نجدة الانسان ، لكن الاشياء تتعرض للتعديل كما يدل عنوان المجموعة ، وهذه الحركة ستؤدي بالشاعر ، في قصيدته الصابونة ، عام ١٩٦٧ ، الى درس بسيط لكنه ثوري ، ان الشيء يكتسب [illegible] مطلقة باخضاعه اللغة

(واخيرا حجارة مستديرة نحونا وقد فتحت اجفانها ، حجارة تقول نعم)

• •

لكن ، في ماوراء الشعر هذا الذي عرضت نماذج منه ، من هو فرنسيس بونج ؟

لابد هنا من ايراد هذه الملاحظة ان من يتامل شعر الشعراء الكبار سيجد بالضرورة ان هؤلاء صاروا كبارا لانهم مفكرون يمتلكون موقفا متكاملا منهجيا من الوجود او من الحياة ، او من عنصر او اكثر من عناصرهما ربما كان الحب او العدم او وحدة الوجود او الموت او الخطيئة ، الخ ان بودلير مثلا كان متوزع الفكر بين الخير والشر ، وان سان جون برس كان حفيا بحياة الطفولة او بطفولة الحياة ، وان ت س اليوت كان معنيا بالخلاص الانساني في مواجهة العدم ، وهرب الجهد الانساني عبر التفتت بين اصابع الحياة اليومية ، وهكذا .

وعظمة بونج تتاتى عمليا من كونه وجوديا ، ان هذا الشاعر الذي يعده النقاد واحدا من اكبر شعراء النثر الفرنسيين في هذا العصر ، هو الذي يعده جان بول سارتر شاعر الوجودية بامتياز ، وهو الشاعر الشديد التطلب والنادر الذي يرى فيه النقاد (مع انه شاعر) واحدا من رواد الحديثة .

ولعل احتفاء بونج بالظواهر هو الذي حدا بالبير كامو وبالشاعر الفرنسي كينو الى ان ينبها سارتر الى اهميته شاعرا عميق التامل عميق البصيرة نافذ الخيال ، مما حدا به الى ان يكتب عنه دراسة عام ١٩٤٤ عاد فنشرها في (مواقف) (العدد الاول)

اما حياة بونج وتقلباتها فتقتضي ان يفرد لها مقال خاص لما فيها من غنى ومن روافد .

مهرجان بغداد العالمي الثاني للفنون التشكيلية

الجناح العراقي .. وقائع ومؤشرات

التناغم .. رؤيا الخلاص الانساني

ـ القسم الثاني ـ

كفاح الحبيب

تصدينا في القسم الاول من هذا المقال النقدي الى اعمال الفنانين العراقيين الذين عالجوا برؤاهم الابداعية موضوعة الحرب والسلام وتضاداتها باساليب فنية متعددة . وسنناقش هنا في هذا القسم الثاني مسالة التناغم التي حققها فنانون اخرون شاركوا في الجناح العراقي .. اي فكرة التواصل مع الحياة كقيم جمالية وفكرية مختلفة الاتجاهات .. ان الفن العراقي وهو يتقدم بخطى حثيثة باتجاه معالجة مواضيع تدخل في صلب الحياة المعاصرة يسعى الى تاكيد المكانة التي وصل اليها في بناء مفاهيم فنية ورؤيوية تتسم بالخصوصية على الرغم من بعض التاثرات التي نتبينها هنا وهناك الا ان المجمل العام يرسخ المفهوم الخاص في صناعة العمل الفني العراقي .. وتقع عملية تاصيل المد الحياتي في هذه الاعمال ضمن سياق الحس الانساني الخلاق الذي يغلف مناخات الرؤيا ، وبصرف النظر عن صعوبة الالمام بجميع الرموز الفنية التي استخدمها هؤلاء الفنانون او بالاحرى صعوبة الاحاطة الكاملة بها ، الا اننا سنتوقف عند الاعمال التي تحقق صدمة ابداعية اشد تاثيرا من غيرها ..

ان مفهوم التناغم الذي يطبع اعمال الجناح العراقي يتمثل في تناغمات حركة الكتل والمسلحات المتشكلة وتوافقيات تلاوينها وصولا الى توضيح الحس الانساني الذي اخذ يغلي على سطوح اللوحات .. يتقدم هنا محمد مهر الدين باعماله الثلاثة في منطقة الرؤيا الكونية للانسان المعاصر .. فهو يتخذ من الانسان رمزا شموليا لاتحده تضاريس وبيئات وقيم محددة .. انه الايغال في عمق الدلالة الكبرى دلالة الوجود الانساني في عالم معاصر تنهشه انجازات العلم والتقدم التكنولوجي .. فانسان محمد مهر الدين لطالما تاخذه الدهشة في محيط اكتظ بالرموز العلمية رياضيات وهندسة مجسمة ومستوية وعلاقات مرتبطة وفق مقاسات يحكمها المنطق الرياضي .. وفي كل هذه الاكتظاظات نراه (اي انسان محمد مهر الدين) ينوء بانسانيته ولايتخلى عنها على الاطلاق .. انه اصرار عجيب على الرجوع الى بيئة بريئة تحكمها سطوة الطبيعة المجردة ، وهو في ذات الوقت صيحة جريئة بوجه عصر التقنيات المتطورة .. وقد حقق مهر الدين صدمة الاحساس بالاسى من خلال تداخلات مستويات الاشكال في اعماله واضفاء مسحة تدرجات اللون الواحد التي نفذها بمهارة فنية عالية كان ولايزال يحسد عليها .. انها تتخذ من الرمز الشكلي المعاصر مادة اولية في صياغات بناء اللوحة التشكيلي ..

وتتقدم سعاد العطار بثلاثية حالمة لتمضي بنا الى عالم الاساطير السومرية وتمثيل الغيبوبة اللونية والتغني ببغداد والاطياف الرومانسية من خلال شفافية رائعة وحركة متوافقة في وحدة العناصر المكونة للاعمال ، انها التماثلات التي تستفيد منها سعاد العطار في بناء الرمز التراثي وفكرة المعاصرة في تنفيذ العمل الابداعي وكانت اعمالها اجابات متانقة مشوبة بالعاطفة لاسئلة جمالية معاصرة ..

فيما تمضي ليلى العطار في مسار مختلف حيث يسيطر الحس الداخلي الانساني المغلف بالصمت المعلن جزافا ليكون المادة الاساس في صناعة لوحة لاتؤمن بالاكثار من العناصر بل تتمثل بتشخيصية مقتدرة وسط عالم شفاف . انه حقا حوار الصمت بين الشخص وداخله او ما يمكن تسميته بـ (المونولوج) فالمراة هنا عالم مستتر ترصده ليلى العطار بمهارة من زاوية جديدة .. انها تعلن عن نفسها وتتقدم للامام .. تواجه المشاهد بقوة لتحقق قوة الصدمة بين متفكر به كـ (مونولوج) وبين داخل المشاهد وصولا الى (الدايلوج) .. وفي هذه الحركة التي اتجهت فيها امراة ليلى العطار الى الامام تكمن قوة البدء والشروع باعمال جديدة تحقق استرخاء لايستهان به ..

ويوغل وليد شيت باستخدام الماء واظهار الحركة المجسمة على سطح تصويري ذي بعدين ، فهو اذ يحقق صنعة متقدمة للغاية مستخدما تقنيات معاصرة يشدد بها على ما اوحى به منذ سنوات قلائل ، لايتخلى عن مقدرته الاكاديمية فيطلع علينا بمشهد تصويري مثير في اخراجه الفني ، لكنه يحقق الصدمة في ذات اللحظة التي يواجه بها المشاهد لوحاته ..

اما فاخر محمد الذي اتسمت اعماله السابقة باحتوائها على مفردات تصويرية عديدة يشكلها ببدائية ، فهو في عملين جديدين يتخلى عن الاطار التقليدي للوحة ويجعل من مستويات لوحاته سائبة على الخلفية .. مقدما بذلك نحتا داخل الرسم وتداخلا ممتازا لمستويات المساحة والتشخيص الخارجي لهيئة اللوحة ..

وفي الرؤيا الفنية لخالد رحيم وهل الذي تعتمد اعماله على تشخيص حركة الشخوص بعملية مونتاج حركي متناغم وهي تتلبس الوانها الداكنة متموجة على ارضيات غير ملساء ، وقد اثر الفنان تثوير الطاقة الداخلية لبناء العناصر بانسيابية من خلال استخدام اللون الاخضر الفاقع في نهايات بعض الشخوص الامر الذي حقق اتزانا مهما في صياغة معمارية اللوحة الفنية ..

وقد صاغ ابراهيم رشيد تجربته الاخيرة ، التي قدم بعضا من اعماله في معرض شخصي سابق ، وفق مكونه تشابكات الشخوص او المفردة التشكيلية بحركات تعتمد التنويع على صعيد السطوح لكنها موحدة من ناحية تلاوينها حتى وكانه يقترب من الاستفادة القصوى من الصور الشعاعية الطبية ، مقدما اياها بتقنية باهرة ..

واشترك الفنان العراقي المغترب فاضل العكرفي بثلاثة اعمال يكمل بعضها بعضا وابدى فيها امكانية مقتدمة في صناعة الغنائية في السطوح فهذه المستويات المنفذة بسرعة خاطفة والتي ترتكز على مايقدمه اللاوعي الفني ، قد كونت التحاما متماسكا في البناء التشكيلي للوحة الواحدة او للوحدة الكاملة في الاعمال الثلاثة .. انها امكانية متمرسة في حسها الداخلي وغليانها الوجداني الذي يرتجله فاضل العكرفي ارتجالا قلما نجده في اعمال اخرى ، لكن الفصاحة الفنية تعلن عن نفسها في هذا الارتجال المرن .. رغم بساطة التلوين واعتماده التدرج في معظم الاحيان او تفجير بعض المناطق بومضة مضادة ..

وتكمن قوة الارتجال بشكل معلن في اعمال اسماعيل فتاح الترك الذي اثر الاشتراك بلوحات ثلاث قدمته كرسام من الطراز الاول .. ان الفنان يقترح نفسه هنا بعفوية بالغة تتدفق منها خيالاته المفرطة بحسيتها .. قوة التعبير متمرسة باللون المنفتح واستخداماته الحرة .. ان اسماعيل فتاح الترك يمارس طقسا مذهلا بتفاصيله عندما يتقدم نحو سطحه التصويري ، فقد تكون عملية اطلاق العنان لمكنونه العاطفي ضربا من انفعال ابداعي يقطع كافة الاتصال مع العالم في لحظة التنفيذ ويدع سيول المخيلة المبدعة تنهمر كالشلالات .. فارتجال الحركة والخطوط وتضاربات تلاوينها وتلك المساحات الرائعة من الاخضر والاحمر والازرق التي تبهر العين لم تكن وليدة صدفة .. صحيح انها ارتجال ، لكنها تنبع من دواخل فنان متالق .. يتعامل مع عمله الفني بلا محددات مسكون بالنشوة ، مضرج بالاحاسيس ، تسانده في ذلك طاقة ابداعية هائلة نتشرف بها لسببين الاول لانها تمتلك قوة التعبير ورهافة الحس واتزان البناء وتوافقية اللون والثاني لانها خارج الحدود الرسمية للعرض (خارج المسابقة) ..

ويواصل محمد تعبان البحث عن مبتغاه البصري والذي انجز فيه قدرا مهما في صياغة تجربته الاسلوبية الخاصة .. المساحات المبعثرة غير المتانقة والعفوية الواضحة في منلخلتها اللونية المتصاعدة افرزت دهشة في الكشف عن حقيقة الرؤيا الفنية فقد قدم محمد تعبان عملين ينتميان الى طرفين متضادين من التجربة التصويرية زمانيا ضمن حدود كشفه البصري الذي اختطه منذ سنوات .. فقد تراجع عنده الكولاج المباشر واخذ يصنع كولاجه رسما في ما اكد في عمل اخر على تشخيصية فنية ما اراد لها الظهور بلبوس المنطق الاكاديمي بل اصر على اخفائها وراء ضربات فرشاة سريعة مصنوعة بروح ابداعية ممتازة .

وتاتي اعمال كريم سيفو باتجاه مخالف بعض الشيء في ما يخص التاكيد على الحركة وتناغماتها .. وكان الاهتمام منصبا على استخدام شخوص تظهر وكانها (مانيكان) يغلفها سكون خاص وتصنع في هيئاتها المجوفة وعلاقاتها المرتسمة ببطء نمطا خاصا سيما وان كريم سيفو يحاول الابتعاد عن عملية صناعة السطح المصور كمساحة متماسكة بل يستخدم تقنيات التخطيط في الوصول الى الصدمة البصرية ..

وبعد فنحن الان ازاء هذه الملابسات الابداعية والتي قال فيها فنانونا العراقيون كلمتهم الفصل ، ونرى ان ماتحقق في هذا الجناح من جهد ابداعي فني متميز سيشهد له العالم برمته لم يجيء من فراغ بل انه يرسخ قيم الفن في سموها كخلاص انساني تقترب في فعلها من فعل الخلق الخلاق كذهنيات ابداعية وكتقنيات معاصرة ..



مشكلات القراءة والتلقي في النقد العربي الحديث

في البدء نود الاشارة الى التنوع الفني والموازنة الواضحة في الموسم الثقافي السابع للاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي ، حيث اشتملت على مختلف اوجه الابداع والظواهر النقدية والثقافية العامة .

من الاماسي التي تناول المحاضر فيها مسالة نقدية حيوية قيلت فيها اراء كثيرة تتعارض حينا وتتفق حينا اخر . تلك هي « مشكلات القراءة والتلقي في النقد العربي الحديث » التي تحدث عنها الناقد فاضل ثامر بافاضة العارف والمتابع والناقد لهذه المشكلات ، ذلك لانه كما نعرف هي ليست المرة الاولى التي تناول فيها مشكلات القراءة والتلقي ، فلقد سبق له ، ضمن اهتماماته باشكاليات النظريات الادبية الحديثة ، وان تصدى لهذه المشكلات . في سلسلة من المقالات التي نشرها في صحافتنا تحت عنوان « من سلطة النص الى سلطة القراءة » . كما كان بحثه المقدم الى مهرجان المربد الثامن في العام الماضي والموسوم « القصيدة والنقد : سلطة النص ام سلطة القراءة » ضمن اهتمامه الشخصي هذا .. لذا تعد محاضرته يوم ـ الاربعاء الماضي ـ بمثابة استئناف لحوار سابق مع احد الاتجاهات الاساسية في النقد الحديث التي ظهرت خلال الثلث الاخير من هذا القرن .

ابتدأ الناقد فاضل ثامر محاضرته بسؤال مفاده :

ـ كلنا نتحدث اليوم عن القراءة ، وهذا امر طيب . ولكن ما هو الجديد في الامر ؟ ولم كل هذه الضجة .. ؟ فنحن نعلم ـ والحديث للمحاضر ـ جيدا ان معظم النظريات الجمالية والنقدية كانت تولي اهتماما بهذا القدر او ذاك لمشكلة القراءة والمتلقي والتذوق ، فما هو الجديد في ما يقال او يثار ؟

ويرى المحاضر انه يمكن ان نشبه التقلبات السريعة في النظرية الادبية في هذا القرن بعملية تبادل الادوار بين العناصر الاساسية في المرسلة الادبية .

فنحن نعلم ان المرسلة او الرسالة تتكون من ستة عناصر ولكل عنصر وظيفته . فالمرسل له وظيفة ، والمتلقي له وظيفة والرسالة ذاتها .

وتشاء قوانين اللعبة ان يسلط الضوء على هذا العنصر او ذاك على حساب تقييد العناصر ، فعندما جرى التركيز على المرسل او المؤلف ـ كما يقول السيد المحاضر ـ انتعشت الدراسات ذات الطابع السايكولوجي التي ترى في العمل الادبي « تعبيرا » عن ذات المؤلف ، كما نشأ على هامش ذلك النقد المبني على السيرة ، وعندما جرى التركيز على المرجع ـ نشأت بتاثير ذلك الاتجاهات النقدية السوسيولوجية والتاريخية التي ترى في العمل الادبي نتيجة او انعكاسا لواقع اجتماعي وتاريخي معين ، وانه يعبر عن روح العصر وطبيعة المرحلة التاريخية ، وعندما جاء التركيز على النص وحده دون بقية العناصر نشأت الاتجاهات اللسانية والبنيوية التي اخذت تعنى باليات النص وبنيته كون النص هو الحامل لاسرار المعنى بمعزل عن المؤلف وعن المرجع وبقية عناصر الظاهرة الادبية .

واخيرا ـ كما اشار السيد المحاضر ـ جرى التركيز هذه المرة على الطرف الاخر من المرسلة : وهو القارىء ـ فالقارىء هو المنتج الحقيقي للمعنى ـ والنص لا « يتحقق » لا عبر القراءة والقراءة وحدها ، على حد تعبير ميشال ريفاتير فان الظاهرة الادبية لاتتحقق بالعلاقة بين المؤلف والنص ، بل بالعلاقة بين النص والقارىء »

ومن الواضح ان محاولة اقامة نظرية نقدية متكاملة استنادا الى عنصر واحد من عناصر الظاهرة الادبية لايمكن ان يؤدي الا الى خلل واضح ، اذ لابد للمنظر الادبي ان يأخذ بنظر الاعتبار مجموعة العناصر الاساسية المكونة للظاهرة الادبية مع اعطاء بعض التركيز على احد العوامل ـ وهذا من حق الباحث لتحقيق تفرده الشخصي ـ بمثابة عامل مهيمن .

ويرى السيد المحاضر ان هذه التقلبات ليست هي مجرد تقلبات يحكمها المزاج الشخصي ، وانما تنبع من صيرورة تاريخية للفكر الفلسفي والادبي في هذا العصر ، وبقدر ما يتعلق الامر بنظريات القراءة والتلقي فهي محكومة بمنظور فلسفي ظاهراتي منطلق من فلسفة مثالية ذاتية تنزع الى انكار الحقيقة الموضوعية والاعتقاد ان المظاهر المادية ذات اصل ذاتي .

الا ان السيد المحاضر يشير الى ان كل المنطلقات المتجهة نحو القارىء تكاد تنبع من منظور واحد على المستوى الفلسفي والاونطولوجي هو المنظور الذاتي الذي ينطلق من الاعتماد على الذات القارئة في تحديد المعنى .

وبعد ان توقف السيد المحاضر امام طبيعة الاتجاهات النقدية المتحورة حول القراءة وتلك التي تعلي من شأن سلطة النص ، وتساءل عما يتعين على الناقد العربي الحديث ان يفعله وصولا الى بلورة تصور نقدي شامل للظاهرة الابداعية .. هل يكفي لهذا الناقد ان ينساق كليا وراء سلطة النص ، ام يقف الى جانب سلطة القراءة ؟

في تصور السيد المحاضر ان الناقد العربي بحاجة الى الخروج بموقف نقدي متوازن يعبر عن حاجاتنا الثقافية والنقدية ويكون حصيلة لتحليل ادبي وسوسيولوجي وتاريخي للظاهرة الادبية وعلائقها المنظورة وغير المنظورة ، والا فان هذا الناقد سيكون عرضة للاستلاب والضياع والسقوط فريسة للجوانب السلبية لعملية الاتصال الثقافي والمتناقضة .

ويشير السيد المحاضر الى ان معظم الاتجاهات النقدية التي تنضوي تحت لافتة ما بعد البنيوية تكاد تلتقي عند اهمية القراءة ـ وتضم هذه الاتجاهات مدرسة كونستانس الالمانية ـ وهي ابرز هذه الاتجاهات .

وينبغي ان نشير الى ان المداخلات النقدية للنقاد حاتم الصكر وماجد السامرائي وعواد علي قد اثارت العديد من الافكار التي يمكن للمهتمين متابعتها والاستفادة منها .

حسين الحسيني

هكذا [illegible] الأصل

التدخين اللاارادي



التدخين اللاارادي ـ السلبي يعني تعرض غير المدخنين من خلال العمل في غرف او قاعات تضر بالمدخنين الى اخطار التدخين نتيجة الاستنشاق ..

وقد اظهرت دراسات متعددة وجود نسبة عالية من مادة النيكوتين واول اوكسيد الكاربون والمواد السامة الاخرى في دم المصلحين للمدخنين ويؤدي ـ التعرض لدخان الاخرين لفترات طويلة الى نفس الامراض التي تصيب المدخنين ومنها التهابات العينين والرئتين وزيادة نسبة الاصابة بسرطان الرئة وباقي اجزاء الجسم . وقد اكدت منظمة الصحة العالمية مخاطر التدخين اللاارادي على الانسان واصدرت في مؤتمرها الذي عقد في ايار ١٩٨٦ التوصية التالية (ان التدخين اللا ارادي يتعارض مع حق غير المدخنين في العيش في بيئة صحية ويجب حمايتهم من خطر التلوث المضر بمحيطهم بسبب دخان الاخرين) ..

وبالاضافة الى التاثيرات المرضية للتدخين السلبي هناك تاثيرات اخرى مثل الروائح المنفرة التي تصدر من افواه وايدي المدخنين خصوصا في الاماكن المزدحمة والمساجد وقاعات الاجتماعات ..

وفي دراسة اجريت في جامعة عين شمس وجد ارتفاع ملحوظ في نسبة اول اوكسيد الكاربون في الهواء الزفيري للمدخنين سلبيا ..

كما ان للتدخين تاثيرا على الجنين حيث يعد الجنين من المدخنين السلبيين سواء كانت امه تدخن او كانت مدخنة لا ارادية حيث يصاب بحالة مزمنة من العوز الاوكسجيني وحرمانه بالتالي من المواد الاساسية الضرورية لبناء صحته ونموه كما ان من اضرار التدخين على الجنين تاثيره على الجملة العصبية اثناء تكوينها كما يؤدي الى زيادة الاجهاض والولادة المبكرة وزيادة نسبة الوفيات اثناء الولادة واختلاطاتها ..

الدكتور
علي عطية ابراهيم

★★

التدخين .. اضرار متعددة وجسيمة

التبغ ازهار جميلة واوراق مميتة . لقد ظن الانسان قبل بضعة قرون عندما استعمل الدخان لاول مرة انه متعة ولهو ولذا مارس التدخين مئات من السنين حتى اتضح اخيرا ان المتعة التي يوفرها له الدخان ليست اكثر من اطمئنان وقتي او ايحاء ذاتي يشعر به المدخن ويتصف ظاهريا باللهو البريء ولكنه يخفي حقيقة متعبة قد تؤدي بالانسان الى المرض وربما الموت ، ويعد التدخين من المشاكل الكبيرة التي تواجه الانسان في عصرنا هذا ، حيث افرزته الحضارة نفسها وستحاربه بعد ان تاكد بانه من مساوئها الخطيرة لما له من علاقة بالامراض العصرية كامراض القلب والشرايين وسرطان الرئة .الى الاضرار الصحية الناجمة عنه هنالك اضرار اقتصادية ايضا اذ ان مقدار ماتدفعه للسيكارة ثمنا من جيبك عزيزي القاريء قد يتجاوز مئات الدنانير سنويا تحترق باحتراق السيجارة وتذهب هباء مع الدخان وهذا بالطبع يتوقف على نوع السجائر التي تدخنها ولكن هل تعتقد ان مقدار ماتصرفه يتوقف عند هذا الحد ! الجواب كلا لانه يتوجب عليك اضافة ثمن علبة الكبريت او ثمن القداحة ووقودها من الغاز واحجارها وتصليحها وتبديلها ، وكذلك ثمن النفاضات التي تحتاجها لرماد واعقاب السجائر ..

اما اذا حدث وان اصبحت اسنانك صفر نتيجة المواد المترسبة من جراء التدخين عندئذ يتوجب عليك مراجعة طبيب الاسنان في فترات متقاربة لازالة تلك الصفرة القاتمة ..

كما انه ليس سرا ان الامراض المرتبطة بالسجائر تدخل في عداد مايتطلب اغلى نوع من انواع الرعاية سواء كانت على شكل اجور الفحص او ماتدفعه لشراء الادوية المقررة او لغرض اجراء بعض الفحوصات المختبرية كاشعة الصدر او اجراء تخطيط القلب وهكذا . وهذه كلها خسائر غير مباشرة تدفعها ثمنا للامراض التي تتعرض لها من جراء التدخين ..

كما يوجد عبء مالي اضافي ناتج عن الحرائق وغيرها من الكوارث التي ترتبط اسبابها بالتدخين حيث ربما تتعرض لحرائق بسيطة في ملابسك نتيجة بتطاير شرارة من عيدان الثقاب او الى حرائق في فرش وسجاد البيت نتيجة رمي بعض ماتبقى من السيكارة دون اطفائها على هذه الاماكن بسبب الاهمال . وقد اظهرت احدى الدراسات لشركات التامين ان اكثر من ٣٠ بالمئة من الحرائق تحدث بسبب التدخين ..

كما ان الحالات المرضية المرتبطة بالتدخين هي من اسباب التغيب عن العمل بسبب اضطرار المدخن بقضائها في فراش المرض او لاحساسه بالتعب وقد اشارت احدى الدراسات الى ان الاجازات المرضية بين المدخنين ترتفع نسبتها ٥ ر ٣ مرة عن غير المدخنين وهذه بلاشك سوف تؤدي الى خسارة في الانتاج وكذلك الى خسارة في الارباح اذا كان المدخن ممتهنا لعمل حر ..

وان ماتدفعه من صحتك ثمنا خسارة لاتعوض الى جانب الخسارة المتمثلة في الوفيات الناجمة عن الامراض المرتبطة بالتدخين ومن اهمها السرطان وقد اشارت منظمة الصحة الدولية في احدى دراساتها الاحصائية عن هذا الموضوع في عام ١٩٨١ الى ان تدخين السجائر مسؤول عن ٣٠ ٪ عن نسبة الوفيات بالسرطان في البلدان المتقدمة وختاما عزيزي المدخن ان المال المدخر نتيجة الحد من استهلاك السجائر يمكن ان يكون حافزا كافيا لك ولاسرتك من اجل الامتناع عن عادة التدخين الضارة كما ان الربح الحقيقي الذي سوف يعود عليك سوف يقاس من التحسن الشامل الذي سوف يطرا على صحتك في حالة تركك التدخين .والى الان بارادتك الفولاذية كما اذكرك بانه لايوجد شيء يذكر ويتردد على الالسنة اطيب من العافية وعلى قول المثل الدارج (من عافاه اغناه) ..

الدكتور
صالح الشيخ كمر

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

كيف تقلع عن التدخين !!

اخبار طبية وعلمية

طريقة جديدة لعلاج اورام الدماغ السرطانية

تعد اورام الدماغ من الامراض الخطرة التي تصيب الانسان وتؤدي الى وفاته ، وتوجد بعض الادوية التي تستعمل لغرض المعالجة كيمياويا ، غير ان الصعوبة في ذلك تكمن بعدد العوائق التي تمنع المواد الدوائية ، عند وصولها الى الدم من العبور الى الدماغ ومنها كبر جزيئات المادة الدوائية وعدم ذوبانها في الدهون ..

ان الادوية المضادة للسرطان المتداولة في الوقت الحاضر تكون ذات سمية عالية ، وتقتل الخلايا سريعة الانقسام كخلايا بصيلات الشعر وخلايا بطانة المعدة مما يؤدي الى تساقط الشعر والغثيان ، وحتى ياخذ الدماغ الدواء الكافي فان ذلك يستلزم حقن جرعات عالية مما يعرض المصابين لخطر التسمم ..

والمشكلة الاخرى هي عدم بقاء الادوية في انسجة الدماغ وانتشارها فيه اذ يكون الدواء معرضا للامتصاص الشعيري والخلوي ، بمعنى اخر عندما يصل الدواء الى الورم فانه يسري في مجرى الدم او في السوائل المحيطة بالدماغ قبل ان تسنح له فرصة التاثير على الورم ..

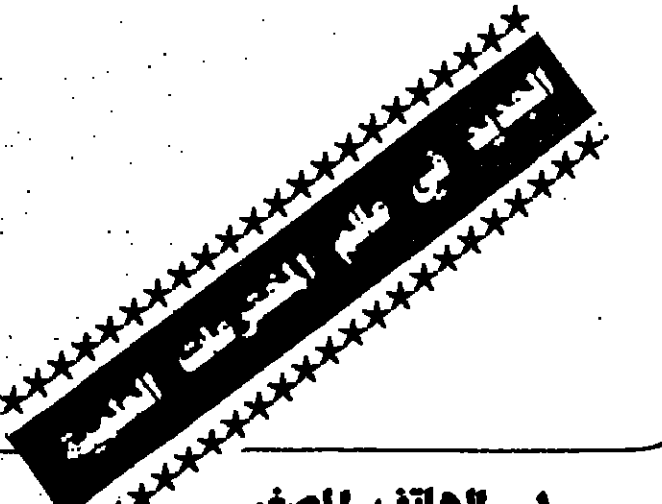
ان طريقة العلاج المثالية تتم باعطاء الادوية المضادة للسرطان مباشرة الى الورم الدماغي ، حيث استخدمت هذه الطريقة من قبل احد الباحثين في علاج ثلاثة مرضى مصابين بورم الدماغ الخبيث ، وعلى الرغم من ان المرضى الثلاثة قد توفوا فان مدة حياتهم استمرت ستة شهور بعد العلاج ..

وتتلخص هذه الطريقة بادخال الدواء الى الجسم باستخدام انابيب ضيقة ومرنة (قسطرة) حيث يجري قبل العملية رسم تخطيطي لتحديد ابعاد الورم بثلاثة اتجاهات ـ باستعمال جهاز خاص لهذا الغرض ـ ثم تحدد مواضع نهايات القسطرات اثناء العملية وعلى بعد سنتمتر واحد بين نهاية واخرى وحالما يتم تثبيت هذه النهايات يزرق الدواء المضاد للسرطان وبسرعة ثابتة تقدر بـ ٥ ر ٠ مللتر/ساعة وعليه فالجرعة الكاملة والكافية يتم توصيلها خلال (١٠/ ١٤) يوما بعد ذلك تسحب القسطرات من راس المريض من مميزات هذه الطريقة عدم وجود اية تاثيرات غير ملائمة عند زرع القسطرة ولاتسبب عند ازالتها اي تاثير على نسيج الدماغ اذ ان قطرها لايزيد على (٦ ر ١) ملمتر ، اضافة لعدم ظهور تاثيرات جانبية كالتي تظهر عند استعمال المواد الكيمياوية في العلاج ..

شذى فاضل توفيق

اصدار علمي

صدر مؤخرا الكتاب الموسوم (المدخل في علم النفس) للدكتور هاشم جاسم السامرائي يتناول فيه الموضوعات الاساسية في علم النفس العام وهو علم نفس النمو والدوافع الشخصية والتكيف والصحة النفسية .. وهذه المواضيع تقدم المفاهيم والتصورات والنظريات الاساسية في علم النفس ومايقوم عليه من بيانات تجريبية .



الجديد في عالم المخترعات العلمية

١ ـ الهاتف المصغر

اقدمت احدى الشركات العالمية على تسويق هاتف مكون من قطعة واحدة ويضم مجموعة من الازرار ، يمتاز هذا الهاتف بصغر حجمه وبخس ثمنه ، ويمكن رميه بعد فترة من استعماله من قبل شخص مصاب بمرض معد مثلا . يضم هذا الهاتف الاجزاء الرئيسية المكونة للهاتف ، الا وهي المستقبلة والمستلمة وتحفظ الاجزاء الرئيسية المكونة لهذا الهاتف داخل علبة بلاستيكية يتراوح العمر المتوقع لهذا الهاتف مابين (٦ ـ ١٢) شهرا . وواجهت الشركة المصنعة لهذا الهاتف العديد من الانتقادات اللاذعة ، وقال احد المنتقدين (بانه ولاشيء سواء) ، لكن مبيعات الشركة كانت مرتفعة ، اذ بلغت (٧٥٠٠) هاتف شهريا . تعد المستشفيات المشتري الرئيسي لهذا النوع من الهواتف ، وذلك بسبب ارتفاع العائدات المادية لهذه المستشفيات نتيجة لاستخدامها لهذا النوع من الهواتف ، اذ بدات بعض المستشفيات في الولايات المتحدة بفرض اجور اضافية على المرضى نتيجة لاستخدامهم هذا النوع ، كما تخلصت هذه المستشفيات في ذات الوقت من اجور صيانة وتبديل وتعقيم الهواتف .



٢ ـ الة تصوير حديثة

★★★★★★★★★★

طرحت احدى الشركات الاميركية وبالتعاون مع احدى الشركات اليابانية مؤخرا الة تصوير ترمى بعد الانتهاء من التقاط جميع الصور التي تسعها. تضم الة التصوير هذه فلما يمكننا من التقاط (٢٤) صورة ،

ويوجد هذا الفلم داخل علبة من البلاستيك . يبلغ طول الة التصوير هذه (٩) سم . وتستخدم فلما يبلغ حجمه (١١٠) ملم وتحتوي على مغلاق تبلغ سرعته (١ / ١٢٠) من الثانية . هناك نوع اخر يضم فلما يبلغ حجمه (٣٥) ملم ، ويحتوي على مغلاق تبلغ سرعته (١ / ١٠٠) من الثانية . تستخدم الات التصوير هذه عدسات بسيطة ، اما الفلم فيدار يدويا ولايوجد محرك لتقديم او ارجاع الفلم . قامت الشركة المصنعة بتسويق هذا النوع من الات التصوير في الاماكن الترفيهية والاثارية . هناك فرق ضئيل مابين سعر الفلم العادي وسعر الات التصوير من هذا النوع مع فلمها.



٣ ـ العدسات اللاصقة

قامت احدى الشركات الاميركية بانتاج هذا النوع من العدسات والذي يخضع حاليا لاختبارات الاختصاصيين للتاكد من صلاحيته . يقول احد المختصين بانه من الممكن رمي هذه العدسات بعد اسبوعين من ارتدائها بدلا من تنظيفها. ان العمر التقليدي للعدسات اللاصقة المستعملة حاليا تسعة اشهر ، ويجب تنظيف وتعقيم هذه العدسات بين فترة واخرى . لم يعلق المسؤولون في الشركة المصنعة على منتوجهم الجديد ، لكن رئيس قسم العدسات اللاصقة في اتحاد البصريات الاميركي وصف المنتوج الجديد بانه افضل من سابقه من الناحية الصحية ، ان العدسات اللاصقة التقليدية تحتاج الى سخان وجهاز تعقيم ، بعكس المنتوج الجديد الذي لايحتاج الا الى ابداله بعد اسبوعين من استعماله بعدسات جديدة وبذلك يقل احتمال تهيج العين ، لكنه ابدى بعض التحفظ من احتمال عدم ذهاب الشخص الذي يعاني من مرض في عينه الى الطبيب وذلك لاعتقاده بانه بحاجة الى ابدال العدسات اللاصقة وبذلك يقل احتمال شفاء المريض لعدم علاج مرضه في الوقت المناسب .

تصنع العدسات اللاصقة الجديدة من مواد رخيصة ، وهي بالطبع اغلى من العدسات اللاصقة التقليدية على المدى الطويل ، وذلك لان الشخص الذي يستخدم هذا النوع من العدسات يحتاج (٢٦) زوجا في السنة .

اعداد
محمد ناجي عبدالصاحب

بطولة صدام الدولية الاولى للدراجات
منافسات السباقات الفردية تجري اليوم
الاتحاد السوفيتي يحرز المركز الاول الفرقي

ضمن بطولة صدام الدولية الاولى للدراجات تجري في الساعة التاسعة من صباح اليوم منافسات السباق الفردي لقطع مسافة ١١٠ كم دوزان ضد عقرب الساعة .

ويشارك في السباق الذي سيبدأ من شارع فلسطين مرورا بشارع القناة وانتهاء عند مدخل الجامعة المستنصرية ثلاثة فرق من العراق وفريقان من الاتحاد السوفيتي ومنتخبا الاردن وتركيا ..

وكان الاتحاد السوفيتي قد احرز المركز الاول لسباق الفرق للبطولة الذي اقيم امس الاول لقطع مسافة ٧٥ كم بزمن قدره (١٩ر٠٤ر١) ساعة فيما جاء الفريق العراقي الثاني بالمركز الثاني بزمن قدره (٣٥ر٤٤ر١) ساعة واحتل الفريق التركي المركز الثالث بـ(٤٩ر٥٤ر١) ساعة فيما جاء الفريق الاردني رابعا بزمن قدره (٤٠ر٠٥ر٢) ساعة .

وتالفت هيئة التحكيم من السادة بايز عمر وغني فتاح (مؤقتين) ورياض طه وبايز عمر (مسجلين) وخليل ابراهيم واسحق الجوهري وحاتم المختار وتركي هاني وفرهاد غني (حكام النقاط على الطريق) .

وفي نهاية السباق وزع السادة روكان ارزوقي سليمان عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي للدراجات ومحمد صالح السويدي ممثل الاتحاد العربي للدراجات وحيدر حسن عضو الاتحاد العراقي الجوائز على الفائزين .

ومثل الفريق العراقي الفائز بالمركز الثاني الذي يشرف على تدريبه السيدان سهيل نجم وعلاء الدين تحسين المتسابقون خضير عباس وسامي لعيبي وصباح نايف وهاوري جمال .

مبـــروك الـــفـــوز
بعد ان هزم سورية
منتخب شباب العراق يلعب في نهائيات كأس العالم



الدوحة ـ ٢٨ ـ واع : فاز منتخب الشباب العراقي على منتخب الشباب السوري ٦ـ٥ بفارق ضربات الجزاء الترجيحية وذلك في المباراة التي جرت بينهما في الدوحة مساء اليوم في نهائي بطولة شباب اسيا السادسة والعشرين بكرة القدم .

وقد انتهى الوقت الاصلي من المباراة ١/١ سجل للعراق احمد دحام في الدقيقة ٣٥ ولسورية ياسر عباس في الدقيقة ٥١ واستمر التعادل في الوقت الاضافي الى ان حسمت ركلات الترجيح النتيجة ؟

ويذكر ان العراق قد احرز كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي اقيمت خلال تموز الماضي في العاصمة الاردنية عمان اثر فوزه على سورية في المباراة النهائية بركلات الترجيح ايضا .

وسيمثل العراق أسيا في نهائيات بطولة العالم السابعة للشباب التي ستنظمها المملكة العربية السعودية خلال شباط واذار المقبلين .

وستقام دورة رباعية بين سورية ثانية أسيا وقطر ثالثة أسيا واستراليا ونيوزيلندا . والفائز الاول بالدورة سيتاهل الى النهائيات ايضا .

ومعلوم ان العراق كان قد احرز البطولة لاكثر من مرة كانت ابرزها تلك التي فاز فيها على فريق النظام الايراني في عقر داره باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف .

● « رياضة وشباب » تتقدم بالتهنئة الحارة لمنتخبنا الشبابي لاعبين ومدرب واداريين على هذا النصر الرياضي الجديد الذي حققوه واضافوه الى سجل الانجازات الكبيرة التي حققها العراق العظيم ، عراق القائد المنتصر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

قطر تحصل على فرصة جديدة

الدوحة ـ من سعدون جواد :

في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع للبطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب بكرة القدم في الدوحة التقى امس الاول فريقا قطر والامارات الخاسران في الدور شبه النهائي على ملعب حمد الكبير واسفر اللقاء عن فوز قطر بهدفين ضد لاشيء .

وبهذه النتيجة احتل المنتخب القطري المركز الثالث في البطولة وظفر بالفرصة الاخيرة للتاهيل الى نهائيات شباب العالم حيث اصبح بامكان التنافس في تصفيات جديدة تضمه مع الفريق الفائز الثاني في البطولة الحالية بالاضافة الى منتخبي استراليا ونيوزيلندا في دورة رباعية تجري مبارياتهما بطريقة الدوري لمرحلة واحدة وتقام في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل .

اعداد برامج الاتحادات الرياضية في مدينة المدن للموسم الحالي

البصرة ـ من باسم عطية :

تقرر في ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة المدن البصرة الباسلة اعداد برامج وميزانيات الاتحادات الرياضية للموسم الرياضي الحالي وتقديمها الاسبوع الاول من الشهر المقبل من خلال التنسيق مع الاتحادات الرياضية المركزية

جاء ذلك خلال اجتماع للممثلية رأسه السيد علي السعدون ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة الذي اكد اهمية تكثيف بطولات الشباب والناشئين والنساء فيما تقرر عقد اجتماع للعاملين القدامى في الوسط الرياضي للاستفادة من خبراتهم في عمل الاندية والاتحادات الرياضية بالمحافظة

من جهة اخرى فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي الجنوب بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة جرت بينهما في ملعب الميناء ضمن تصفيات فرق اندية المحافظة للدرجة الثانية فيما فاز فريق نفط الجنوب على فريق نادي الزبير بهدف واحد مقابل لاشيء .

رقم عالمي جديد بالدراجات

موسكو ـ ٢٨ ـ اف : سجل السوفيتي يوري لوبوفيكو رقما عالميا في الدراجات لمسافة ١٠٠ كم المضمار عندما قطع المسافة في (٤٧٨ر٢٠ر١١ر٢) ساعة خلال احدى المسابقات المحلية الاربعاء الماضية .

وكان الرقم العالمي السابق الذي سجله السويسري بوتو بلغ (٥٥٥ر٤٧ر١٦ر٢) ساعة .

اتحاد الكرة المركزي ينتقد تصرفات بعض مدربي فرق الاندية

انتقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تصرفات بعض مدربي فرق الاندية والتي وصفت بانها تعبر عن عدم الانضباط .

واعلن مصدر مسؤول في الاتحاد بان التصرفات هذه ستواجه مستقبلا بحزم شديد حيث سيصار الى اصدار عقوبات صارمة بحق ممارسيها .

واشار المصدر في هذا الجانب الى ان بعض مدربي الاندية يتقصدون الخروج من اماكنهم لاستقبال اللاعب المسيء المطرود من قبل الحكم ويصفقون له او يربتون على كتفيه وهو امر من شانه ان يحرض اللاعبين على الاساءة اضافة الى انه يتناقض تماما مع الروح الرياضية ويتقاطع مع عملية الاعداد التربوي للاعبين .

ونشير في هذا الجانب الى ان التصرفات هذه كانت قد تكررت فعلا خلال مباراة الطيران والشرطة الخميس الماضي والتي كانت قد شهدت حالتي طرد .

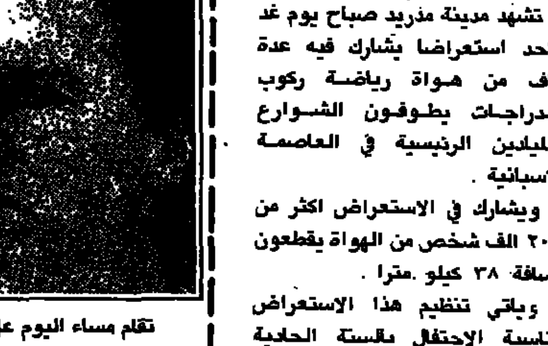
في دوري الكرة ..
الصليخ يلاعب التجارة .. اليوم

في إطار مباريات الدور الخامس من المرحلة الاولى لبطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم يلتقي في ملعب الكشافة عند الساعة الثالثة من عصر اليوم فريقا ناديي الصليخ والتجارة بتحكيم السادة فيصل حميد وشاكر محمود وسعدون حيال وبدر نعمة .

وستسبق مباراة المتقدمين مباراة اخرى لشباب الناديين في الملعب نفسه بتحكيم السادة عبدالامير حزام ورحيم جعفر وعلي مكطوف وصلاح سلبي

ومعلوم ان رصيد الصليخ يبلغ حاليا أربع نقاط من اربع مباريات انتهت بخسارته امام الشباب (صفر ـ ١) وفوزه على النفط بركلات الجزاء وعلى الطيران (٥ ـ ٢) ثم خسارته أمام الزوراء (صفر ـ ٢) وهو حاليا بالمركز الرابع في حين يبلغ رصيد التجارة صفر من النقاط حيث خسر إمام النفط (٢ ـ ٣) وامام الطيران (٢ ـ ٧) وامام الزوراء (١ ـ ٣)

نجوم الامس يلعبون في نيويورك هذه الليلة
اوزبيو وكيغان وبيكنباور وروسي وبلاتيني وريفيلينو وفلدانو واخرون غيرهم في مباراة استعراضية







تقام مساء اليوم على ملعب « جيانتس » في نيويورك مباراة استعراضية بين منتخب الاميركيتين ومنتخب من لاعبي العالم في اطار احتفالات الولايات المتحدة بفوزها بتنظيم نهائيات مونديال ١٩٩٤ لكرة القدم .

وستشارك في المباراة نخبة من نجوم الماضي من امثال اوزبيو وبوبي شارلتون وجورج بست وكيفن كيغان وفرانز بكنباور وباولو روسي وميشال بلاتيني والياس فيغيروا وايدو وريفيلينو وكارلوس البرتو وخورخي فلدانو .

وستضم المباراة نحو ٤٠ لاعبا من ١٩ دولة .

وبين الذين سيلعبون مع منتخب العالم بيرز بونيك ولاتو ويوهان نيسكنز وجوني ريب وفيم سوربيير وماركو تارديلي ويضم منتخب الاميركيتين ايضا خوسيه التافيني وسيزار كويتو وانزو تروسيرو .

ويامل المسؤولون الاميركيون بفضل هذه المباراة ان يلفتوا انظار محبي الكرة في بلدهم قبل بداية المونديال بـ ٦ سنوات .

غدا ..
« ٢٠٠ » الف دراجة تطوف شوارع مدريد .. !

تشهد مدينة مدريد صباح يوم غد الاحد استعراضا يشارك فيه عدة الاف من هواة رياضة ركوب الدراجات يطوفون الشوارع والميادين الرئيسية في العاصمة الاسبانية .

ويشارك في الاستعراض اكثر من ٢٠٠ الف شخص من الهواة يقطعون مسافة ٣٨ كيلو مترا .

وياتي تنظيم هذا الاستعراض لمناسبة الاحتفال بالسنة الحادية عشرة ليوم الدراجات الهوائية في اسبانيا .

وتنظم الاستعراض هذا العام قناة تلفزيون اذاعة كارينا بوبولار اسبانيولا وعمدة مدريد

وياتي تنظيم هذا الاستعراض للتعبير عن الرغبة في المحافظة على نظافة البيئة من التلوث .

الحرب مستمرة ضد المنشطات ..
مندوبون من الشرق والغرب يجتمعون في السويد غدا

ستوكهولم ـ ٢٨ ـ رويتر . يصمم مسؤولون رياضيون من ٣٠ دولة على وضع برنامج للقيام باختبارات على عينات عشوائية للكشف عن العقاقير المنشطة عندما يجتمعون في السويد هذا الاسبوع .



وقد صدم هؤلاء المسؤولون بسبب فضائح تعاطي رياضيين عقاقير منشطة في دورة سيئول الاولمبية .

وقال المنظمون السويديون للمؤتمر ان المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام ويبدأ يوم الاحد القادم في بلدة بورلانج في وسط السويد سيجمع لاول مرة بين مندوبين من الشرق والغرب لمناقشة خطة عملية لاخذ عينات عشوائية لاجراء اختبارات عليها للكشف عن العقاقير المنشطة .

وقال السيد ستافان سهلستروم منظم المؤتمر وخبير شؤون العقاقير المنشطة في الاتحاد الرياضي السويدي ان هذا المؤتمر تقرر عقده قبل الاولمبياد ولكن توجد الان رغبة حقيقية على الصعيد الدولي لاتخاذ بعض الخطوات العملية والفعالة .

وقال لرويتر ان مسالة اجراء اختبارات على عينات عشوائية احد الموضوعات الرئيسية في جدول الاعمال .

وقد اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية الحرب على تعاطي العقاقير المنشطة في سيئول بعد ان تم ضبط عشرة رياضيين يتعاطون مواد مدرجة في قائمة المحظورات التي حددتها اللجنة .

وكان اسوأ حادث ذلك الذي تورط فيه العداء الكندي بن جونسون الذي اضطر الى التخلي عن الميدالية الذهبية التي حصل عليها في سباق ١٠٠ متر في دورة سيئول بعد ان اثبتت الاختبارات تعاطيه عقاقير منشطة .

وقد اوصى المؤتمر العالمي لمكافحة العقاقير المنشطة في الرياضة والذي عقد في اوتاوا بكندا في حزيران الماضي باجراء اختبارات متكررة اثناء التدريبات على الرياضيين الهواة للكشف عن المنشطات بدلا من النظام الحالي الذي لا يسمح الا باجراء الاختبارات على اساس غير عشوائي في المسابقات الرياضية الرئيسية فقط .

الكويت تشارك ببطولة العالم بكرة اليد

الكويت ـ ٢٨ ـ واع . يشارك منتخب الكويت لكرة اليد في بطولة العالم للرجال التي ستقام منتصف شباط المقبل في فرنسا .

وسيدخل المنتخب الكويتي معسكرا تدريبيا في المانيا الاتحادية خلال كانون الثاني المقبل يعقبه بمعسكر تدريبي اخر في الكويت تقام خلاله دورة دولية ودية بلعبة كرة اليد .

ملاكمو كوبا يشاركون بدورة النيات الحسنة

اتلانتا ـ ٢٨ ـ اف : وافقت كوبا على أرسال ملاكميها الى دورة النيات الحسنة التي ستقام عام ١٩٩٠ في مدينة سياتل الاميركية .

وستكون المرة الاولى منذ اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ التي يجتمع فيها ملاكمو الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وكوبا في دورة واحدة .

وقد اعلنت انبا شبكة تيرنر للاتصالات التي لعب صاحبها تيد تيرنر دورا بارزا في اطلاق الدورة الاولى عام ١٩٨٦ في موسكو والتي ستغطي تلفزيونيا احداث الدورة المقبلة .

وكانت كوبا قد قاطعت اولمبيادي لوس انجلس وسيئول ١٩٨٤ و١٩٨٨ بينما غاب ملاكمو الولايات المتحدة عن اولمبياد موسكو ١٩٨٠ .

محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● الى المدرب « الزعلان » .. مع اطيب التحيات !

● رأي منصف في نموذج رياضي شجاع

● الملاكمة .. هل تشطب من البرنامج الاولمبي .. ؟ !

لا اعتقد ان الامر يحتاج الى مقدمات ، لذلك سادخل في الموضوع مباشرة .

الحكاية ومافيها باسادتي باكرام ان مدربا (هكذا يقال ، مدربا) قد تعرض وفريقه مؤخرا الى اكثر من انتكاسة ، او لنقل اكثر من تعثر فهذه «المفردة» تبدو اسهل بعض الشيء ..

اقول ، ان «المدرب» هذا وبسبب من تلك التعثرات كان قد تعرض لاكثر من سؤال واستفسار .. والاسئلة او الاستفسارات تلك كانت تنطلق في معظمها ان لم تكن كلها من دوافع الحرص ليس الا .. لذلك فقد كان طبيعيا ان تسهم في طرح مثل تلك التساؤلات اكثر من صحيفة من صحفنا الرياضية التي لايهمها من يفوز او يخسر بقدر ما يهمها ان تؤشر حالة ايجابية هنا واخرى سلبية هناك بدافع تعميق الايجاب ومعالجة السلب ...

المهم ان «اخانا» المدرب هذا لم «يطق» التساؤلات البريئة تلك ، لذلك فقد راح يتهجم على الصحفيين «اولا» ويتهمهم بتهم ما انزل الله بها من سلطان .. وايضا فقد ذهب مذاهب شتى في وصف زملاء له يعملون في تدريب فرق اخرى في نفس النادي الذي يعمل به ليس لسبب سوى انهم ابدوا ذات الملاحظات .. واكثر فانه قال مالم يقله احد قبله في جمهور فريقه الذي عبر بشكل او باخر عن استيائه لنتائج الفريق واخفاقاته المتكررة تلك ..

لا اريد ان اطيل عليكم .. لكنني وددت ان اقول بان المدرب هذا لم يقل من قبل سوى ان الصحافة قد اعطته اكثر من حقه يوم كان لاعبا .. وان الجمهور هو الذي خلق منه لاعبا كبيرا .. وان مقدمه يوم كان لاعبا لم يتحقق الا من خلال تعاون زملائه معه في الملعب .. ترى ماالذي تغير اليوم .. وكيف اصبحت الصحافة متهمة والزملاء متربصين والجمهور بلا وعي ..!!

هي تساؤلات .. مجرد تساؤلات .. وكفاك الله شر من احسنت اليه ..!!

● ● ●

فوجئت مثلما قد تفاجأون الان عندما اعلمكم بما عرفت به مؤخرا عن طريق الصدفة ..

فملاكم الامس ومدرب اليوم فاروق جنجون مريض بالقلب .. والمرض هذا ليس وليد اليوم .. انه يلازمه منذ كان يعتلي حلبات الملاكمة وهو يدافع عن لقب البطولة العراقية والعربية وينافس على اللقب الاسيوي

ففاروق جنجون ذلك الملاكم الكبير الذي كان يجمع بين الشجاعة والفن لم يكن قادرا على ان يركض لمسافة محدودة بسبب مرضه ذاك .. ومع ذلك فقد كان يبدو فوق الحلبة صلبا الى الحد الذي لايمكن لاي مراقب ان يشكك في قدرته او لياقته

ومع ان الامر هذا يمكن ان يكون استثناء من وجهة النظر الطبية مثلا الا انه ليس كذلك عند الاخرين من المعنيين بالجانب الفني .. لذلك فقد نجد ان هناك رايا يقول بان المرض لايمنع من ان يكون المرء بطلا في لعبة ما.. او ان نجد رايا اخر يقول بان الالتزام العالي والحرص المتميز والشعور الكبير بالمسؤولية قد يجعل المرء اقوى من مرضه وهذا هو بالضبط ماينطبق على فاروق جنجون كما تفيد اراء المعنيين في شؤون الملاكمة العراقية .



ـ لماذا نرفض النقد مادام النقد بناء





ـ اشتباك بالايدي يعقب الاعلان عن نتيجة احد نزالات الملاكمة

وبين الاراء هذه قد اكون مصيبا عندما اضيف مايتعلق بحب اللعبة والتعلق بها الى غيرها من الاسباب التي تدفع باتجاه تحقيق مايمكن ان يدخل في حسابات الصعب او المستحيل في عالم الرياضة ..

وهكذا فقد اجد ان من العدل ان اشيد ، ولو متاخرا ، بالرياضي الشجاع فاروق جنجون الذي اكن له كل التقدير والاعجاب مثلما ادعو لان يكون هذا الرياضي نموذجا يحتذى به في عالم الرياضة الذي كان ومايزال بامس الحاجة لمثل هذه الروحية المعطاء الجديرة بالاحترام فعلا ..

● ● ●

ربما لايعرف الكثيرون بان لعبة الملاكمة مهددة بالشطب من الدورات الاولمبية المقبلة .. والتهديد هذا يبدو جادا فعلا هذه المرة وذلك لانه يرتبط بمقترح تقدم به شخصيا الرجل الاولمبي الاول في العالم ، اعني به السيد خوان انطونيو سامرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ..

اما حجة سامرانش في مقترحه هذا فهي ذات شقين .. الاول ويقول بان الرياضة هذه باتت تشكل اليوم خطورة حقيقية على ممارسيها خصوصا بعد ان تطورت فنونها الى الحد الذي يجعل اي ملاكم مهددا في سلامته سواء في التدريب او خلال النزالات والثاني يذهب الى ان التحكيم فيها لايقوم على ضوابط ثابتة بل يعتمد في الغالب على الاجتهادات . لذلك فان النتائج يمكن ان تخضع للاهواء او التلاعب او «التاثيرات» بمختلف اشكالها .!

ومع اني شخصيا لا اميل الى هذه اللعبة رغم كل محاولات تلميعها بما في ذلك محاولة دمغها بصفة «الفن النبيل» تلك الصفة التي لا اعرف بالضبط كيف ربطت بها وهي اللعبة التي يصل العنف فيها الى حد اراقة الدماء ، الا انني اجد ان من الظلم حقا ان يصار في مثل هذا الطرح الى الخلط بين الهواية والاحتراف فيها .

فاذا ماكان الاحتراف يعني المواجهة المدمرة بين رجلين فان الهواية لها شكل اخر كونها تفرض على ممارسيها استخدام واقيات خاصة للراس والمثانة وذلك في محاولة للحد من خطورتها او امتصاص شيء من عنفها وقسوتها ..

لذلك فقد لا اجد في الحجة هذه مبررا كافيا لفكرة الغاء هذه اللعبة او اسقاطها من البرنامج الاولمبي مادامت تمارس وفق قوانين الهواية وليس الاحتراف ..

اما في ما يتعلق بالحجة الثانية فقد لا اجد غير ان ارفع صوتي مؤيدا لها بكل قوة فالتحكيم في هذه اللعبة يخضع فعلا للاجتهادات اكثر مما يخضع لضوابط او اسس ثابتة .. لذلك فقد راينا من قبل مثلما راينا في سيئول بان هناك نزالات انتهت بنتائج لاتصدق .. فقد يخسر من يفترض ان يفوز او ان يحدث العكس .. ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل اكثر من عضو من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية يؤيد مقترح سامرانش الذي يبدو انه في طريقه الى الاقرار خصوصا وان رؤوس اتحاد الملاكمة الدولي تبدو منهمكة بملذات الحياة اكثر مما هي نشطة في البحث عن واقع لعبتها هذه وسبل انقاذها من هذه الورطة »

كاظم شبيب .. وداعا للخشبات الثلاث

كاظم شبيب أحد حراس المرمى المشهورين في القطر والذي دافع عن مرمى منتخباتنا الوطنية والعسكرية والشبابية ونادي الطيران ودع الملاعب اخيرا كحارس مرمى ولكنه بقي فيها كمدرب لحراس مرمى نادي الطيران .

كاظم شبيب في هذه اللقطة الارشيفية يودع الخشبات الثلاث لكنه حريص على ان ياخذ ماتحمل مرماه من الكرات .. !

هكذا استرالأصل

في الصميم

نقاط .. على الحروف !!

●● لست من رواد الاسواق المركزية ، ولا من هواة التردد عليها ، والحمد لله .. ولا اتذكر اني زرت سوقا مركزية خلال العام الحالي الا قبل بضعة اشهر ، حيث تجولت في سوق بابل المركزية وخرجت منها بانطباع ايجابي ، وكتبت عن هذه الجولة في حينه .!

ورغم اني ، وكأي مواطن محدود الراتب واب لعدد من الاطفال ، يتعذر علي شراء حاجياتهم من اسواق النشاط الخاص ، فقد حرمت على نفسي دخول الاسواق المركزية وخصوصا خلال المواسم والاعياد لعدم استطاعتي منافسة روادها المزمنين .!

وبدلا من البحث عن صيغة تؤمن وصول البضائع والسلع الى مستحقيها ومحتاجيها الفعليين ، ووضع حد لتسريبها غير الطبيعي الى تلك الزمر المألوفة ، ابتكرت ادارات بعض هذه الاسواق (اسلوبا) غريبا لايخدم سوى محترفي عملية الشراء من هذه الاسواق فقط .!

لقد اكد عدد من المواطنين بان العاملين في بعض هذه الاسواق اخذوا يعبئون سلعا مختلفة ومتناقضة في اكياس ، لتباع الى الزبائن دفعة واحدة وبدون ان يعرف الزبون محتوياتها ..

فهذا كيس بخمسين دينارا .. وذاك بأربعين .. وآخر بعشرين .. وهكذا !!

وهذا يعني ان المواطن الذي يروم شراء سروال لطفله ، عليه ان يشتري كيسا يضم ذلك السروال ومعه مجموعة او اوان خزفية او خلاطة لبن او حذاء نسائي الخ !!

الا ترون معي بان هذه الاكياس صنعت خصيصا لمحترفي البيع على الارصفة باسعار مضاعفة ؟!

اؤكد .. بان مبتكر هذه الصيغة لم يقصد من خلالها الا خدمة هذه الزمرة المرفوضة المحترفة !!

● ● ●

●● بعد ان شخص مجلس قيادة الثورة الموقر اولئك المستغلين والطفيليين والمسيئين الذين تسببوا بارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية الاساسية بدون مسوغ مشروع .. بادر بعضهم الى تخفيض اسعار منتجاته الى الثلث تقريبا .. وبالتأكيد ، فانه مازال يحتفظ بحصة ربحية جيدة بعد هذا التخفيض ، وهذا امر مشروع ..

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا .. هو كم ياترى كان هذا البعض يستنزف من جيوب المواطنين بدون مسوغ ، كل يوم ؟! وهل كانت هذه الارباح الباهظة تحتسب ، كما هي في دوائر ضريبة الدخل ، ام لا ؟!

كما ان بعض مستوردي النشاط الخاص قاموا ولفترة محدودة ، بتخفيض اسعار بيع السلع المستوردة الى ٥٠٪ اي الى النصف بالضبط ، بحجة (التنزيلات) .. وهي سلع غير موسمية .!

ترى .. كم كان ومايزال هذا البعض يربح على حساب المستهلكين ؟!

● ● ●

●● اصدرت وزارة التربية قوائم تنقلات المعلمين والمعلمات بين المحافظات وحسب الضوابط والشروط المثبتة في استمارات النقل الموزعة على ادارات المدارس منذ فترة غير قصيرة .. والزمت المشمولين بالنقل ان يلتحقوا بالمحافظات المنقولين اليها قبل ١/١٠/١٩٨٨ . وانفك المنقولون ، وبضمنهم المنقولون الى بغداد .. والتحقوا بمدارسهم الجديدة ، ونظمت لهم قوائم آخر الراتب .. وبعضهم باع داره ونقل اطفاله الى مدارس بغداد واستقر في سكنه الجديد .. ولكن .. وبعد كل هذه الاجراءات فوجيء عدد من المنقولين بالغاء اوامر نقلهم والزموا بالعودة الى محافظاتهم او اية محافظة اخرى يختارونها لانهم ليسوا من مواليد بغداد وغير مسجلين فيها خلال احصاء عام ١٩٧٧ !!

ترى .. اين كانت الجهة المعنية في الوزارة عن هذا الشرط حتى لو كان مشروعا وملزما ؟! ولماذا لم تنتبه اليه الا بعد الالتحاق بالمدارس الجديدة في بغداد ؟! وما ذنب من باع داره ونقل اطفاله واسرته واستقر في داره الجديدة في بغداد .. ومن يتحمل مسؤولية الاضرار التي لحقت بهؤلاء المنقولين ؟!

انهم يأملون انصافهم ومعالجة قضيتهم بالشكل الذي تراه الوزارة مناسبا ، خصوصا وان بعضهم له خدمة فعلية تجاوزت الاربع والعشرين عاما ، اي انهم على وشك ولوج ابواب التقاعد ، وهم احق بالانصاف .

● عزالدين المانع ●

ردود خاصة

● المواطن امير مازن

اكدت وزارة التعليم العالي بان مقترحك بفتح اقسام داخلية للبنات يخالف التوجيهات المركزية .. ولذا يتعذر تحقيقه .

● لفيف من طلبة كلية العلوم الراسبين بمادة واحدة

ان طلبكم مخالف للتعليمات . بهذا اجابت الوزارة على رسالتكم .

● المواطن محمد فائق الصالحي

ان النقل يتم عن طريق هيئة المعاهد الفنية وخلال المدة القانونية المحددة من ٢١/٦ ولغاية ٩/١٠ من كل عام ووفق شروط وضوابط الانتقال المقررة من قبل مجلس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

شكرا ..

احلنا بتاريخ ١/١٠/١٩٨٨ الى وزارة الداخلية رسالة المقاتل ابراهيم جاسم خضر .. وقد بادر السيد مدير العلاقات والتوجيه السياسي في الوزارة بالاتصال بمديرية الجنسية والاحوال المدنية بخصوص قضية المواطن المذكور ، حيث قامت المديرية المذكورة بتخطي حلقات كثيرة من الاجراءات ، وتم انجاز المعاملة في اليوم نفسه وبوقت قياسي .

هذا ملخص ما جاء باجابة وزارة الداخلية المرقمة ١٠٢٨٩ في ١٦/١٠/١٩٨٨ ..

فشكرا لوزارة الداخلية ولمديرية الجنسية والاحوال المدنية على هذا الاجراء .

● المواطن عماد سالم عبدالرضا

قالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ان طلبك مخالف للتعليمات حيث لايجوز منحك اجازة دراسية كونك غير موظف .

● المقاتل المتقاعد جمعة فدار الحاج علي

طلبت وزارة التربية من المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار اعلامها بالاجراءات المتخذة في ضوء توجيه السيد الوزير بصدد شكواك .. وسننشر الاجابة التي تردنا لاحقا .

● المواطن جواد كاظم

اكدت وزارة التربية بان القطعة المرقمة ٨١٦٨١٧/٢٩/١٧ السويب خصصت لانشاء مدرسة ابتدائية ضمن الحملة الوطنية لانشاء المدارس .

● المقاتل عبدالرضا صيوان

لقد سبق للمديرية العامة للشؤون الادارية والمالية / الذاتية ان اجابت السيدة زوجتك حول الموضوع ذاته .. مؤكدة راي وزارة التربية السابق نفسه بصدد قضيتك .. ولا جديد في الموضوع .

● المواطن الحاج الياس داود وجماعته

بعثت رئاسة جامعة الموصل بتقرير العيادة البيطرية الاستشارية حول ماورد برسالتك .. وبامكانك وجماعتك مراجعة السيد مدير العيادة او رئيس مجلس الادارة الذي هو عميد كلية الطب البيطري ، لمعالجة مشكلتكم .

● المقاتل ظاهر جواد العزاوي

شكلت وزارة التربية لجنة تحقيقية للتحقيق في شكواك .. وبعد دراسة القضية والاطلاع على سجلات المدرسة اوصت برد شكواك وعدم الاخذ بمقترحك حول اعادة اختبار ابنتك هند لمخالفة ذلك للنظام .

ماذا لو ؟!

ماذا لو اهتمت وحدتا مدينة صدام والكرادة الشرقية التابعتان لامانة بغداد بتشذيب الاشجار الكثيفة المتوزعة على امتداد الجزرتين الوسطيتين للشارع رقم (٧) في حي جميلة ، والشارع الخلفي لدار الثورة الممتد بين ساحتي الواثق وعقبة بن نافع .. اذ اصبحت كثافة الاشجار تحجب الرؤيا عن سائقي المركبات ، وخصوصا عند محاولتهم الاستدارة من الفتحات التي تتخلل هاتين الجزرتين ، مما ينجم عنه وقوع الكثير من الحوادث المؤسفة ، والتي تكرر حدوثها بالفعل .

تصوير : يوسف الشمري

طلبان مشروعان

مازال مواطنو قرية العليمية التابعة لناحية الرشيد بمحافظة بابل يعانون من عدم توفر الماء الصالح للشرب رغم الوعود المتكررة .. وكذلك عدم وجود مركز صحي . فهل من مبادرة لتنفيذ هذين الطلبين المشروعين .

ملفك الدراسي وتبليغك بالعودة الى القطر .

● المواطن محمد خليفة

اوضحت وزارة التعليم العالي بانه لايوجد في ضوابط وشروط الانتقال ما يساعد على تلبية طلب نقل ابنتك الى الصف الاول / قسم اللغة العربية .

● المواطن حسين تومان عباس

اوضحت وزارة العدل / العلاقات القانونية بان الدعوى قد اخذت مسارها القانوني الصحيح . وان الاجراءات قد اتخذت فيها وفقا لاحكام القانون .

● المواطنة اخلاص خليل ساجت

طلبت وزارة التربية مراجعتك الى مديرية التعليم الابتدائي .. او مراجعة اوراق (التعليم المحلي) في شارع فلسطين ـ خلف الجامعة المستنصرية ، بخصوص ماورد برسالتك .

● المواطنة آمال اسماعيل فاضل

اعلمتنا وزارة التربية بان المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ قامت بشطب اسمك من النقل وابقائك في مدرستك (فجر الاسلام) .. فتهانينا .

● المواطن صادق جاسم العزاوي

شكلت وزارة الزراعة لجنة من قبل الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي للتحري في موضوع شكواك ، ولم يتضح لها وجود تاثير اشخاص على توزيع التقاوى بين اعضاء الجمعية .

● المواطن شعبان سالم شلش

اوضح السيد محافظ واسط بانك غير مشمول باضافة المبلغ في الوقت الحاضر ولحين استحقاقك الترفيع القادم . هذا مانص عليه قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٣٤ لسنة ١٩٨٧ .

● المواطن فاضل عبدالسادة القرغولي

كما اوضح السيد محافظ واسط بانه لاتوجد لديك دار في القرية المنوه عنها برسالتك ، وانما لديك حقل دواجن جديد يبعد (٢,٥) كم عن المحولة ، ويتطلب نصب محولة جديدة نوع ٣٣/٠/٤ كي وهي غير متوفرة حاليا في المخازن ، كونها من المحولات الخاصة . ولا مانع من ايصال التيار الكهربائي الى حقلك من خطوط (١١) كي التي تبعد ٣ كم بعد دفع المبلغ المترتب على ذلك وبحدود (١٥) الف دينار .

● المواطن علي عبد سويف

اعلمنا السيد محافظ المحافظة الثانية ـ بابل بانه تم منحك اجازة البناء لقطعتك ، كما تم ايصال الماء اليها بتاريخ ٢/٨/١٩٨٨ .

● المواطن داود سلمان

احالت وزارة العدل مقترحاتك الى دائرة اصلاح النظام القانوني لدراستها واتخاذ مايقتضي بشانها .

● المواطنة امنة عبدالقادر

طلبت المنشأة العامة لنقل الركاب اعلامها برقم الحافلة التي لم تتوقف امام معامل الدباغة .. حيث قامت مفرزة بمراقبة الخط ١١ السريع واتضح لها بان اغلب السواق ملزمون بالتوقف في هذه المنطقة وغيرها من المناطق المقررة .

● المواطن ماجد حسناوي عودة

اعلمتنا دائرة البعثات والعلاقات بان مديرية التجنيد العامة طلبت ابلاغك بالعودة لان دراستك مخالفة لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٧ لسنة ١٩٨٤ لعدم تاديتك سنتي الخدمة العسكرية التي يشترطها القرار .. وعليه تقرر غلق

طبق الاصل

متقاعدو المشروع ومحنة الترحيل !؟

في العام الماضي وضمن سياسة الدولة الترشيقية فقد الغيت المنشأة العامة الزراعية في المسيب لتصبح شعبة صغيرة تابعة لري وزراعة بابل .

ونتيجة لهذا الالغاء فقد احيل عدد كبير من الموظفين على التقاعد وبقي قسم لايتجاوز اصابع اليد .. فكان المتقاعدون مطمئنين على حالهم فهم شاغلو بيوت حكومية منذ تعيينهم في المنشأة .. وبعض منهم تجاوزت فترة اشغاله الدار العشرين سنة .. اقول ان هؤلاء المتقاعدين كانوا مرتاحي البال لمستقبل عوائلهم .. اذ ماذا يعني المستقبل بالنسبة لمتقاعد غير البيت ؟

والحق يقال ان مصدر ارتياحهم يعود الى ان بعض المنشآت كالصويرة وابي غريب والاسحاقي والخالص كانت قد ملكت الدور نفسها لشاغليها من المتقاعدين انفسهم .. وكان متقاعدو المنشأة العامة الزراعية في المسيب « الملغاة » يفترضون ، بل هم موقنون بان الحال ذاتها ستنطبق عليهم .. وسمعوا ان المسالة قد اكتملت وان هي الا ايام حتى يستملكوا دورهم .. وراحوا في احلام سعيدة جميلة طوال عام تقريبا .. فهم مع انفسهم مؤمنون ان هذا ليس غير حق من حقوقهم كمتقاعدين .. واستمر الحال هكذا حتى جاءهم مالم يتوقعوه .. فقد وصلتهم تبليغات صادرة عن مديرية تنفيذ المطاويل بالمثول امام تلك المديرية وتبيان سبب عدم اخلاء الدار طوال هذا الوقت ؟!.. اي ان كل متقاعد لابد له ان يمثل امام تلك المحكمة ويحقق معه وكأنه متهم !! اية جريمة ارتكبوها ؟ لايدرون !! لكن ما يعلمونه ان اخر فترة لاخلاء الدور هي بالتحديد يوم ١٥/١١/١٩٨٨ ليس غير .

وعلى هذا الاساس فان هؤلاء المتقاعدين يتساءلون .. ومن حقهم .. ونحن معهم نتساءل .. هل هو ذا جزاء موظف افنى سني عمره في خدمة تلك المنشأة ؟ هل جزاؤه اخيرا ان يرحل من داره .. ثم ما الفرق بين هذه المنشأة « الملغاة » عن المنشآت الملغاة الباقية .. هل ان لها نظاما خاصا بها ربما .. لا ندري .. لكن الذي ندريه ان هكذا تصرفا سيشرد عوائل كاملة علما ان عدد المتقاعدين بضع مئات وان عدد العوائل التي ابلغت باخلاء الدور اكثر من مئتي عائلة ..

وحسبنا ان ثمة حلولا كثيرة اقل وطأة من هذا الحل ترضي تلك العوائل وتجعلها مطمئنة اقصى درجات الاطمئنان .. وحسبنا ان الاستفادة من تجارب المنشآت الملغاة السابقة ستفيد الى حد ما .

ختاما نقول .. ان المواطن المتقاعد لايملك ان يؤسس مستقبلا جديدا .. ولا يملك ان يؤسس بيتا جديدا .. فرفقا بهؤلاء المتقاعدين ..

مع التحية ..

● ابراهيم عبدالله خوين ●

مكتب المعلومات

بين تقصير المواطن غير المتعمد وتقصير الموظف المسؤول

لا اعتقد ان احدا من المواطنين لا يعرف مسؤوليته وواجبته تجاه التعليمات والتوجيهات التي تصدرها اجهزة الدولة .. ولا اعتقد ايضا ان احدا لديه الاستعداد لارتكاب اية مخالفة بعد ان لمس الجميع بان هذه التوجيهات والتعليمات انما تهدف اولا واخيرا الى مصلحة المواطن والوطن

لقد واجهت حالة ، اراهن على انها الآن تنطبق على عشرات المواطنين الذين يعدون مقصرين في تعاملهم مع مكاتب المعلومات في وزارة الداخلية وهم ليسوا كذلك .. حيث اكتشفت بالصدفة انني لا املك صفحة خاصة في مكتب منطقتنا (منطقة العامرية ـ محلة ٦٣٠) رغم انني ملأت (الاستمارة) التي وزعت علينا ضمن دور المنطقة وسلمتها للشخص المعني الذي قام بتوزيعها وتسلمها .. وبالتأكيد ، لو لم اقم بتسليمها لما تركني وشأني .. ومع ذلك فقد وجدت الحقل المخصص لدارنا في مكتب المعلومات خاليا .. فاين ذهبت (الاستمارة) ومن هو المقصر في فقدانها ؟! وهل يجوز عدي مقصرة لاتحمل غرامة التقصير ؟!

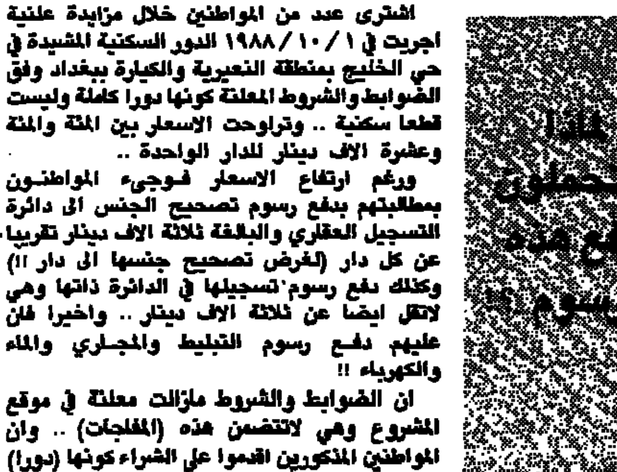
اعرف ان عقوبات مادية تفرض على المقصرين عند عدم اخبارهم للمكتب عن اي تغيير اجتماعي في حياة الاسرة ، كالزواج والطلاق والولادة والوفاة او الانتقال الى مسكن اخر .. فاذا لم يحدث في حياة المواطن ـ خلال هذه الفترة ـ اي من هذه التغييرات ، فكيف له ان يعرف ان (الاستمارة) التي ملأها وسلمها للشخص المعني لم تصل الى المكتب ؟!

اتساءل هنا ، ولدي البيانات كثيرة بانني لن اكون الوحيدة التي لم تصل (استمارتها) الى المكتب .. فهل يجب ان ندفع الغرامة دونما ذنب نقترفه ؟!

● ثنات نايف ●

هذا الاجراء !!

اعتمدت نقابة الميكانيك التعاقد مع احد المتعهدين برفع انقاض محلات السمكرة وتصليح السيارات في المنطقة الصناعية بكسرة وعطش مقابل عشرة دنانير عن كل محل شهريا .. علما بان عدد المحلات في هذه المنطقة يتجاوز الالف .. وهذا يعني بان المتعهد يتسلم اكثر من عشرة الاف دينار ازاء عملية رفع الانقاض والنفايات ...الا ان اصحاب هذه المحلات يؤكدون بان المتعهد رغم تسلم هذا المبلغ الكبير لايؤدي واجبه بالشكل الصحيح .. وان المنطقة مازالت تعاني من عدم رفع النفايات والانقاض بشكل يومي وسليم .. ولذا فانهم يقترحون ان تقوم اجهزة امانة بغداد بهذه المهمة مقابل خصم مبلغ معقول كاسهام من اصحاب المحلات مع الاجهزة المعنية ..



اشترى عدد من المواطنين خلال مزايدة علنية اجريت في ١/١٠/١٩٨٨ الدور السكنية المشيدة في حي الخليج بمنطقة النعيرية والكيارة ببغداد وفق الضوابط والشروط المعلنة كونها دورا كاملة وليست قطعا سكنية .. وتراوحت الاسعار بين المئة والمئة وعشرة الاف دينار للدار الواحدة ..

ورغم ارتفاع الاسعار فوجيء المواطنون بمطالبتهم بدفع رسوم تصحيح الجنس الى دائرة التسجيل العقاري والبالغة ثلاثة الاف دينار تقريبا عن كل دار (لغرض تصحيح جنسها الى دار !!) وكذلك دفع رسوم تسجيلها في الدائرة ذاتها وهي لاتقل ايضا عن ثلاثة الاف دينار .. واخيرا فان عليهم دفع رسوم التبليط والمجاري والماء والكهرباء !!

ان الضوابط والشروط مازالت معلنة في موقع المشروع وهي لاتتضمن هذه (المفاجآت) .. وان المواطنين المذكورين اقدموا على الشراء كونها (دورا) كاملة وجاهزة .. فلماذا يتحملون هذه المبالغ والرسوم المضافة ؟!

دائرة الآثار والتراث

تعقيبا على ماورد برسالة المواطن حارس آثار تلال جبل ابراهيم قالت دائرة الآثار والتراث :

تم اجراء التحقيق اللازم بخصوص التجاوز الحاصل على المواقع الاثارية ضمن ناحية المشروع (سلسلة تلال جبل ابراهيم) وتبين ان التجاوز حديث العهد ولايتعدى الاسبوعين .. (وان حارسنا الآثاري قد تجاوز على المراجع دون اشعار دائرتنا مسبقا ، وانما قدم الشكوى مباشرة اليكم) !! وقد تم اجراء اللازم باحالة المتجاوزين الى المحاكم المختصة لتطبيق قانون الآثار بحقهم .

امانة بغداد

● حول شكوى المواطنين المرحلين من قرية الجكوك المنشورة في ١٠/٩ تحت عنوان (لماذا يحصل كل هذا ؟) اجاب السيد امين بغداد بما يلي :

نود اعلامكم بانه تم انشاء قرية الجكوك الكائنة في مدخل الطريق المؤدي الى مدينة الشعلة قبل عدة سنوات تجاوزا من قبل ساكنيها الحاليين ، وكان التشييد بصورة عشوائية متناثرة وبمواد بنائية متنوعة (طينية وطابوق) . وبالنظر لقيام امانة بغداد بترحيل كافة المتجاوزين من مدينة بغداد الى منطقتي النهروان وابي غريب ، ولكون القطع المشيدة ضمن القرية المذكورة والبالغ عددها (٧٠٠) قطعة ذات ابعاد هندسية غير مقبولة وطرق ضيقة متعرجة بحيث لايمكن توصيل الخدمات اليها بشكل جيد ، مما سيجعلها عبئا مستمرا على مدينة بغداد ، حصلت موافقة الجهات الرسمية بتاريخ ٢١/٨/١٩٨٨ على شمول المتجاوزين بقرية الجكوك بمكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله بمنحهم قطعا سكنية مجانا في منطقة ابي غريب ، ومنحهم قرض المصرف العقاري .. وبالنظر لابلاغهم بالترحيل مؤخرا ليصار الى ازالة هذه الابنية المشوهة ، فقد تم الاتفاق على ان يكون موعد هدم الدور في القرية المذكورة في ١٥/١١/١٩٨٨ .

● وتعقيبا حول مانشرناه تحت عنوان (دعوة زيارة) في ١١/٩/١٩٨٨ و ١٩/٩/١٩٨٨ اجابت الامانة بما يلي :

ان شبكة المجاري للعمارات السكنية في منطقة (سعيدة) تم تنفيذها من قبل وزارة الصناعة ، وان الساكنين هم من منتسبي المعامل التابعة للوزارة ، وتم بيعها الى ساكنيها ، حيث كانت صيانة المجاري وتنظيف المشبكات من مسؤولية الوزارة وليس من مسؤولية مصلحة المجاري .. ولعدم وجود خدمة عائدة الى المجاري في المنطقة فقد قامت المصلحة بحملة مكثفة لتنظيف الشبكة من قبل الصيانة ولمدة ستة ايام متواصلة ، وان الشبكة تعمل حاليا بصورة جيدة .

● واكدت الامانة بان شوارع حي الصحفيين في جنينة وغزالية سيتم اكساؤها باقرب وقت (وخلال هذه الايام) ..

جاء ذلك ردا على مانشرناه بتاريخ ١١/٩/١٩٨٨ تحت عنوان (الى امانة بغداد مع التحيات) .

● وحول تجاوزات الباعة في حي الشعب التي اشرنا اليها بتاريخ ١٩/٩/١٩٨٨ قالت الامانة :

ـ هناك حملات مستمرة لرفع هذه التجاوزات صباحا ومساء .. اما من ناحية بدل الايجار فانها تعتمد على المزايدة العلنية .

● وبخصوص الملاحظات التي نشرت بتاريخ ١١/٩/١٩٨٨ من قبل المواطن (علي رحيم الابيض) قالت :

ـ تم اجراء حملات يومية واسعة لمنع اصحاب الاغنام وحجز عدد كبير منها .. اما بالنسبة لاعادة فتح الطريق الذي يربط مدينة صدام بمنطقة المعامل عبر السدة الترابية ، فقد اعيد تبليطه من قبل اجهزة الامانة .

● وحول الدعوة لتفقد اغطية المنهولات قبل حلول الشتاء المنشورة في ١٩/١٠ اجابت الامانة بما يلي :

ـ تم اجراء حملة مكثفة لتبديل اغطية المشبكات غير الصالحة ، وتم وضع اغطية جديدة بدل المفقودة والتالفة . والحملة مازالت مستمرة .

● وبصدد الشكوى المنشورة بتاريخ ١٩/٩/١٩٨٨ تحت عنوان (موائد طعام على رصيف الشارع العلم) قالت الامانة :

ـ نود اعلامكم بانه تم غلق المحل المذكور في الشكوى (مطعم الاريك) .. وقد ابلغ صاحب العقار بعدم الموافقة على فتح محل بيع المأكولات (كمطعم) لانه مخالف للتعليمات .

● واكدت الامانة بان الشارع المحاذي للنهر في مقاطعة (١١) تل اسود بمنطقة (ابو المعالف) سيتم ادراجه ضمن خطة معاونية الطرق في السنة القادمة .

وقد سبق ان اشرنا الى هذا الطلب بتاريخ ١١/٩/١٩٨٨ تحت عنوان (حبذا) .

● وردا على رسالة بعث بها مواطنون من بغداد الجديدة بتاريخ ١٥/٩/١٩٨٨ حول نقل (كراج) بغداد الجديدة ، قالت الامانة :

ـ نتيجة الزخم المروري الحاصل في سوق بغداد الجديدة وفي الموقع المشار اليه برسالة المواطنين اعلاه ، ولكثرة المشاكل المرورية ، طلب قاطع المرور في بغداد الجديدة اكمال تبليط الجزء الصغير من الساحة المقابلة لمنطقة الالف دار لغرض تحويل مواقف السيارات من داخل السوق الى تلك المنطقة وعلى ضوء ذلك اجري اللازم .. علما بان الموقف الجديد نظامي وجيد ويبعد حوالي ٦٠٠ متر عن الموقع السابق .

● وحول سوق النصر القريبة من مرآب الصقلاوية قالت الامانة :

حبذا لو يزورنا كاتب الموضوع لنطلعه ميدانيا ونوقفه على الحقيقة .. حيث ان السوق الجديدة ليست بعيدة عن دور المواطنين ، كما يدعي .. وان السوق القديمة تقع بين الشارع العلم ومرآب الصقلاوية ومكانها متجاوز على التصميم الاساسي لمدينة بغداد .. في حين ان السوق الجديدة تقع ضمن المنطقة السكنية .

المرض والبرد يهددان الطماطة في البصرة

تشكو مزارع الطماطة في سفوان والزبير في محافظة البصرة من عدم توفر (مادة النايلون) الضرورية لتغطية نباتات الطماطة وحمايتها من هجمات البرد المبكرة والمفاجئة التي تحدث في هذا الوقت من السنة (مثلما حصل في موسم العام الماضي واتلف مزارع عديدة).

كما تعاني هذه المزارع من عدم توفر المواد الكيمياوية بانواعها واللازمة لمكافحة الامراض التي تصيب نباتات الطماطة في هذه الايام .. وبعد مراجعة اصحاب المزارع الى الجمعية الفلاحية في الزبير لتجهيزهم بمادة (النايلون) والادوية الكيمياوية ، اوضحت عجزها عن ذلك .. وبالتالي لابد من التوجه بالسؤال الى الجهات المعنية في الامر ومنها الشركة الوطنية للصناعات البلاستيكية والدوائر المختصة في وزارة التجارة املين قيامها بتأمين المواد المطلوبة وتجهيزها اصوليا الى اصحاب مزارع الطماطة في محافظة البصرة (مدينة المدن) عبر المنافذ السهلة والسريعة .. قبل فوات الاوان ..

وهنا نترقب ظهور (عصارة الطماطة ـ للاستعمال المنزلي) في الاسواق والتي من المقرر تصنيعها من قبل هيئة التصنيع العسكري... ونأمل ان تكون الفكرة قد دخلت مرحلة التنفيذ وعسى ان لايطول الانتظار ..

المواطن

محمد علي عبدالكريم

الى انظار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مشكلة .. بحاجة الى حل ..

بموجب اتفاق عقد بين الحكومة العراقية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم احدى المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية تم تضييف العراق لمعهد البحوث والدراسات العربية . وقد قبل في المعهد في الفترة التي تلت انتقاله لبغداد عدد كبير من الطلبة العراقيين والعرب . وانهى هؤلاء ومازال بعضهم في المعهد دراستهم لمرحلتي الدبلوم العالي والماجستير ونوقشت رسائلهم وطبع بعضها .. ويذكر ان المعهد يضيف بين الحين والآخر عددا من الاساتذة العرب الزائرين المشهود لهم بالكفاءة فضلا عن ان ملاكه من الاساتذة المعترف لهم بالعلمية ..

والى هنا ليس في الامر غبار الا ان معاناة المتخرجين في المعهد تبدأ عندما يروم احدهم تكملة المشوار لنيل درجة الدكتوراه اذ يفاجأون بعدم السماح لهم بالتقديم لبعض الكليات ومنها كلية الآداب بجامعة بغداد بحجة عدم معادلة شهاداتهم .. بينما واقع الحال ينفي هذا اذ تمت معادلة شهاداتهم من لدن وزارة التعليم العالي وبازاء هذا ولكي ينعم الوطن بجهودهم لاسيما وان في القطر نهضة علمية كبرى تمثلت بافتتاح اربع جامعات وغير خاف ماتحتاجه هذه من اطر وملاكات ولكون دراستهم لاتشابه فيها فان الجهات المعنية في وزارة التعليم العالي مدعوة للنظر في امر هؤلاء والايعاز للجهات ذات العلاقة بالسماح لهم بالتقديم للدراسات العليا (الدكتوراه) والتنافس مع اقرانهم وفي ذلك خدمة كبرى للوطن .

قبل ان يقبل الشتاء بامطاره .!

الزميل خالد المحارب يتساءل في رسالة وجهها الى هذه الصفحة عن الاسباب التي تؤدي الى قيام بعض الاجهزة الخدمية بتنفيذ عمل معين ثم تهمله وتتركه بدون ان تنجزه بالشكل الكامل ويقول

لا ندري ، لماذا تبدأ بعض الاجهزة بتنفيذ عمل ما رغم بداياته الجميلة الرائعة ثم تتركه .. لماذا ؟!

انه ليس بذلك المشروع الكبير حتى نوزعه على عدة مراحل ، ان صح القول .. فهناك شارع خدمي مواز لشارع ابي غريب العلم ، وبالتحديد مقابل مخازن الكمارك سابقا .. ويقع ضمن المحلة ٦٣٠ حي الفرنوس (الاعلام) وطوله لايتجاوز الـ (٥٠٠) م .. قامت الاجهزة المعنية بامانة بغداد بتعديله بواسطة المكائن الحديثة وشجرت المساحة الوسطية منه ثم تركته الشتاء على الابواب .. ولايخفى ماستتركه الامطار من مشاكل للناس ولسياراتهم بعد هطول الامطار اضافة الى الاتربة الحالية التي نستقبلها ليل نهار جراء مرور المركبات الكبيرة والصغيرة عليه

لقد كان سليما وقبل البدء بالعمل افضل واحسن .. نأمل ان يبادر المعنيون الى انجاز العمل في هذا الشارع قبل ان يداهمنا الشتاء بامطاره ورياحه القارصة

مجلة الصباح

صناعة السلاح العراقي عنوان كبير للارادة والقدرة على التحدي

الكويت ـ ٢٨ ـ واع . قالت مجلة الصباح التي تصدر في نيقوسيا ان صناعة السلاح العراقي واعتدته هي عنوان كبير لانتصار الارادة العراقية وقدراتها على التحدي .

واوضحت في تقرير بعددها الاخير ان هذه الصناعة عنوان كبير لامتلاك العراق للمفاتيح الاساسية لعالم صناعة السلاح التي هي حكر للبلدان الصناعية المتقدمة .

واشارت الى بعض المنطلقات والمعادلات التي اكدها السيد الرئيس صدام حسين ومنها ان الانسان ليس امامه مستحيل ولايمكن لطاقاته وابداعاته ان تتوقف عند حدود .

واكدت ان امتلاك الارادة في تذليل المستحيل هي فرصة منتزعة من عالم الكبار القابضين على مفاتيح السياسة والاقتصاد والعلم .

اضراب عمال مشاريع البناء في « عين الصفراء » الجزائرية

الجزائر ـ ٢٨ ـ واع : اعلن في الجزائر اليوم ان عمال مشاريع البناء في مدينة عين الصفراء بولاية نعامة الجزائرية اعلنوا الاضراب عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي .

وذكــرت جريـدة المساء الجزائرية ان العمال اعلنوا الاضراب عن العمل بسبب تاخير تعويضهم اجور العمل في العطلة السنوية للاعوام الثلاثة الماضية والتي تقدر مبالغها بمليون و١٠٠ الف دينار جزائري ..

ونقلت الجريدة عن الامانة الوطنية لاتحاد العمال في ولاية نعامة قولها ان هؤلاء العمال اضربوا عن العمل بداية العام الحالي مطالبين بحقوقهم وانهم عادوا الى العمل بعد ان وعدتهم السلطات المحلية بتلبية مطالبهم وحل مشاكلهم .

ويذكر ان عمال مصنع الورق والمقوى في العاصمة الجزائرية اعلنوا الاضراب منذ يوم الاثنين الماضي بسبب سوء الادارة مطالبين بتسوية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها واتخاذ الاجراءات المناسبة لحلها .

تعاون صحي بين مصر والاردن

عمان ـ ٢٨ ـ واع : عقدت الليلة الماضية في عمان جلسة مباحثات اردنية مصرية في مجال التعاون الصحي راس الجانب الاردني فيها الدكتور زيد حمزة وزير الصحة والجانب المصري نظيره الدكتور راغب دويدار .

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين مصر والاردن في مجال الرعاية الصحية ووسائل تدعيمها .

وصرح الدكتور راغب دويدار بانه تم الاتفاق بين مصر والاردن على التعاون في مجال الرعاية الصحية الاولية وعقد مؤتمرين في هذا المجال في القاهرة والاردن خلال العام المقبل .

قمر للبث التلفزيوني

كورو ـ ٢٨ ـ اف ب : ذكر المسؤولون في مركز الفضاء في كورو في غويانا الفرنسية ان اطلاق الصاروخ الاوروبي ال ٢٦ اريان تم (بنجاح تام) ووضع اول قمر صناعي فرنسي للبث التلفزيوني المباشر للمحطة الفرنسية الاولى (تي دي اف وان) في مداره .

وتمت عملية الاطلاق بدقة وفي الوقت المحدد تماما فالصاروخ انطلق من كورو ووضع القمر الصناعي في مداره .

وبعد حوالي ٢٥ دقيقة من الاقلاع انفتحت الصفائح الشمسية جزئيا كما كان مقررا وهي العملية التي كان المسؤولون يخشونها بعد فشل عملية القمر الصناعي الالماني الاتحادي (تي في سات ون) توأم (تي دي اف وان) في تشرين الثاني .

كمبيوتر لفاقدي البصر

● اعلنت شركة بريطانية مختصة في صناعة الكمبيوتر انها فرغت من تصميم جهاز كمبيوتر لفاقدي البصر .

وقالت الشركة في بيان ان الجهاز الجديد لايتطلب ان يكون مستعمله خبيرا في الطباعة وان العمل عليه يعتمد على استعمال تسعة ازرار تصدر اصواتا مختلفة .

حكم باعدام المتهمين في الهجوم على فندق « الاكروبول » السوداني

الخرطوم ـ ٢٨ ـ واع : اصدرت المحكمة السودانية الكبرى حكما باعدام المتهمين في قضية الهجوم المسلح والانفجارات التي وقعت بفندق (الاكروبول) والنادي السوداني البريطاني بوسط الخرطوم في شهر ايار الماضي .

واوضح القاضي احمد البشير محمد رئيس المحكمة ان المتهمين الخمسة اقترفوا جرائم قتل وحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة .

ومن جهة اخرى قال جلال علي لطفي رئيس هيئة الدفاع في المحكمة ان المتهمين سيقدمون استئنافا للمحكمة العليا خلال اليومين المقبلين .

وكان المتهمون الخمسة قد هاجموا الفندق والنادي الواقعين بوسط الخرطوم مساء الخامس عشر من شهر ايار الماضي مما ادى الى مصرع تسعة اشخاص وجرح نحو عشرين شخصا اخرين .

بروتوكول للصداقة والتعاون بين العراق وفرنسا

باريس ـ ٢٨ ـ واع : وقع السيد عبدالستار فرمان رئيس جمعية الصداقة العراقية ـ الفرنسية والسفير بول ديبيس رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية في باريس اليوم على بروتوكول للتعاون بين الجمعيتين للسنوات الثلاث القادمة .

وتضمن البروتوكول تنظيم اقامة المعارض ذات الطابع الحضاري والثقافي بين البلدين وتبادل زيارات الوفود والعمل على توثيق عرى الصداقة والتعاون بين العراق وفرنسا وتبادل المطبوعات والمنشورات الاعلامية وتوزيعها .

واكد رئيسا الجمعيتين في كلمتين متبادلتين خلال مراسيم التوقيع التي حضرها عدد من الشخصيات السياسية والصحفية الفرنسية والسفير العراقي في باريس حرصهما على العمل من اجل تطوير علاقات التعاون والصداقة القائمة بين العراق وفرنسا والتي تحرص قيادتا البلدين على تنميتها وتوسيعها لما فيه خدمة المصلحة المشتركة للشعبين الصديقين ولخدمة قضية الامن والسلام في العالم .

هل تخدم المفاجأة السياسية دوكاكيس كما خدمت ترومان ؟!

ساسة مخضرمون : امل دوكاكيس بالفوز مازال قائما

واشنطن ـ رويتر : هل يمكن للمفاجاة السياسية التي وقعت عام ١٩٤٨ ان تتكرر عام ١٩٨٨ .

وتجمع امس ساسة مخضرمون شاركوا في انتخابات الرئاسة الاميركية في عام ١٩٤٨ لاستعادة ذكريات المعجزة التي حققها هاري ترومان بفوزه في تلك الانتخابات وقال كثير منهم ان المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس مازال يمكنه تكرار هذه المفاجاة .

فمنذ اربعين عاما كان المرشح الديمقراطي ترومان متخلفا في استطلاعات الراي ولم تكن امامه فرصة كبيرة للفوز . ولكنه تمكن في يوم الانتخابات من هزيمة منافسه الجمهوري توماس ديوي .

وهذا العام يتخلف دوكاكيس عن منافسه الجمهوري جورج بوش في استطلاعات الراي ولكنه يامل في تكرار نفس المعجزة .

وقال كلارك كليفورد وزير الدفاع السابق الذي عمل مساعدا لترومان من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٥٠ (هناك فروق كثيرة ولكني اعتقد انه لاتزال هناك فرصة لحدوث تصاعد مفاجيء لقوة دوكاكيس) حاكم ولاية ماساتشوستس .

وقد حقق بوش الذي يشغل منصب نائب الرئيس تقدما سياسيا كبيرا على منافسه بسبب اتهام وجهه الى دوكاكيس بانه ليبرالي . ولكن السيد جوزيف رو المحامي الذي كافح في عام ١٩٤٨ من اجل حصول السود على حقوق مدنية قال انه ينبغي على دوكاكيس ان يواجه الاتهام برباطة جاش .

وقال رو (اذا فعل دوكاكيس مافعله ترومان فاعتقد انه لاتزال امامه فرصة) .

واضاف قائلا (قال ترومان انا ديمقراطي ليبرالي وافخر بذلك) وفاز واعتقد ان دوكاكيس مازال يمكنه فعل ذلك . ولكنه للاسف وضع نفسه في موقف حرج بقوله (لست ليبراليا) .

ممنوع تناول الخمر !

● بدات مدينة كوفنتري البريطانية اول حملة من نوعها في البلاد بتحديد الساحة الرئيسية للمدينة منطقة ممنوع تناول الخمر فيها .

ويقول مسؤولون في بلدية المدينة ان بداية الشهر المقبل تشهد تطبيق الحملة .

القيادة اليوغسلافية تبحث المشاكل الاقتصادية واعداد خطة ١٩٨٩

بلغراد ـ ٢٨ ـ واع : عقد الرئيس اليوغسلافي رائيف دزداروفيتش اجتماعا مشتركا اليوم بين هيئة رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية ومجلس الوزراء الاتحادي لبحث المشاكل الاقتصادية التي تشهدها البلاد واعداد الاجراءات الخاصة بالاصلاحات اللازمة واعداد الخطة الاقتصادية لعام ١٩٨٩ وبحث المشاكل الاخرى التي تواجهها يوغسلافيا

واكد الرئيس اليوغسلافي في كلمة له خلال الاجتماع ان الهدف من الاجتماع هو ضمان تحقيق جميع الاصلاحات في يوغسلافيا التي تمر حاليا بلحظات حاسمة مشيرا الى ضرورة الاسراع لتحقيق هذه الاصلاحات .

وقال ان امام يوغسلافيا الان رسم سياسة اقتصادية صالحة لعام ١٩٨٩ مشيرا الى ان كل التغييرات التي تسعى الدولة لاقرارها الان تجري في ظروف اجتماعية سيئة للغاية تشهدها يوغسلافيا خاصة بالنسبة للمجال الاقتصادي باستثناء بعض النتائج الايجابية في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية .

واوضح ان الازمة الاقتصادية مازالت تستفحل كما تزداد حدة التوتر في العلاقات السياسية والقومية في يوغسلافيا الى درجة ان الوضعين الامني والسياسي بها قد ساءا بشكل خاصة في اقليم كوسوفوا مما ادى الى بروز المشاكل القومية والسياسية بشكل كبير .

وقال الرئيس اليوغسلافي في كلمته ان المشاكل اصبحت تثير قلق المواطنين على مستقبل يوغسلافيا كما تثير استياءهم خاصة من الوضع الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى التوتر في العلاقات القومية مشيرا الى ان هذه الخلافات قد اضعفت النشاطات الاجتماعية والاقتصادية كما عرقلت عملية حشد القوى من اجل تحقيق الاصلاح الاقتصادي .

واضاف ان السياسة الانمائية للعام القادم يجب ان تركز على تحقيق تحركات اقتصادية ايجابية مع توجيه كل الجهود السياسية والاجتماعية نحو تحقيق هذا الهدف .

ودعا الرئيس اليوغسلافي الى وضع حد للتضخم وضرورة ان يكون العام المقبل هو عام التحول الجذري في الاقتصاد مشيرا الى الارتفاع المستمر للتضخم المالي في يوغسلافيا والذي سيزداد ارتفاعا خلال العام الحالي .

وقال ان القوانين الاقتصادية الجديدة التي تفتح المجال امام الاستثمارات الاجنبية واقتصاد السوق سيبدا تنفيذها في بداية العام القادم وان ذلك يستلزم زيادة وتحسن الانتاج وزيادة النشاطات الاقتصادية وتخفيف العبء عن الاقتصاد .

تاجيل البيان الختامي للجنة العليا لدول المغرب العربي

الرباط ـ ٢٨ ـ واع : اعلن في الرباط اليوم عن تاجيل صدور البيان الختامي لاعمال اللجنة السياسية العليا لدول المغرب العربي التي انهت جلستها المغلقة الثالثة دون التوصل الى اتفاق حول مشروع وحدة المغرب العربي .

واعلن عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في تصريح للصحفيين في ختام اعمال الجلسة ان ممثلي الدول الخمس المشاركة في اللجنة قرروا اسناد مهمة اعداد صيغة وهيكلة الاتحاد او التعاون للوفد المغربي وعرضه امام قادة هذه الدول في قمتهم المرتقبة لاقراره واعلان شكل التعاون بين دول المغرب العربي .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية ان رؤساء واعضاء اللجنة السياسية غادروا الرباط متجهين الى مدينة فاس للاجتماع مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وذكرت مصادر الاجتماع ان البيان الختامي سيعلن في وقت لاحق قد يكون مطلع الاسبوع المقبل .

ولم تفصح الجهات المغربية الرسمية ما اذا كانت هذه الجلسة هي الختامية ام ان جلسات اخرى ستتبعها واين .. واكتفت بالاشارة الى ان جميع بنود العمل التي توصلت اليها اللجان الفرعية الخمس قد حصلت على اجماع الوفود .

وكانت اعمال اللجنة السياسية قد بدات امس وناقشت خلال ثلاث جلسات عمل سرية جدول اعمالها الهادف الى رسم خارطة سياسية واقتصادية لدول المنطقة التي تضم كلا من المغرب وموريتانيا والجزائر وليبيا وتونس .

الصحف ـ بقية

زعزعة الوضع الامني لتركيا .

ونسبت الصحيفة الى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية التركية قوله بانه تم استدعاء سفير النظام الايراني في انقرة امس الاول حيث تم تانيبه وباسلوب شديد على تصرفات دبلوماسية وطلب منه تقديم توضيح لهذه التصرفات .

وقال المصدر الذي لم تكشف الصحيفة عن هويته بان الوصف الوحيد الذي وضعته الخارجية لهذه الفضيحة بانها عملية قرصنة وعدم احترام الصفة الدبلوماسية التي يتمتع بها هؤلاء الدبلوماسيون في تركيا .

واضاف بان الخارجية التركية ستعمد الى طرد هؤلاء الدبلوماسيين من اراضيها وكذلك سيتم تقديم الحرس الثلاثة الذين كانوا برفقة الدبلوماسيين الى محكمة امن الدولة من اجل محاكمتهم على جريمتهم .

ونشرت الصحيفة تفاصيل اتصال هاتفي اجرته مع احد مسؤولي النظام الايراني الذي يعمل في سفارة ايران بانقرة حيث قال هذا المسؤول ان ايران لم توقع بعد على اتفاقية للتعاون الامني مع تركيا لكي يتم وصف هذه الحادثة بانها مخالفة للعلاقات بين البلدين .

وقالت صحيفة (ترجمان) بانه سيتم اليوم او غدا طرد الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة خارج الاراضي التركية بعد ان تم اتخاذ قرار بانهم اشخاص غير مرغوب فيهم .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر وزارة الخارجية التركية ان تصرفات الدبلوماسيين الاربعة لا تنسجم مع ابسط قواعد الاعراف الدبلوماسية المتعامل بها دوليا .

واضافت بان الحراس الثلاثة الذين تم القاء القبض عليهم اثناء الحادث سيتم تقديمهم الى محكمة امن الدولة مع امراة وطفل القي القبض عليهما ايضا حيث كان الفريق الذي ارتكب الحادث يحاول من وراء وجود الامراة والطفل عدم اثارة الشكوك حولهم كونهم عائلة متوجهة الى ايران .

ووصفت الصحيفة المهندس الايراني ويدعى ابو الحسن مجتهد زادة الذي حاول الدبلوماسيون اختطافه بانه من كبار مسؤولي منظمة مجاهدي خلق الايرانية وانه من مساعدي مسعود رجوي .

من جانب اخر انفردت صحيفة كون ايدن اليوم بنشر خبر جاء فيه ان مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية قد ارسل في العشرين من شهر تشرين الاول الجاري رسالة الى السيد توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية يحذره من وصول فرق مسلحة من ايران مهمتها اختطاف او اغتيال العناصر الايرانية المعارضة التي تقيم في اسطنبول بشكل خاص .

وقالت صحيفة ملليت بان الفضيحة الدبلوماسية الايرانية قد فتحت ملف النشاط التجسسي للنظام الايراني في تركيا وخاصة قيام عملاء النظام الايراني بالانتشار في العديد من المناطق التجارية والسكنية في اسطنبول . واستغلال المؤسسات الدبلوماسية في انقرة واسطنبول في سبيل تنفيذ مهامهم التجسسية او عملياتهم الارهابية بتركيا .

وقالت بان التحقيقات تجري حاليا مع الحراس الثلاثة والامراة التي القي القبض عليها اثناء محاولة تهريب المهندس الايراني من قبل الدبلوماسيين الاربعة .

واضافت ان السلطات الايرانية حاولت طوال السنوات الماضية زرع عملائها في مدينة اسطنبول حيث قام هؤلاء بادارة مؤسسات تجارية وافتتحوا مطاعم وفنادق وخاصة بمنطقة (لالة) باسطنبول لتسهيل النشاط الايراني المريب هناك .

الاميرة عالية ـ بقية

وكانت الاميرة عالية وقرينها قد غادرا بغداد صباح اليوم ، وكان في توديعهما بالمطار السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والسيدة عقيلته والسفير الاردني ببغداد والسيدة عقيلته واركان السفارة .

الدعوة ـ بقية

الانتظار من اجل عودة الاسرى الى اهلهم بعد ان تحقق فعلا وقف اطلاق النار وتقوم الان لجان من الامم المتحدة بالاشراف عليه .

وادان كاتب المقال موقف النظام الايراني من قضية الاسرى وقال بان موقف المماطلة والتلاعب بالالفاظ الذي يتبعه النظام الايراني مخالف لجميع الاتفاقيات والحقوق الدولية وذلك لان اتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ تؤكد صراحة على وجوب اجراء تبادل شامل للاسرى عقب وقف اطلاق النار مباشرة .

واشار الى الدعوة التي وجهتها منظمة الصليب الاحمر الدولية في الرابع من الشهر الحالي الى البلدين للموافقة على اجراء تبادل الاسرى بموجب قرار الامم المتحدة المرقم ٥٩٨ وقالت لقد بادر العراق فورا ومن طرف واحد الى الموافقة دون قيد او شرط من اجل معالجة هذه المسالة الانسانية الا ان النظام الايراني لم يرد ولحد الان على طلب الصليب الاحمر الدولي .

وتحدث كاتب المقال باسهاب عن الممارسات غير الانسانية التي يتعرض لها الاسرى العراقيون في ايران مشيرا الى الشكوى التي تقدم بها العراق الى الامم المتحدة بهذا الصدد .

استشهاد ـ بقية

في غضون ذلك قالت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة ان الانتفاضة اثبتت ان لاخيار سوى الخيار الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانه لا سلام دون اعطاء هذا الشعب حقوقه المشروعة .

ووجهت القيادة نداء للراي العام بثته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) قالت فيه ان طريق القمع والارهاب الذي يمارسه العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الاعزل يثبت يوميا فشله بفعل التواصل المتصاعد للانتفاضة .

واضاف النداء ان الطريق الوحيد للسلام المضمون هو طريق احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وطريق ضمان الامن المتبادل لكل دول وشعوب المنطقة .

من ناحية ثانية قال شمعون بيريز وزير خارجية العدو الصهيوني انه يتوجب على (اسرائيل) ان تزيد من انفاقها العسكري من اجل تعويض التكاليف الناجمة عن الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واوضح بيريز ان ميزانية الانفاق الدفاعي يجب ان تزيد بما يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مليون دولار لمواجهة تكاليف الانتفاضة .

من جانب اخر قال السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الصهيوني تنفذ حاليا مخططا واسعا لتدمير منازل المواطنين الفلسطينيين في قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضاف في بيان للمنظمة وزع اليوم ان سلطات الاحتلال الصهيوني اتبعت هذه السياسة بهدف التهجير الجماعي للمواطنين الفلسطينيين من بيوتهم واراضيهم .

واوضح ان قوات العدو الصهيوني قامت خلال الايام الثلاثة الماضية بتدمير العشرات من البيوت .. كما دمرت قرية كيسان في منطقة بيت لحم بشكل كامل .

وقال السيد بسام ابو شريف ان سلطات الاحتلال الصهيوني ابلغت المواطنين الفلسطينيين في مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل وفي قرية السموع بمنطقة الخليل ومخيم الدهيشة اعتزامها تدمير العشرات من البيوت هناك .

ودعا دول العالم والراي العام العالمي الى الوقوف بوجه ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني .. وقال ان الراي العام العالمي التزم الصمت ازاء هذه الاعمال الوحشية مما سيشجع الكيان الصهيوني على الاستمرار في حملاته الهمجية ضد المواطنين الفلسطينيين .

ووجه السيد بسام ابو شريف نائب رئيس منظمة الصحفيين العالمية اليوم نداء عاجلا لصحفيي العالم بالتحرك السريع لفضح الممارسات الصهيونية ضد الصحفيين الفلسطينيين والمؤسسات الصحفية في الارض المحتلة .

ودعا منظمة الصحفيين العالمية الى عقد اجتماع ثلاثي سريع بين المنظمة والفدرالية العالمية للصحافة وسكرتارية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين لبحث الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الصحفيين وحرية الصحافة والمؤسسات الصحفية الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وقال السيد بسام ابو شريف ان سياسة الاعتقال الجماعي التي ينتهجها الكيان الصهيوني ضد الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تستهدف اغلاق الصحف بعد اعتقال كوادرها وهي سياسة رديفة لسياسة التدمير الواسع للمنازل والقرى الفلسطينية .

كويلار ـ بقية

وعن امكانية عقد اجتماعين منفصلين بين السيد دي كويلار وكل من وزيري خارجية العراق وايران قبل بدء جلسة المفاوضات المباشرة قالت السيدة غاستو ان شيئا بهذا الصدد لم يتم تحديده بعد .. لكنها لم تستبعد امكانية حدوث ذلك .

وقالت السيدة غاستو .. ان السيد جان الياسون ممثل الامين العام في المفاوضات العراقية الايرانية والذي تولى الاشراف عليها من مرحلتها الاولى سيصل مع السيد دي كويلار اضافة الى وفد اعضاء الامم المتحدة الاخرين .

واكدت السيدة غاستو ما سبق ان اعلنه الامين العام للامم المتحدة من ان مكوثه في جنيف سيستغرق ما بين اربعة الى خمسة ايام يعود بعدها الى نيويورك ليتولى بعدها السيد الياسون الاشراف على المفاوضات في حالة استمرارها .

وكان قد اعلن في المقر الاوربي للامم المتحدة مساء اليوم ان السيدة تيريز غاستو مديرة مكتب الاعلام ستتولى مهمة الناطق الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة طيلة انعقاد الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران التي من المقرر ان تبدا يوم الاثنين المقبل .

وقال مصدر مسؤول في المقر الاوربي للمنظمة الدولية .. ان السيدة غاستو ستتولى هذه المهمة بدلا من السيد فرانسوا جولياني الذي لن يصل مع دي كويلار الى جنيف للاشراف على الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة .

وسائل ـ بقية

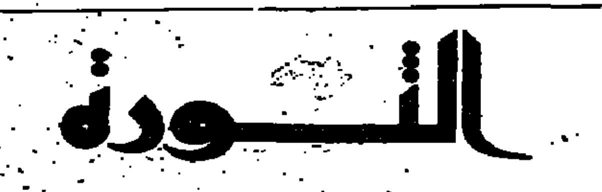
وتنقل المدنيين الامنين من نساء واطفال وشيوخ داخل مخيماتهم .

ودعا النائب اللبناني قوى الصمود التي تقدم النظام السوري الى التصدي للعدوان الصهيوني وعدم الاكتفاء بالحرب الكلامية ضد (اسرائيل) ووصف عدم تصدي قوات النظام السوري للعدوان بانه فضيحة مكشوفة تؤكد تواطؤ حافظ اسد مع شامير وشارون للقضاء على المقاومة الفلسطينية واجتثاث المدنيين الفلسطينيين من مخيماتهم بعد انفضاح تامره على قضية وشعب فلسطين

وقال ان النظام السوري الذي يهيمن على معظم الاراضي اللبنانية وتتواجد قواته في المناطق التي تشهد اعتداءات صهيونية يتوجب عليه الدفاع عن هذه المناطق او الانسحاب منها ليستطيع الجيش اللبناني ان يبسط سلطته الشرعية عليها ويدافع عنها بدم جنوده الذين ناضلوا يوما في الدفاع عن لبنان الوطن والشعب .

اتحاد ـ بقية

وكشف رئيس الاتحاد عن ان المكتب التنفيذي للاتحاد سيتدارس في دورته المقبلة الوسائل الكفيلة بتحقيق اعمار العراق بالسواعد العربية مؤكدا بان تحقيق هذا الهدف يشكل خطوة مهمة في مسيرة اتحاد المقاولين العرب وقطاع المقاولات في الوطن العربي .



الحكمة البابلية واستلهام التراث

ضمن الموسم الثقافي لرابطة الادباء الكويتيين القى الدكتور عبدالغفار مكاوي محاضرة تحمل عنوان (الحكمة البابلية واستلهام التراث).. تناول فيها حضارة وادي الرافدين وانعكاساتها على حضارات العالم اضافة الى اثر تلك الحضارة في اغناء العديد من الدراسات الادبية والاجتماعية التي تناولت حضارة مابين النهرين.



اصدارات جديدة لـ (ابو سنة)

للشاعر المصري محمد ابراهيم ابو سنة تصدر قريبا طبعة جديدة لمجموعاته الشعرية السبع اضافة الى كتاب جديد يحمل عنوان (ومضات من الادب القديم والحديث) وكتاب اخر بعنوان (تاملات نقدية في الحديقة الشعرية).. الاصدارات الجديدة للشاعر ابو سنة ستصدر في شباط القادم لمناسبة اقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب.

في مسرحية انا لمن .. وضد من

ممثل واحد ومائدة و٣ كراس



مرة التقيت بالفنان قاسم محمد وفاجاته بسؤال : انت لمن وضد من ؟ حدق بي للوهلة الاولى دون ان يتكلم .. بعدها . ضحك . وقال لي :

ـ اعتقدت انك تخبيء لي مقلبا وراء سؤالك هذا .. وهو لايخلو من لعبة لفظية احرجتني في البداية . ولو كان سؤالك (انا لمن وضد من؟) لما كان فيه اي التباس .. ولكنك ..

ثم دعاني لمشاهدة عرض مسرحية (انا لمن وضد من) مساء الاحد ١٦ / ١٠ التي كانت عن قصتين لجليل القيسي احداهما بنفس عنوان المسرحية والاخرى (النافذة) اللتين تحولتا الى عرض مسرحي شيق على ايدي الفنانين قاسم محمد مخرجا ورائد محسن ممثلا ..

تهدف المسرحية ـ كما ارى ـ الى احياء لون مسرحي عراقي قديم يدعى (الحكواتي) او (القصخون) الذي يحاول نقل اجواء بعض الاحداث والتعليق عليها دون حركة .. اما في هذا العرض فكانت الحركة والتجسيد موازية للرواية او الحكاية . حيث نرى الممثل الوحيد في المسرحية رائد محسن يروي تارة . ويجسد مايرويه تارة اخرى ..

كما ركز العرض على قيم فنية لتاكيد قدرة الممثل مثل التمالك او السيطرة على ادواته الجسمانية والصوتية . والانتقال من شخصية الى اخرى مع اعطاء كل شخصية ابعادها الجسمانية والنفسية والاجتماعية . وهو ايضا ـ اي العرض المسرحي ـ محاولة لتنشيط واستفزاز كل خلايا الممثل عند الحاجة لتمكينه من القيام بفعل كامل بغض النظر عن صعوبة ذلك الفعل او سهولته وباقل جهد ممكن يتناسب مع الحالة التي يراد توصيلها الى المشاهد .

في العرض شاهدنا (رحلة دينار) ابتداء من خروجه من المصنع وحتى مماته.. تم تسليط الضوء عبر ذلك على وضعيات اجتماعية مختلفة من خلال التعامل مع الدينار كقيمة اقتصادية تعني عند البعض وجاهة اجتماعية بحد ذاتها . واهمية ذلك عند كل شريحة اجتماعية . متممات العرض المسرحي هذا ـ المائدة وثلاثة كراس تاخذ دلالات مختلفة . فالمائدة تساعد الممثل في اغلب المشاهد على تجسيد الحالات والمواقف من خلال تنوع استعمالها وتطويعها في ان تكون : معملا . محفظة . جيبا . مظلة . حائطا .. بينما تحل الكراسي احيانا محل شخصيات كاملة يحاورها الممثل بحيث يستطيع المشاهد التعرف على (الشخصيات ـ الكراسي)

من سياق العرض . الذي استطاع هذا الممثل البارع رائد محسن ان يضفي عليه سحرا خاصا عبر حركاته الرشيقة المدروسة وخفة ظله ومهارته في تنويع طبقات صوته وهو يجسد اكثر من شخصية واكثر من حالة حتى ليوهمك انك امام العديد من الممثلين .. انه ملأ المكان حقا وجعل المشاهدين يتابعون العرض بصمت مهيب ..



ورغم ضيق المكان وافتقاده لبعض مواصفات المسرح كالانارة والموسيقى تمكن رائد محسن من تادية كل ماارادت المسرحية ايصاله واوهمنا اننا امام مسرح حقيقي :

ستقولون : ولكن ، اين كان العرض ..؟

تقصدت ـ كما فعل المخرج معي حين كتم سر مكان العرض في البداية عدم ذكره مقدما ـ

ـ ان مكان العرض لايخلو من مفاجاة ولايخلو من دلالة عميقة ايضا انه في بيت الفنان الكبير ابراهيم جلال الذي تحلق حوله باحتفالية نادرة كل من حضر مشاهدة المسرحية من ممثلين عن دائرة السينما والمسرح ومنهم الفنانان قاسم الملاك مدير المسارح وسامي السراج مدير الفرقة القومية اللذان قدما له باسم الدائرة سلة ورد وهدايا اخرى . ولكن يظل العرض والاحتفالية بكاملها هي الهدية الكبيرة والالتفاتة النبيلة التي تنطوي على قيم كدنا نفقدها في حياتنا الفنية ..

وكان الفنان ابراهيم جلال مشرقا وهو يناقش العرض بعد ختامه ويثني على الفنانين قاسم محمد ورائد محسن مؤكدا سعادته الغامرة وهو يشاهد هذا الجهد الخير ويطمئن من خلاله وتجارب اخرى على الارث المسرحي العراقي الذي سيظل باعناق المسرحيين الشباب الذين يعول عليهم في الاضافة اليه ابداعا وخلقا وتقاليد تتناسب مع نبل مسيرة الحركة المسرحية في العراق ..

اليس من حقنا بعد هذا ان ندعو الى تكرار هذه المبادرات وباشكال مختلفة مع مبدعينا وروادنا على جميع اصعدة الابداع ؟

حسين الحسيني

هيئة ادارية لنادي الفنانين

تشكلت في جمعية الفنانين التشكيليين هيئة ادارية لنادي الفنانين .. وتضم الهيئة وثاب الدليمي رئيسا وعبدالباري العبودي نائبا للرئيس وصادق علي شاهين سكرتيرا واتجاد كريم امينا للصندوق ومخلد المختار والدكتور حسن الجنابي وعباس جميل اعضاء .

يوميات الثورة

خاطرة في الكتابة ..

يكتبها : هاني وهيب

خير الكلام ماقل ودل .. قول عربي ماثور . لابد ان يكون من خلاصات تجارب العرب ، وومضة مشعة من جماع حكمتهم

فلصاحب الكلام هدف ، وخير له ان يبلغه من اقصر المسافات ومن اكثر الطرق استقامة ووضوحا ..

والكاتب الصحفي الملتزم صياد ماهر ينبغي ان يصيب طريدته باسرع وقت وبتصويب دقيق ، والا افلتت من يديه فرصة القنص .

ولكل مقام مقال كما قالت العرب ايضا .. اي لكل شأن وموضوع ومستوى نوع او نمط من الكلام الذي يفي الشأن حقه ، او يحيط من الموضوع بلبه وما يرتقي الى مستوى الموضوع بما يليق بمقامه من اسلوب في القول او الكتابة .

والكتابة الصحفية اذا صح القول كما هو معروف اصناف .. فيها الافتتاحية ، والمقال الصحفي ، والدراسة الجادة الفكرية ، او السياسية او الاقتصادية ، والخبر والتعقيب ، والتحقيق الصحفي والمقابلة .. والعمود الصحفي او الخاطرة وما الى ذلك من اصناف الكتابة الصحفية .

ولكل صنف ، او لون من الوان الكتابة طبيعته ، واسلوبه وغايته .. فاسلوب الافتتاحية ، غير اسلوب الدراسة ، واسلوب الخاطرة غير ذلك ..

ولكن تبقى غاية وهدف الجهد الصحفي واحدة ، اي ان التنوع في اساليب الكتابة يصب في المجرى الواحد الموصل الى الغاية الواحدة .

وشأن الوان واصناف الكتابة الصحفية شأن الصنوف والاسلحة في الجيش ، حيث ان النتيجة في المعركة يحققها تساند الصنوف وتكاتفها ، ولايمكن التعويل على صنف دون غيره . ومثلما يتساند المشاة والمدفعية والدروع والقوة الجوية والهندسة .. الخ من الصنوف والاسلحة لتحقيق النتيجة المبتغاة في المعركة ، فان تضافر ادوار الافتتاحية والدراسة الجادة والمقال الصحفي والعمود والخاطرة .. والخ يعطي النتيجة المبتغاة من فعل الصحيفة اليومية ودورها في تنوير اذهان القراء . وبالتالي فان التخصص والقدرة في اداء اي لون من الوان الكتابة الصحفية مطلوب فمثلما لايمكن ان يكون المقاتل متخصصا في كل صنوف القتال في الجيش . فان الصحفي لايمكن ان يكون متخصصا ومقتدرا في كتابة كل الوان الكتابة الصحفية .

صحيح ان ظروف صحافتنا جنحت بكتاباتنا الى التعميم ، ومكنت البعض من ممارسة كتابة بعض الوان الكتابة الصحفية ، واحيانا كلها مصحوبة بالاقتدار النسبي في بعض الاحايين .. ولكن هذه الحالة ليست القاعدة الصحيحة دائما ، ولاهي المطلوبة .. انما الصحيح هو الالمام بنمط من انماط الكتابة واجادتها مع الالمام بالحد الادنى من ممارسة انماط الكتابة الاخرى .

ومن البديهي القول ان لكل لون من الوان الكتابة شروطه وعدته ومستلزماته .. ولكن اللافت للنظر ان بعض الكتابات قد خبطت بين انماط الكتابة كلها خبط عشواء ، مما افقد هذه الكتابات لونها الخاص وطعمها المميز ونكهتها التي تشير اليها .

فهي وان وضعت في حقل الدراسات لاتعدو كونها خاطرة طويلة او مقالا مطولا ، واحيانا تاخذ طابع الافتتاحية ، او انها ولو وضعت في حقل الخاطرة او العمود الصحفي ، الا انها دراسة قصيرة او مقال يزخر بالانشاء والانشاء غدا مملا للقراء وبلا طائل .

صحيح ان ظروف المعركة شحنت الهمم .. وفجرت القرائح ولكن الانشاء والتكرار لما هو بديهي ومعروف ليس سبيل الكتابة الجادة في كل الاحوال والظروف ..

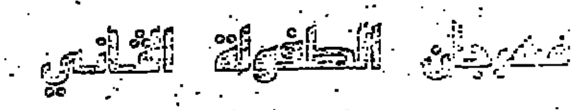
وقد يكون من باب التذكير ، ومن المفيد القول بان الافتتاحية تطرح موقفا جادا من قضية معينة وتتقف بتوجه معين يخدم الاهداف المركزية لمسيرة الثورة على الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية ، ولانجد في الكثير من الافتتاحيات ما يحقق هذا الهدف والدراسة الجادة او المقال الطويل لابد ان ينطلق من هدف تثقيفي معين ، او لخدمة قضية سياسية ولابد له لكي يشد القارىء من عنوان ملفت للنظر ، او ان يكون مصيدة للقارىء اذا صح التعبير وتاتي المعلومات وبعد ذلك التحليل والاستنتاج وينتظم الدراسة او المقال اسلوب ينفق كل ذلك بترابط شيق ، وتظهر مهارة الاسلوب في التركيز في مواقعه وفي الاسهاب في مواطنه الصحيحة ، وبين هذا وذاك في مواضع اخرى .. فاذا افتقدت الدراسة او المقال لكل هذه العناصر واحيانا حتى ولو لواحد من هذه العناصر على الاقل ، فما الذي يشد القارىء لقراءتها ..!!؟

والخاطرة كما افهمها هي لقطة وهي مزيج مكثف من توخي الهدف في موضوع سياسي ، اجتماعي ، تربوي باسلوب ادبي مشوق وخفيف واحيانا ساخر .. وهنا للسخرية مقاماتها ومواضعها وحدودها .

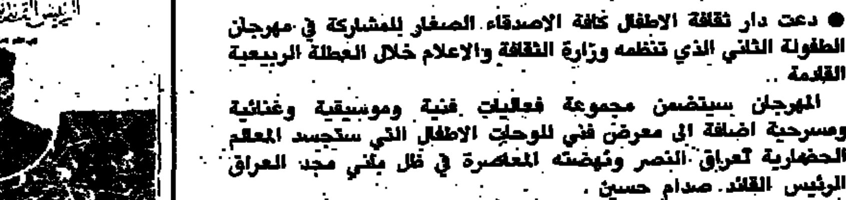
فهي في تقديري في قياس الكميات كالمواد الكيمياوية في التفاعل الكيمياوي كلما زادت عن كمياتها الموصوفة فسد التفاعل الكيمياوي ..

ناهيك عن الخبط الواضح بين التحقيق الصحفي والمقابلة التي يتحول فيها التحقيق الصحفي الى مقابلة مع المدير العام ، او المسؤول المعين ، واحيانا الى مقال للمسؤول وصوره ، فيما يغيب دور المحرر والكاتب الصحفي .

وبعد ، هذه مجرد خاطرة قد تفيد او لاتفيد ولعلها تسهم في مناقشة هذا الموضوع الحيوي الذي يتسع للكثير الكثير من الاراء والممارسات الفعلية .. وصولا الى تادية الاقلام لادوارها المطلوبة على اتم الوجوه .



مهرجان الطفولة الثاني



● دعت دار ثقافة الاطفال كافة الاصدقاء الصغار للمشاركة في مهرجان الطفولة الثاني الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام خلال العطلة الربيعية القادمة ..

المهرجان سيتضمن مجموعة فعاليات فنية وموسيقية وغنائية ومسرحية اضافة الى معرض فني للوحات الاطفال التي ستجسد المعالم الحضارية لعراق النصر ونهضته المعاصرة في ظل باني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين .

اخر موعد حددته دار ثقافة الاطفال لوصول رسوم الاطفال الخامس عشر من كانون الثاني القادم ..

● بعد ان عرض الفيلم العراقي الجديد (البيت) في قاعة المسرح الوطني ومسرح الخيمة في بغداد سيعرض في (قاعة الربيع) بمحافظة نينوى مساء اليوم السبت ويستمر عرضه لعدة ايام .

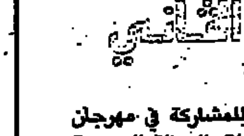
ويذكر ان الفيلم من اخراج عبدالهادي الراوي وتمثيل اثمار خضر . فاضل خليل . عواطف ابراهيم ومحمود ابو العباس . فكرة يوسف الصائغ وقصة خليل شوقي .

● حصل الطالب احمد خلف صالح الدليمي على شهادة الماجستير من كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية وذلك عن رسالته الموسومة (اتجاه المرشدين التربويين نحو عملهم) .

وتالفت لجنة المناقشة من الاستاذ جمال حسين الالوسي رئيسا والدكتور صالح حسن احمد الداهري عضوا والدكتور ماهر فاضل القيسي عضوا والاستاذ الدكتور ماجد حمزة الرفاعي المشرف على الرسالة عضوا .

● (بهيده) هو عنوان الاغنية العاطفية الجديدة لمحمود انور كتب كلماتها كريم العراقي والحان علي سرحان .

● تستعد كلية العلوم بجامعة البصرة وضمن برنامج التعليم المستمر لاقامة دورتين بالحاسبة الالكترونية (الوركاء) الاولى عن الحل العددي للمعادلات الخطية وغير الخطية تطبيقات عملية وهناك دورة عن البرمجة بلغة (بيسك) ايضا على الحاسبة (الوركاء) وتهدف هذه الدورات الى رفع كفاءة المهتمين باستخدام الحاسبات الالكترونية في التطبيقات العددية .. الدورة تبدا في الثالث من كانون الاول المقبل وهي مفتوحة للراغبين في المشاركة وبامكانهم مراجعة كلية العلوم /قسم علم الحاسبات .



اخبار ..

(خذ .. وخلي)

الكويت ـ مراسلة (الثورة)

● يستعد المخرج الكويتي غافل صابر لاخراج مسلسل درامي كوميدي جديد بعنوان (خذ وخلي) يسند بطولته للفنانين داود حسين وانتصار الشراح.

كتب السيناريو والحوار لهذا المسلسل مبارك الحشار.

اربعة افلام كارتون لمركز تسويق الفيديو كاسيت

● اربعة افلام كارتون للاطفال ومدبلجة الى اللغة العربية طرحت الى الاسواق المحلية بعد ان تم توزيعها من قبل مركز انتاج وتسويق اشرطة الفيديو كاسيت في دائرة التلفزيون .

مدة الفلم الواحد ٩٠ دقيقة .. وقال الفنان عماد بهجة مدير المركز ان هناك افلاما اخرى للكبار سيطرحها المركز الى الاسواق . منها الجريح بطولة محمد صبحي الذي سيظهر بدور يختلف عن ادواره السابقة بالاضافة الى فلم هندي عنوانه (اقسم بك ياحبيبي)

تكريم

كرمت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الدكتور كوركيس عبد آل ادم الاستاذ بقسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة البصرة وذلك لجهوده القيمة والاستثنائية المتميزة حيث انجز العديد من البحوث التطبيقية ذات الجدوى الاقتصادية الكبيرة لصالح مؤسسات الوزارة ..

والجدير بالذكر ان الدكتور كوركيس كان قد نشر بحوثا وحصل على براءات اختراع عديدة نال بموجبها تكريم القيادة ..

دعوة للحفاظ على المخطوطات

دعت دائرة الاثار والتراث المواطنين الى الاسهام في حماية المخطوطات وصيانتها وتيسير الانتفاع بها وذلك بتقديم مايحوزتهم من مخطوطات الى دار صدام للمخطوطات وستمنح الدائرة لاصحاب المخطوطات مكافات مجزية تتناسب مع قيمتها العلمية والتاريخية والفنية .



المرأة في احاديث الرئيس القائد

امانة التنمية الثقافية والدراسات في الاتحاد العام لنساء العراق اصدرت الجزء الثاني من كتاب (المراة في احاديث الرئيس القائد صدام حسين) للفترة من الاول من كانون الثاني ١٩٨٤ ولغاية الثلاثين من حزيران ١٩٨٧ ..

الكتاب يعد وثيقة تاريخية تشمل كل احاديث وخطب قائد النصر والسلام حول المراة ودورها في بناء العراق الحبيب ..

ويذكر ان الجزء الاول من هذا الكتاب تضمن احاديث وخطب الرئيس القائد حول المراة منذ بداية ثورة تموز ١٩٦٨ ولغاية عام ١٩٨٤..



من ضيوف بغداد

انجا الديب ..

حديث عن النصر والسلام

كانت تبدو لي اول مرة ناقدة متخصصة في الاعمال الفنية من خلال امكانيتها في فرز الاعمال الجيدة وتاشير العناصر الجمالية والتكنيكية فيها وبالتالي وضعها في الاتجاه الفني الذي تنتمي اليه هذه المجموعة او تلك .. تحدثت اليها كواحدة من ضيفات مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي على انها فنانة او ناقدة متخصصة او صحفية ، الا انها فاجاتني بلهجة مصرية تتخللها بعض المفردات الاجنبية وقالت :

ـ انا لست كما تظنين ، بل انا انجا الديب المانية اعيش في مصر مع زوجي الدكتور احمد الديب ونحن الاثنين من محبي وعشاق الفن التشكيلي نجول العالم لاجل البحث عن اجمل الاعمال كي نقتنيها ونضيفها الى رصيد الاعمال التي نحتفظ بها ، ودعوتنا لهذا المهرجان جاءت على هذا الاساس .

● وماذا وجدتم في المهرجان ؟

ـ وجدنا شيئا رائعا وجميلا ، فقد كان من المقرر الحضور الى مهرجان بغداد الاول قبل سنتين ، الا ان الظروف حالت دون ذلك والان وقد سمحت لنا الظروف سنحاول جاهدين الاستفادة من وجودنا واستثماره حيث اننا زرنا مركز صدام للفنون اكثر من مرة ولنا زيارات اخرى اليه للوقوف عند الاعمال التي سنختارها ولقد دهشنا لما وصلت اليه الحركة التشكيلية العراقية من خلال الاعمال المعروضة في هذا المركز .

● وهل ياتي اختياركم ضمن منهج تشكيلي معين ؟

ـ بالتاكيد فنحن لانحب ان تكون الاعمال غير منسجمة اي كل واحدة تمثل مدرسة معينة او خطا ياتي تجاه الخط الاخر ونحن من محبي الفن التعبيري وعليه ياتي اختيارنا من الاعمال التي تقع ضمن هذا المنهج .. وتواصل :

ـ نحن نقتني العمل الجيد اينما يكون ، فقد نحتفظ باعمال كثيرة لعدد من الفنانين منهم كيرشنر . بارلخ . هيجل . اونوميلر واخرون .

● وتضيف السيدة انجا :

ـ لقد زرت مدينة بابل ، التي قرات عنها كثيرا وشاهدت نماذج منها في متحف برلين الشرقية واليوم وقفت وجها لوجه مع اصول حضارة وادي الرافدين التي حلمت بها كثيرا وكلمة اخيرة اقولها لك . هي تمنيات للعراق بمزيد من التقدم والتطور والنهوض والنصر والسلام .

الماضي يطارد عفاف شعيب





مايزرعه الانسان في شبابه يحصده في شيخوخته . وكم من التصرفات يقدم عليها الانسان من الممكن ان تضره وتضر عائلته مستقبلا . هذا ماينطبق على عفاف شعيب التي تكسب قوت يومها بالفن وتتمسك بالقيم الريفية والاخلاق الحميدة رغم فقرها الشديد . وتتعلق الفتاة الحسناء بحب الشاب الوسيم حمدي غيث وتتزوج منه . لكن شبح الماضي يلاحقها فتضطر للهرب لتزاول مجددا مهنتها القديمة .

هذه هي احداث المسلسل التلفزيوني (الماضي ياتي غدا) الماخوذ عن قصة الكاتب الكبير ثروة اباظة (خيوط السماء) سيناريو وحوار فخري فايد واخراج حسن سيف الدين . ويشارك في بطولته سوسن بدر ، ليلى حمادة وزيزي مصطفى .

نحو وعي لغوي

(١١)

جاء في مقال نشرته جريدة (الثورة) في ١١ / ٩ / ١٩٨٨ (ولئن عمل الغزالي على مصارعة افكار فلسفية للكندي وللفلاسفة الاخرين فان الكندي يظل والى الابد الفيلسوف العربي المسلم الاول).

وجه الخطأ في العبارة السابقة ـ فضلا عن سبق (الى) بـ (الواو) ـ ان الكاتب الفاضل جمع فيها بين القسم والشرط . وكلاهما يحتاج الى جواب . ثم جعل الجواب للشرط . والصحيح ان يجعله للسابق منهما . اي القسم . والذي يؤذن بالقسم في هذه العبارة هو (اللام) المقترنة بـ (ان) الشرطية . التي يسميها النحاة (اللام) الموطئة للقسم . ومعنى ذلك ان الصواب ان يقال : (ولئن عمل الغزالي على مصارعة افكار فلسفية للكندي وللفلاسفة الاخرين ان الكندي يظل الى الابد الفيلسوف العربي المسلم الاول)، اي بحذف (الفاء) التي تؤذن بان الجواب للشرط ..

وقد جاء في مقال نشرته (الجمهورية) يوم ٢٠ / ٨ / ١٩٨٨ اقتباس نقله الكاتب الفاضل عن كتاب للدكتور صلاح فضل ، هذا نصه : (ولئن كانت البحوث المقارنة لم تثبت حتى الان صلة تاريخية مباشرة ، بين المعري ودانتي فان وجود التراث الاسلامي ..)، ثم علق كاتب المقال على اقتباسه هذا بقوله : (وهم الدكتور صلاح فضل في هذه العبارة لانه وضع جواب الشرط محل جواب القسم . لان القسم والشرط اذا اجتمعا فيكون (كذا) الجواب للسابق . كما يعرف النحاة ودارسو النحو العربي . وفي عبارة الدكتور صلاح فضل سبق القسم الشرط بدلالة اللام الموطئة للقسم التي دخلت على (ان) الشرطية . فكان لزاما على الدكتور صلاح فضل ان يقول (ولئن كانت البحوث المقارنة لم تثبت حتى الان صلة تاريخية مباشرة بين المعري ودانتي لان وجود التراث الاسلامي ..) فاللام الداخلة على (ان) هي اللام الداخلة في جواب القسم ، وهكذا كان استعمال الفصحاء منذ القديم . قال تعالى : (قالوا لئن لم تنته يانوح لتكونن من المرجومين) الشعراء : ١١٦ وقال تعالى : (ولئن لم يفعل مااامره ليسجنن وليكونن من الصاغرين) يوسف : ٣٢ وقال النابغة :

لئن كنت قد بلغت عني وشاية
لمبلغك الواشي اغش واكذب

اقول : لقد اصاب الكاتب في ملاحظته ، وفي ايراد القاعدة النحوية المتعلقة باجتماع الشرط والقسم ، ولكنه اخطأ في تطبيقها . فالصواب ان يقول الدكتور صلاح فضل : (ولئن كانت البحوث المقارنة لم تثبت حتى الان صلة تاريخية مباشرة بين المعري ودانتي ان وجود التراث الاسلامي)، وذلك لان (اللام) لاتدخل على (ان) المكسورة الهمزة المشددة النون ، فلا يقال (لانّ زيدا ناجح) ، وانما يقال : (انّ زيدا لناجح) اذ لايصح اجتماع مؤكدين : اللام و(ان) في موضع واحد ، واذا اجتمعا في جملة دخلت (انّ) على صدر الجملة ودخلت (اللام) على الخبر . ومن هنا عرفت (اللام) في الجملة السابقة بـ (المزحلقة) واما الشواهد التي ساقها الكاتب لاثبات دخول (اللام) على جواب القسم فانها صحيحة ، لان (اللام) فيها دخلت على الفعل المضارع او على المبتدأ . ولم تدخل على (ان) وقد تدخل على (قد) كما في قول الشاعر :

لئن ساءني ان نلتني بمساءة
لقد سرني اني خطرت ببالك

د. نعمة رحيم العزاوي

نجوم داينستي ودالاس .. برامج وزيارات لرعاية الطفولة

على الرغم من ان بعض ابطال المسلسلات التلفزيونية الناجحة امثال داينستي ودالاس اتسموا بطابع الحزم والقوة ، الا انهم مع ذلك يمتلكون قلوبا انسانية وخاصة في ما يتعلق بمشاكل الاطفال والشباب . ومن بين هؤلاء ميشيل نادر وجاك سكاليا وتد مكتلي وجون جيمز .

ميشيل نادر احد ابطال داينستي ، استخدم شهرته في تعليم وتوجيه الاطفال والفتيان الذين انحرفوا . فقد استطاع بمساعدة زميل له ان يقوم بادارة برنامج خاص موجه لهذه الفئة بصفته عالما نفسانيا يتعامل مع هؤلاء ويتعرف على ظروف معيشتهم لغرض ارشادهم .

اما الممثل جاك سكاليا ، الذي شارك في مسلسل دالاس ، فقد ركز اهتمامه على مجاميع من الفتيان الذين تعرضوا لصدمات عاطفية ومعنوية .

اذ يخصص قسما من وقته لزيارة منظمة رعاية الاطفال . لانه كما يقول : ان هؤلاء بحاجة الى توجيه ورعاية .

تد مكتلي ، الذي لعب دور كلي فالونت في مسلسل داينستي ، يتردد على مخيم في ماليبو مخصص لرعاية الاطفال الذين يعانون من امراض السرطان . اذ يقول : « انه اعظم عمل قمت به في حياتي » . حيث يصف مكتلي الاطفال هناك بكونهم متفائلين . ويضم المخيم ما يقارب ٧٠ مريضا تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٧ سنة . ويقول مكتلي .. « عندما اكون بعيدا عنهم .. احس بافتقادي لهم » .

اما جون جيمز ، الذي يلعب دور جيف كولبي في داينستي ، فيركز اهتماماته على جمعية رعاية الاطفال المعوقين حيث اشترك في جمع التبرعات المخصصة للغرض المذكور .



تد مكتلي

ميشيل نادر



جون جيمز



جاك سكاليا